مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

تنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU)، وأثره فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للألعاب الجماعية للأطفال (٦-٩) سنوات

أ.م.د/ محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة – جامعة دمياط

أ.م.د/ محمد عاطف المتولي هيكل

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة دمياط

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر توظيف نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU) في تنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين، وكذلك تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية (٦-٩ سنوات). استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بتصميمات تتلاءم مع طبيعة كل مجموعة؛ حيث أُجريت القياسات القبلية والبعدية للطلاب المعلمين على مجموعة تجريبية واحدة، في حين أُجريت القياسات القبلية والبعدية للتلاميذ على مجموعتين: تجريبية وضابطة. تكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة تخصص طرق تدريس التربية الرياضية بكلية علوم الرياضة بجامعة دمياط للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م (١٢٧ طالبًا)، وجميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرسة الكفراوي للتعليم الأساسي بدمياط الجديدة للعام الدراسي نفسه (١١٥ تلميذًا). اختيرت العينة عمديًا، فشملت (٨) طلاب معلمين للتجربة الأساسية، و(١٥) طالبًا للدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى (٦٠) تلميذًا من الصف الأول الابتدائي بواقع فصل تجريبي وآخر ضابط (٣٠ تلميذًا بكل فصل)، مع (٣٠) تلميذًا إضافيًا للدراسة الاستطلاعية. أظهرت النتائج أن الطلاب المعلمين استطاعوا، عبر هذا النموذج، صياغة أنشطة تعليمية قائمة على اللعب المصغر، وإدارة الموقف التعليمي بكفاءة، وتوظيف أدوات تقويم موضوعية، مما انعكس إيجابًا على تحسن شامل في أبعاد الكفايات التدريسية الثلاثة (التخطيط – التنفيذ – التقويم). كما كشفت النتائج عن تحسن ملحوظ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية مقارنة بتحسن محدود لدى المجموعة الضابطة. وتوصي الدراسة بتبني نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU) كإطار معتمد في برامج إعداد معلم التربية الرياضية ودمجه في مناهج التربية الرياضية المدرسية لما له من أثر فعّال في تطوير الكفايات التدريسية للمعلم وتنمية المهارات الحركية للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية: نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU) – الكفايات التدريسية للطالب المعلم – المهارات الحركية الأساسية (FMS) – الألعاب الجماعية – منهاج التربية الرياضية المدرسية

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

Developing Teaching Competencies Of Student-Teachers According To The Teaching Games For Understanding (TGfU) Model And Its Effect On The Development Of Selected Fundamental Motor Skills Of Team Games Among Children (6–9 Years)

Dr. Mahmoud Ahmed El-Desokey Abd Rab El-Naby
Assistant Professor, Department Of Curricula And Methods Of Teaching Physical Education, Faculty Of Sports Sciences, Damietta University
Prof. Dr. Mohamed Atef El-Metwally Heikal
Assistant Professor, Kindergarten Department - Faculty of Education - Damietta University

Abstract

The present study aims to investigate the impact of employing the Teaching Games for Understanding (TGfU) model on the development of teaching competencies among student-teachers, as well as on the improvement of selected fundamental motor skills associated with team games among children in the primary stage (6–9 years). The researchers adopted a quasi-experimental approach with designs tailored to the nature of each group. Pre- and post-measurements were conducted for the student-teachers on a single experimental group, whereas the pupils were assessed using pre- and post-measurements on two groups: experimental and control. The research population consisted of two parts: third-year students majoring in Physical Education Teaching Methods at the Faculty of Sport Sciences, Damietta University, during the first semester of the 2024/2025 academic year (127 students), and all first-grade pupils at Al-Kafrawy Basic Education School in New Damietta during the same academic year (115 pupils). The sample was purposively selected to include eight student-teachers for the main experiment and fifteen for the pilot study, in addition to sixty first-grade pupils distributed equally between an experimental and a control class (30 pupils each), with an additional thirty pupils for the pilot study. The results indicated that the student-teachers, through the TGfU model, were able to design learning activities based on small-sided games, manage instructional situations effectively, and employ objective assessment tools, which was reflected in comprehensive improvement across the three dimensions of teaching competencies (planning – implementation – evaluation). The findings also revealed a significant improvement in the fundamental motor skills of the experimental group pupils compared to a limited improvement in the control group. The study recommends adopting the Teaching Games for Understanding (TGfU) model as a foundational framework in physical education teacher preparation programs and integrating it into school physical education curricula for its proven effectiveness in enhancing teacher competencies and developing pupils' motor skills.

Key Words: Keywords: Teaching Games for Understanding (TGfU) – Student-Teachers' Teaching Competencies – Fundamental Motor Skills (FMS) – Team Sports – School Physical Education Curriculum

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

تنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU)، وأثره فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للألعاب الجماعية للأطفال (٦-٩) سنوات

أ.م.د/ محمود أحمد الدسوقي عبد رب النبي
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية علوم الرياضة – جامعة دمياط
أ.م.د/ محمد عاطف المتولي هيكل
أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال – كلية التربية – جامعة دمياط

مقدمة البحث:

تُعَدّ التربية الرياضية عنصرًا أساسيًا في بنية المناهج المدرسية الحديثة، حيث يتجاوز دورها حدود تنمية المهارات الحركية فحسب، ليشمل أبعادًا تربوية ونمائية متكاملة تسهم في بناء شخصية الطفل بصورة شاملة ومتوازنة.

كما تُعد التربية الرياضية الجيدة (*Quality Physical Education*) من مقومات العملية التربوية الشاملة، لما تنطوي عليه من دور فعال فى تنمية الطفل جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا على نحو متكامل عن طريق الأنشطة البدنية وبخاصة فى السنوات المبكرة، حيث يكون الطفل فى مرحلة تكوين العادات الصحية، وتنمية المهارات الحركية الأساسية، وقد أكدت تقارير دولية مثل اليونسكو (٢٠١٥) ومنظمة الصحة العالمية أهمية التربية البدنية والنشاط البدنى اليومى، فأوصت بأن يحصل الأطفال والمراهقون على ما لا يقل عن (٦٠) دقيقة يوميًا لتحقيق أهداف صحية وتعليمية وقيمية شاملة.(٨٦)، (٩١)، (١٤٤)

وتُعد المهارات الحركية الأساسية (*Fundamental Movement Skills – FMS*) المرتبطة بالألعاب الجماعية عاملًا محوريًا في تنمية القدرات البدنية والاجتماعية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩ سنوات)، إذ تمثل الأساس الذي تُبنى عليه المهارات الرياضية الأكثر تعقيدًا. وتشمل هذه المهارات أنماطًا انتقالية (*Locomotor Skills*) مثل الجري والقفز التي تُمكّن التلميذ من التحرك والتمركز داخل اللعب، وحركات غير انتقالية أو ثابتة (*Non-Locomotor / Stability*) مثل الانحناء والدوران التي تساعد على الثبات وتغيير الاتجاه، إضافة إلى مهارات المعالجة والإرسال (*Manipulative – Propulsive*) كالرمي والتنطيط التي تُعد أساس التمرير والتصويب، وحركات التحكم والسيطرة (*Manipulative – Receptive & Control*) كالاستقبال والالتقاط والسيطرة على الكرة للتفاعل مع المواقف المختلفة، فضلًا

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

عن مهارات الاتزان الثابت والديناميكي (*Balance – Static & Dynamic*) التي تضمن الكفاءة الحركية وتقلل من خطر الإصابات. وقد أكدت الدراسات أن إتقان هذه المهارات يُسهم في المشاركة الناجحة في الأنشطة البدنية، ويعزز مستويات النشاط واللياقة وصحة الوزن لدى الأطفال، مما يجعل تعليمها المبكر في دروس التربية الرياضية شرطًا أساسيًا لتحقيق الكفاءة الحركية ودعم الأداء البدني والتكتيكي للتلاميذ. (٨٨)، (١٣٤)، (١٣٦)

وسادت المقاربة المهارية التقليدية (*Traditional Skills Approach*) و(*Technical Model*)– وهو النهج الذى يركز على الجانب التقنى للحركة وأدائها على نحو صحيح – فترات طويلة فى تدريس الألعاب، حيث تُقدَّم المهارات بالشرح اللفظى والنموذج العملى، ثم تُمارَس فى ظروف تدريب مغلقة عبر تكرارات متدرجة، لينتهى الدرس غالبًا – إن تبقّى وقت – بلعب حر محدود، وبالرغم مما تحققه هذه الطريقة من إتقان آلى للمهارة، إلا أنها تُضعف الصلة بين الأداء المهارى ومتطلبات القرار فى المواقف الواقعية، وتقلل من التعلم المفاهيمى، وتحد من نقل المهارات إلى مواقف اللعب المتغيرة، وتشير الأدبيات العربية والأجنبية إلى أن هذا النهج ما زال مهيمنًا فى الدروس المدرسية، مع اعتماد واسع على الشرح والإلقاء وضعف فى توظيف أساليب حديثة تتمحور حول المتعلم، وفى المقابل، تؤكد الدراسات أن البرامج القائمة على مواقف لعب متنوعة تحقق فاعلية أكبر فى تنمية المهارات، مما يجعل النهج التقليدى بمثابة «خط أساس» تُقاس عليه التدخلات الحديثة، ومن ثم تبرز الحاجة إلى دمج فهم الموقف (القواعد/ المساحات/ الخصم) مع الأداء المهارى منذ البداية، وليس بعده، لتحقيق تعلم تكاملى يجمع بين الفهم والتطبيق. (١٩)، (٢١)، (١١٥)، (١١٧)، (١٣٣)، (١٣٧)

ويُعَدّ نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*Teaching Games for Understanding – TGfU*) الذى قدّمه بونكر وثورب (*Bunker & Thorpe, 1982*) (٩٢) تحولًا نوعيًا في تدريس التربية الرياضية، إذ مثّل بديلًا للمقاربات التقنية التقليدية التى كانت تبدأ بتدريب المهارة ثم الانتقال إلى اللعب. يقوم النموذج على الانطلاق من مواقف لعب مبسطة أو معدّلة تكشف للتلاميذ المشكلات التكتيكية وتدفعهم إلى التساؤل واتخاذ القرار، ليُستخلص من ذلك الحاجة إلى المهارة التى تُدرَّس بوظيفتها داخل اللعبة، ومن ثم يُعاد ترتيب منطق الدرس فى تسلسل تكاملى يبدأ باللعب، يمر عبر الفهم التكتيكى وإدراك الموقف واتخاذ القرار، وينتهى بتنفيذ المهارة وتقويم الأداء، وقد طوّر ثورب وزملاؤه (*Thorpe, Bunker, & Almond, 1986*) (١٣٨) هذا الإطار لاحقًا، على حين قدّم كيرك وماكفيل (*Kirk & MacPhail, 2002*) (١١٧) قراءة

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

نظرية عزّزت مكانة الفهم فى التعلم، ويرتكز نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*Teaching Games for Understanding – TGfU*) عمليًا فى دورة تعليمية شائعة، تشمل ست خطوات أساسية مترابطة: تبدأ هذه الخطوات بـ اللعبة المبسطة (*Game Form*) من خلال تقديم نسخة معدلة أو مبسطة من اللعبة، ثم الانتقال إلى فهم القواعد (*Game Appreciation*) الذي يهدف إلى إدراك القواعد الأساسية المنظمة للعب. يلي ذلك مرحلة الوعي التكتيكي (*Tactical Awareness*) التي تركز على تنمية إدراك التلميذ للمواقف التكتيكية المختلفة داخل اللعبة، ثم مرحلة اتخاذ القرار (*Decision Making*) التي تُعنى بتدريب التلميذ على اختيار الاستجابة حسب الموقف. بعد ذلك تأتي خطوة تنفيذ المهارة (*Skill Execution*)، حيث يطبق المتعلم المهارات الحركية في سياق اللعب الفعلي، وأخيرًا مرحلة تقويم الأداء (*Performance*) التي يتم من خلالها تقييم الأداء الفردي والجماعي بصورة شاملة. (٩٨)، (١٢٤)

وبناءً على ما سبق، يُنظر إلى نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*Teaching Games for Understanding – TGfU*) مدخلًا يقوم على مبدأ أن التلميذ يتعلم على نحو أفضل عندما يفهم (لماذا، ومتى، وأين) يستخدم المهارة، وليس فقط (كيف ينفذها)؛ مما يجعله نموذجًا يدمج بين البعد المفاهيمى والأداء العملى، ويضع التلميذ فى مركز العملية التعليمية عبر المشاركة النشطة وحل المشكلات فى مواقف لعب واقعية. (١٢٩)، الأمر الذي يجعله إطارًا مناسبًا لتحقيق التعلم العميق في التربية الرياضية. ومن هذا المنطلق يمكن إبراز أهم مميزات التدريس وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) فيما يلي:

- تحسين اتخاذ القرار والفهم التكتيكي، حيث أظهرت المراجعات المنهجية تفوق المقاربات القائمة على اللعب (ومنها نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم *TGfU*) على المقاربات المهارية التقليدية في هذا الجانب. (١٢٩)
- يمكّن التلاميذ من نقل التعلم بين ألعاب متشابهة (مثل كرة اليد وكرة القدم ضمن ألعاب الاختراق والتقدم للهجوم *Invasion Games*). (١١٠)
- تؤكد المراجعات الحديثة وجود أدلة متزايدة تدعم فاعليته في دروس التربية الرياضية، وتزايد الدعم البحثي لتطبيق (نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم *TGfU*) في التربية الرياضية المدرسية. (٨٧)
- يزيد من الدافعية والاستمتاع عبر ألعاب معدلة ذات معنى ويقلل الشعور بالملل الناتج عن التكرار. (٨٧)

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

وتُعد الكفايات التدريسية في التربية الرياضية أحد المحاور الرئيسة التي ترتبط بجودة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف البدنية والمعرفية والوجدانية للطلاب. فهي تشمل أبعادًا معرفية ومهارية وقيمية، تنعكس في قدرة المعلم على التخطيط والتنفيذ والتقويم بصورة متكاملة، مع مراعاة الفروق الفردية والتطورات التكنولوجية الحديثة. وتشير الدراسات والأبحاث الميدانية المتخصصة إلى أن جودة التعليم في التربية الرياضية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بكفاءة المعلم المهنية والمعنوية، وليس فقط بمعرفته الفنية، حيث تتضمن هذه الكفايات عناصر متعددة مثل: المعارف، والمهارات، وأساليب التقويم، وإدارة الصف بكفاءة، إضافة إلى القيم الأخلاقية والمهنية، كما يلي:

١. المعرفة التخصصية والفنية:
   - فهم للحركة البدنية، اللياقة، والأسس الفسيولوجية والنفسية للرياضة.
   - إتقان المحتوى الرياضي من الألعاب، التمارين، القانون الرياضي.
٢. المهارات التربوية وطرائق التدريس:
   - القدرة على تصميم الدرس وتنظيمه، اختيار الأساليب التربوية المناسبة
   - مهارات إدارة الصف، ضبط الانضباط، التأقلم مع الفروق الفردية بين الطلاب.
٣. التقويم والتغذية الراجعة:
   - استخدام أدوات تقييم متنوعة (اختبارات عملية، ملاحظة، تقويم تكويني).
   - تقديم ملاحظات بناءة تساعد على النمو البدني والمهاري لدى الطالب.
٤. القيم المهنية والسلوك المهني:
   - النزاهة، الانضباط، الالتزام بالمواعيد، احترام سلامة وأمن الطلاب.
   - التطوير المهني المستمر، الانفتاح على الجديد، احترام التنوع.
٥. الكفايات الرقمية والتكنولوجية:
   - استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الرياضي.
   - الكفاءة في التعامل مع التحديات الرقمية من منظور إدماج التكنولوجيا في الدرس.
٦. التقييم الذاتي والمراجعة المستمرة:
   - يقوم المعلم بتقييم ذاته، وملاحظة أدائه، والتعديل بناءً على التغذية الراجعة.
   - وجود إشراف تربوي فعّال لدعم النمو المهني.

أما على جانب الطالب المعلم فيحتاج إلى تنمية كفايات خاصة في التربية الرياضية تحضّره للعمل الفعلي داخل الصف وتُمكّنه من الانتقال من الجانب النظري إلى الممارسة العملية

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

الفعّالة. وتشير نتائج الدراسات إلى أن تدريب الطالب المعلم في التربية الرياضية يجب أن يتضمن فرصًا للتطبيق العملي الحقيقي، وملاحظة مركّزة، وتوجيه من مشرفين ذوي خبرة لضمان انتقال الكفايات النظرية إلى سلوك مهني فعلي، وتشمل هذه الكفايات عناصر التخطيط، التنفيذ، التقييم، مع مراعاة استخدام الوسائل الحديثة والتكيف مع المواقف التعليمية المختلفة، كما يلي:

١. أساس معرفي تربوي ومهاري:
- معرفة بالمناهج الرياضية والتربوية، نظريات التعلم، الأسس الفسيولوجية.
- القدرة على تنفيذ المهارات الحركية الأساسية.

٢. مهارات تخطيط وتنفيذ الدرس:
- القدرة على وضع أهداف واضحة للدرس، واختيار الأنشطة الحركية المناسبة، وتكييفها حسب مستوى الطلاب، مع الاهتمام بعوامل الأمن والسلامة
- استخدام طرق تدريس متنوعة، ودمج الوسائل التعليمية.

٣. مهارات تواصل وتفاعل:
- القدرة على التواصل الفعّال مع الطلاب، تشجيعهم، مناسبة الأسلوب للفئة العمرية.
- التعاون مع زملاء التدريب والمشرفين، الانفتاح على النقد البناء.

٤. الكفايات التكنولوجية للطالب المعلم:
- استخدام التكنولوجيا في التخطيط والتوثيق والتقييم (مثل الفيديو، تحليل الأداء)
- الاستعداد لمواجهة التحديات الرقمية، استثمارها في تحسين جودة التعليم.

٥. التقييم والمراجعة:
- تصميم تقييم شامل (قبل الدرس، أثناءه، وبعده)، واستخدام تغذية راجعة.
- الاستفادة من الملاحظات، وتصحيح الأخطاء.

(٦٧)، (٦٨)، (٨٤)، (٨٩)، (١٣٥)

ويمكن القول: إن تمكن المعلم من الكفايات التدريسية في مجال علوم الحركة عاملًا حاسمًا في تعزيز النمو الحركي السوى للأطفال، وبخاصة في الفئة العمرية (من ٦ إلى ٩ سنوات)، حيث تشهد هذه المرحلة تطورًا ملحوظًا فى القدرات البدنية والإدراكية للأطفال، فالمعلم الكفء يمكنه تصميم أنشطة تعليمية تراعى الخصائص النمائية للأطفال، واستخدام استراتيجيات تعليمية فعالة تراعى الفروق الفردية بين الأطفال، وتحفّز دافعيتهم، وتعزز تعاونهم وتفاعلهم الاجتماعى داخل الفريق. بل إنه قادر على رصد الأخطاء الحركية وتصحيحها بطرق تربوية،

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

مما يسهم فى رفع جودة الأداء الحركى، وتقليل فرص الإصابات، وتنمية المهارات الحركية الأساسية على اختلاف أنواعها، وتنوع وظائفها ،

وأصبح إعداد الطالب المعلم بكفايات تدريسية متجددة مطلبًا أساسيًا تفرضه تحولات التعليم المعاصر، حيث لم يعد دوره مقتصرًا على نقل المهارات الرياضية، بل أصبح لزامًا أن يمتلك كفايات متكاملة، تشمل: (التخطيط، وتوظيف استراتيجيات حديثة، وإدارة مواقف التعلم، والتقويم القائم على الأدلة)، حيث تؤكد مبادرات عالمية مثل (مبادرة التعليم ٢٠٣٠م) (١٢٧)، على أهمية تمكين المعلم من كفايات المستقبل، مثل (تصميم خبرات تعلم أصيلة، وتطبيق التقويم البنائي، وتعزيز رفاه المتعلم، بما يعزز مكانته كقائد للتعلم مدى الحياة). (١٤٨)

وفى هذا السياق، تتزايد الحاجة إلى إعداد معلمين مؤهلين لديهم كفايات تدريسية تُمكِّنهم من تقديم المحتوى الرياضي بطريقة حديثة وفعّالة، حيث لم يعد دور المعلم يقتصر على تقديم معلومات، وإكساب تلاميذه للمهارات، بل يشمل تنمية قدرتهم على التفكير والفهم، فالطفل فى أثناء ممارسة الألعاب الجماعية بحاجة إلى التركيز والانتباه، وفهم قواعد اللعبة، وقراءة تحركات زملائه، وخصومه، وسرعة التصرف، واتخاذ القرار المناسب فى المواقف الطارئة داخل الملعب، ومن هنا جاء الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة، ومنها نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، الذى يُعد من أبرز الاتجاهات المعاصرة فى تعليم الألعاب الجماعية، إذ يركز على الجانب المعرفى والخططي للألعاب، إلى جانب تعلم المهارات.

وتشير الدراسات والأبحاث الميدانية إلى وجود فجوة واضحة بين ما يتلقاه للطالب المعلم من معارف نظرية في الجامعة وما يواجهه من ممارسات فعلية داخل المدرسة، حيث يبقى الكثير منهم أسرى لثقافة صفّية تقليدية تركز على التمرينات المهارية المتسلسلة أكثر من اعتماد النماذج الحديثة القائمة على اللعب والفهم مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*). وتُعزى هذه الفجوة إلى معوّقات التدريب الميداني لطلبة كليات علوم الرياضة المتداخلة، مثل: تنظيمية (ازدحام الجداول وكثافة التلاميذ)، وإجرائية (نقص الوسائل وضعف الدعم المدرسي)، ومهنية (تباين أدوار المشرفين الجامعيين والمدرسيين). في ظل هذه الظروف، يجد للطالب المعلم صعوبة في تطبيق النماذج الحديثة بقدر من الاتساق والإخلاص، مما يدفعه غالبًا إلى تبني طرائق تدريس تقليدية "آمنة" في إدارة الدرس والتقويم. (٣٦)، (٩٣)، (٩٤)، (٩٧)، (١٠٣)

وتُظهر المراجعات الحديثة أن نهج "التقنية أولًا" (*Technique-Based Approach*) ما زال سائدا في حصص التربية الرياضية، حيث أفرز فجوةً بين التدريب المعزول ومواقف اللعب

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

الحقيقية، وقلّل من مبادرة التلاميذ واتخاذهم للقرار، وأضعف قابلية نقل المهارات إلى المباريات. في المقابل، برزت المداخل القائمة على اللعب (*Play-Based Approaches*) مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*Teaching Games for Understanding – TGfU*) ومدخل الألعاب التدريبي (*Tactical Games Model – TGM*) بوصفها اتجاهات حديثة تنطلق من اللعبة ذاتها لتطوير المهارات والخطط والوعي التكتيكي. ويعتمد هذا التوجه على اللعب المعدل والأسئلة الموجهة لبناء قدرة التلاميذ على الدمج بين الأداء المهاري واتخاذ القرار (*Play Movement Choice – PMC*)، حيث تشير الأدلة التربوية إلى أن نقل التعلم لا يتم بصورة تلقائية، بل يحتاج إلى تصميم تدريسي يُحاكي سياق اللعب ويجمع بين القرار والمهارة. فالتدريب المعزول، الذي يفتقر إلى مثل هذه المواقف، يظل محدود الأثر في تنمية الفهم التكتيكي. ومن هنا جاء نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) ناقدًا للنهج التقني، حيث ينطلق من مواقف لعب مصغرة تكشف المشكلات التكتيكية وتولّد الحاجة إلى المهارة، ليُقاس الأداء بمدى قدرة التلميذ على اتخاذ القرار وتوظيف المهارة في لحظتها. وتؤكد المراجعات أن المقاربات القائمة على اللعب تتفوق على الأساليب التقليدية في تحسين صنع القرار والمعرفة التكتيكية، مع ثبات هذه النتائج في مراحل تعليمية مختلفة، مما يبرز قيمة العمل في سياق اللعب لتنمية الفهم والقدرة التطبيقية.(٨٧)، (١٠٦)، (١٠٨)، (١١٤)، (١١٧)، (١٢٢)، (١٢٩)، (١٣٧)، (١٤٣)

وتركّز الأبحاث العالمية حول نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) غالبًا على مخرجات التلاميذ (مثل اتخاذ القرار والدافعية)، بينما تهمل كفايات المعلم والطالب المعلم، ونادرًا ما تقيس الأثر المزدوج للمعلم والمتعلم في تصميم واحد. كما تتسم هذه الدراسات بتفاوت في توصيف التنفيذ وضعف في ربط خصائص التدخل بمخرجات التعلم، مع توصية بضرورة تدخلات أطول وأكثر ضبطًا. أما في الدراسات والأبحاث الميدانية العربية، فتميل البحوث إلى استخدام الألعاب الصغيرة لتحسين القدرات البدنية أو المهارية للتلاميذ دون أن تتبنى صراحة لإطار نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) أو قياس متزامن لكفايات المعلم، مما يؤكد ندرة الدراسات العربية – على حد علم الباحثان – التي تدمج بين مكاسب التلاميذ وكفايات الطالب المعلم في إطار واحد. (٥)، (٢٤)، (٨٧)، (١١٢)، (١٢٥)

وتوصي الدراسات والأبحاث الميدانية الحديثة بضرورة نقل نموذج التدريس القائم على تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) من التنظير إلى التطبيق عبر تدخلات مدرسية أطول وأكثر ضبطًا، ورغم أن الدليل التجريبي يبرهن على فعالية النموذج في تعزيز الدافعية واتخاذ

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

القرار والأداء الخططي، إلا أن الأبحاث ما زالت منحازة نحو المتغيرات المعرفية والانفعالية وتهمّش الجوانب الحركية والبدنية. كما تشترط وحدات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) – خصوصًا الهجينة مع التربية الرياضية المدرسية – خبرة تربوية عالية من المعلم لضبط الأهداف والأسئلة والألعاب المعدلة، وهو ما يبرز الحاجة إلى دراسات تقيس في آن واحد مكاسب التلاميذ وتنمية كفايات (المعلم) أو (الطالب المعلم) في بيئات صفية حقيقية. وتُظهر المراجعة المنهجية أن النموذج ذو تأثير قوي في الأداء داخل اللعبة، بينما تبقى النتائج النفسية–الاجتماعية غير حاسمة، مما يستدعي بحوثًا معيارية أكثر إحكامًا، ويؤكد الصلة المباشرة بين هذا النموذج وموضوع البحث الحالي المقترح. (٨٧)، (١٠٤)، (١١٢)، (١٢٥)

مشكلة البحث:

رغم تراكم الأدلة الداعمة لفاعلية النماذج القائمة على اللعب، مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، تكشف الدراسات والأبحاث الميدانية العربية والدولية عن وجود فجوات واضحة على مستويين: إعداد الطالب المعلم من جهة، ومكتسبات التلاميذ من جهة أخرى.

أولًا: من جانب الطالب المعلم: تبيّن الدراسات أن الطلبة–المعلمين في التربية الرياضية يميلون عند الانتقال إلى التطبيق العملي إلى إعادة إنتاج أنماط التدريس التقليدية (التعليم المباشر، التمرينات المعزولة)، ويجدون صعوبة في تبنّي الممارسات الحديثة القائمة على النماذج بسبب ضعف الفهم المفاهيمي وضغط ثقافة المدرسة والفجوة بين الجامعة والميدان. كما أن محاولاتهم لتطبيق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) كثيرًا ما تصطدم بمشكلات تخطيطية، وقصور في الخبرة التكتيكية، وصعوبات في إدارة الصف، مما يدفع بعضهم للعودة إلى الأساليب المعتادة. ورغم أن بعض النماذج التطبيقية (مثل التدريب العملي الموجّه) أثبتت قدرتها على تخفيف هذه الفجوة، إلا أن مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية ما يزال متوسطًا، مع حاجة ملحة لبرامج تركز على التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الدرس. (٢٠)، (٧٩)، (٩٣)، (١٠٣)، (١١١)، (١٢٦)

ثانيًا: من جانب التلميذ: تشير الأدلة إلى أن إتقان المهارات الحركية الأساسية لا ينتقل تلقائيًا إلى أداء فعّال في المواقف داخل سياق اللعب، إذ يتطلب الأمر تكاملًا بين اتخاذ القرار التكتيكي وتنفيذ المهارة، حيث يمكن أن يتقن التلميذ المهارة في التمرين المعزول لكنه يتعثر عند دمجها في سياق اللعب. وقد بينت تدخلات مدرسية أن التصميمات التي تُحاكي متطلبات اللعبة ومبنية على «المهارات الحركية الأساسية» تقلّص فجوة النقل وتعزز الأداء

داخل المباريات. كما أن التمثيل التكتيكي للّعبة يرفع من جودة القرارات ويحسّن الأداء المهاري مقارنة بالتعليم المباشر، فيما أن تمتد مكاسب التلاميذ من الجانب المهاري إلى الفهم التكتيكي والدافعية الإيجابية. (٧٧)، (٨٧)، (٩٩)، (١٠٤)، (١٢٩)، (١٣١)

وتؤكد المراجعات أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يتفوق على التدريس القائم على المهارات المعزولة في تنمية اتخاذ القرار والفهم التكتيكي داخل الألعاب الجماعية، في حين تظل نتائج الأداء المهاري أقل ثباتًا وانتظامًا، مما يكشف عن فجوة تستدعي مزيدًا من التطوير. ويبرز من هنا أهمية تبنّي نموذج يُوازن بين البعدين التكتيكي والمهاري في سياقات لعب معدّلة، وهو ما يمثل جوهر التدريس وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) خاصة في دروس التربية الرياضية المدرسية. كما توضح الأدلة أن النموذج لا يقتصر على تعزيز الفهم المعرفي/ التكتيكي، بل يسهم أيضًا في رفع مستويات انخراط التلاميذ بدنيًا داخل الحصة، بما يتماشى مع الأهداف التربوية والصحية الراهنة للمدارس. وتلفت المراجعات الحديثة إلى ضرورة تحسين جودة التنفيذ وخصائص التطبيق، مثل: تصميم الألعاب المصغّرة، وتوظيف التساؤل البنّاء، ومواءمة المحتوى بما يضمن فعالية النموذج في البيئات التعليمية الواقعية.(٨٧)،(١٤١)، (١٢٥)، (١٢٨)

ورغم تزايد الاهتمام الأكاديمي بنموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) وما يقدمه من مزايا تربوية، تكشف الدراسات والأبحاث الميدانية عن فجوات قائمة في أثره على كلٍّ من الطالب المعلم والتلميذ داخل درس التربية الرياضية. ومن ثمّ، يمكن تناول هذه الفجوات من مستويين متكاملين:

أولا: على مستوى الطالب المعلم: تكشف الدراسات أن تعلّم وتطبيق المقاربات المتمركزة حول اللعب – مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) – يمكن أن يعزز المعرفة المهنية في مجالات التخطيط، وتقويم الأداء، غير أن هذا التطور يظل مشروطًا بوجود بيئات تدريب داعمة، ويصاحبه أحيانًا ما يُعرف بـ«مشكلات الممارسة» أثناء التطبيق الميداني. وتوضح الأدلة أن توفير أمثلة تعليمية موجهة (نصية أو مرئية) يسهم في رفع فهم الطلبة المعلمين بالنموذج، مع أهمية التعاون بين (الجامعة والمدرسة) لدعم التنفيذ خلال فترات التدريب العملي. ومن ثم يظل السؤال قائمًا حول ما إذا كان برنامج تطبيقي منظّم قائم على نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) قادرًا على إحداث نقلة ملموسة في كفايات التدريس لدى الطالب المعلم. (٧١)، (١١١)، (١١٣)، (١٢٦)

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

ثانيا: على مستوى التلاميذ: تشير الأدلة إلى أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يحقق أثرًا دالًا في تحسين اتخاذ القرار والأداء الجماعي أثناء اللعب، بينما يبقى أثره على التنفيذ المهاري متباينًا وغير مستقر بالقدر نفسه، كما تؤكد الدراسات المدرسية أن ترسيخ المهارات الحركية الأساسية شكل قاعدة أساسية لاكتساب مهارات الألعاب الجماعية، وقد أظهرت فروقًا واضحة في مستوياتها وتجاوبًا إيجابيًا مع البرامج الحركية المنظمة، الأمر الذي يعزز الحاجة إلى اختبار أثر نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على هذه المهارات في بيئتنا المدرسية. (٣٥)، (١١٩)، (١٢٥)، (١٢٨)

وبعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت المتغيرات قيد البحث على النحو التالي:

- المراجع التي تناولت نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، مثل: الدراسات العربية التي تم التوصل إليها – على حد علم الباحثان – (١٤)، (٥١)، والدراسات التطبيقية والتجريبية، مثل: (٩٨)، (٩٩)، (١٠٤)، (١٠٧)، (١١٢)، (١١٤)، (١٢٥)، (١٣٠)، (١٣٩)، (١٤١)، (١٤٢)، والدراسات النظرية والتأسيسية، مثل: (٩٢)، (١٠٨)، (١٠٩)، (١١٥)، (١١٧)، (١١٨)، (١٢٤)، (١٣٧)، (١٣٨)، والدراسات حول المعلمين/ الطلبة المعلمين، مثل: (٩٣)، (٩٤)، (١١٠)، (١١١)، (١١٣)، (١٢٢)، (١٢٣)، (١٢٦)، (١٣١)، (١٤٣)، والمراجعات المنهجية (*Meta-Analysis*) – وهي جمع وتحليل نتائج عدد كبير من الدراسات المرجعية التي تناولت نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، مثل: (٨٧)، (١٠٦)، (١٢٨)
- المراجع التي تناولت المهارات الحركية الأساسية (*FMS*)، مثل: الأطر النظرية والأهمية، مثل: (٨٨)، (١٣٤)، (١٣٦)، أدوات واختبارات القياس، مثل: (١٠٠)، (١٠١)، (١٠٢)، (١٢٠)، (١٣٢)، (١٤٠)، ارتباط المهارات الحركية الأساسية بالنشاط البدني/الصحة، مثل: (٢)، (١١)، (١٦)، (١٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٧)، (٤٤)، (٥٢)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٧٣)، (٧٥)، (٨١)، (١١٩)، (١٣٤)، (١٣٦)
- المراجع التي تناولت الكفايات التدريسية والطالب المعلم، مثل: دراسات عن كفايات التدريس، مثل: (٣)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢)، (٢٥)، (٣١)، (٤٦)، (٥٩)، (٧٠)،

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

(٧٢)، (٧٤)، (٨٤)، (٨٩)، (١٣٥)، دراسات عن الطالب المعلم وتدريبه، مثل: (٢٣)، (٢٦)، (٩٧)، (١٠٣)، (١١١)، (١٢٦)

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة تناولت نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) من زوايا متعددة، في حين جاءت الأدلة حول أثره على تنمية المهارات الحركية الأساسية أقل اتساقًا، كما أن غالبية الأبحاث ركزت على البيئات الأجنبية ولم تُعطِ الاهتمام الكافي لخصوصية السياق العربي والمدرسي. كذلك، ورغم وجود دراسات عن كفايات التدريس والطالب المعلم، فإن الربط بين هذه الكفايات وأثر تطبيق النموذج على أداء التلاميذ ما زال محدودًا. ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها، من أجل دراسة متكاملة تستقصي أثر تطبيق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على كل من الكفايات التدريسية للطالب المعلم، وتنمية المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ، في إطار مدرسي عربي يفتقر إلى مثل هذه الأدلة التجريبية.

وانطلاقًا من التوجهات الحديثة التي تؤكد أهمية إكساب المتعلمين كفايات حركية أساسية ترتبط بمشاركة فعّالة في الألعاب الجماعية، وإعداد للطالب المعلم بكفايات تدريسية قائمة على الأدلة، أجرى الباحثان دراسة استكشافية بغرض تدعيم مشكلة البحث – مرفق (١) – واعتمد فيها على مسح استطلاعي مزدوج: (الأول: استبيانًا للطالب المعلم) يستقصي التخطيط القائم على مواقف اللعب، وإدارة التعلّم، وكفايات التقويم؛ (والثاني استبيانًا لأعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الرياضية والموجّهين والمشرفين) يصف واقع الاستراتيجيات التدريسية وقياس المهارات الحركية الأساسية ومدى تبنّي النماذج الحديثة ومنها نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) والعوائق التنظيمية المرتبطة به.

وأظهرت نتائج الدراسة توافقًا مع نتائج الدراسات والأبحاث الميدانية التي تُشير إلى أن المهارات الحركية الأساسية تمثّل الأساس الذي تُبنى عليه المهارات المركّبة وأنماط الحياة النشطة، مع أهمية أدوات القياس المدرسية في دعم عملية التقويم البنائي. كما أن المداخل التعليمية المتمركزة حول اللعبة، ومن بينها نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، تُسهم في تعزيز اتخاذ القرار، وتحسين الأداء في سياق اللعب، وزيادة دافعية التلاميذ، وهو ما يبرّر توظيفها في وحدات الألعاب الجماعية داخل المناهج المدرسية، فضلاً عن إدماجها في برامج إعداد المعلم الجامعي. (٨٨)، (١٠٤)، (١٠٦)، (١٢٠)، (١٣٠)، (١٣٢)، (١٣٤)، (١٣٦)

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

واستكمالا على ما سبق من أهمية بناء الأدوات التعليمية والبحثية على أسس واقعية تستند إلى حاجات الواقع، فقد رأى الباحثان ضرورة تنفيذ دراسة استكشافية مبدئية تستهدف الوقوف على المستوى العام لأغلب التلاميذ في المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية – مرفق (١) – وهو السبب الرئيسي لاختيار المشكلة وتنفيذ البحث، واستكمالًا للدراسة الاستكشافية، نُفِّذ تطبيقٌ ميداني على تلاميذ المرحلة الابتدائية – في سنواتها الأولى – لقياس المستوى العام للمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية داخل الحصص الاعتيادية للتربية الرياضية وضمن بيئة الدرس المدرسي المعتادة. جرى تنظيم القياس خلال حصص التربية الرياضية، مع تهيئة المكان والأدوات، استخدم الباحثان بعض اختبارات المهارات الحركية، لتوصيف الأداء في المهارات الانتقالية ومهارات التعامل مع الأداة (الكرة)، بوصفهما البنية التحتية لمتطلبات اللعب الجماعي، وذلك بغرض تحديد مواطن القصور الفعلية التي ينبغي أن يوجَّه إليها التدخل التعليمي اللاحق.

وأظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية الاتفاق مع نتائج الدراسات والأبحاث الميدانية التي تؤكد أن هناك مشكلة واضحة لدى معظم التلاميذ، حيث بدا مستواهم في المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية دون المستوى المأمول، مما يعكس قصورًا في اكتساب المتطلبات الحركية للمرحلة العمرية. وفي المقابل، برزت مجموعة محدودة من التلاميذ يمتلكون مستوى جيدًا يُعزى غالبًا إلى ممارستهم المنتظمة لبعض الأنشطة الرياضية خارج إطار المنهاج المدرسي كالسباحة أو الجمباز أو كرة القدم. إلا أن هذه المجموعة لا تمثل الغالبية العظمى من التلاميذ، وهو ما يؤكد وجود تباين ملحوظ في مستويات الأداء الحركي يستدعي تدخلًا تربويًا من خلال برامج تدريسية قائمة على اللعب، مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، لتحسين أداء التلاميذ ورفع مستواهم نحو الحدود المأمولة. (١٠٠)، (١٠١)، (١٢٠)، (١٣٢)

ومما سبق يتضح أن الملاحظة الميدانية ونتائج بعض الدراسات السابقة تشير إلى أن هناك قصورًا واضحًا فى كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين فى مجال التربية الحركية، وبخاصة فيما يتعلق بتدريس الألعاب الجماعية للأطفال فى المرحلة العمرية من (٦–٩) سنوات؛ حيث تبين أن الأساليب التقليدية فى إعداد الطلاب المعلمين لا تركز على تنمية الفهم الخططى والمهارى لدى الأطفال، مما يعوق اكتسابهم المهارات الحركية الأساسية، وتؤكد بعض الاتجاهات الحديثة أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*Teaching Games for Understanding* - *TGfU*) يعد مدخلًا مناسبًا؛ لدمج الجوانب المعرفية والمهارية؛ كى يساعد على تحسين

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين، وينعكس أثره إيجابيًا فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفالهم وبخاصة فى السنوات الأولى للتعليم.

ومن خلال ما سبق يتضح أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يقدم مدخلًا واعدًا في تدريس التربية الرياضية، حيث ينتقل من التدريب التقني المعزول إلى التعلم من خلال مواقف لعب تنمّي الفهم التكتيكي واتخاذ القرار، وفي الوقت نفسه يطوّر كفايات الطالب المعلم في التخطيط والإدارة والتقويم. كما أن المهارات الحركية الأساسية تشكل قاعدة ضرورية لمهارات الألعاب الجماعية، ما يجعل قياسها وتطويرها جزءًا أساسيًا من جودة درس التربية الرياضية. وانطلاقًا من ندرة الأدلة التي تجمع بين أثر نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على (الطالب المعلم) و(التلميذ) معًا، جاء هذ البحث ليختبر هذا الأثر المزدوج عبر تصميم منهجي يدمج التقويم البنائي والأدوات المعيارية في بيئة مدرسية واقعية.

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى استخدام الطلاب المعلمين لأساليب تقليدية فى تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفالهم، ونقص كفاياتهم الدريسية- وبخاصة فيما يتعلق بتدريس الألعاب الجماعية- فى المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات، وقصور هذه الأساليب فى تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال فى الألعاب الجماعية، مما يتطلب اختبار أثر استخدام نموذج حديث مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم فى تنمية تلك الكفايات، وقياس أثر ذلك فى تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال. وقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: «ما الأثر المزدوج للتدريس وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على الكفايات التدريسية للطالب المعلم وتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للألعاب الجماعية لأطفالهم (٦-٩) سنوات في منهاج التربية الرياضية المدرسية؟»

أهمية البحث:

١- الأهمية الأكاديمية:

- يثري المعرفة التربوية في طرق التدريس الحديثة بالتربية الرياضية عبر تقديم دليل ميداني على فاعلية المقاربات القائمة على اللعب، مثل استخدام النموذج في تطوير النواتج المعرفية-المهارية والبدنية. (٨٧)
- يعالج فجوة متكررة في الدراسات والأبحاث الميدانية تتمثل في ربط النماذج التدريسية الحديثة بنتائج قابلة للقياس داخل درس التربية الرياضية. (١١٠)، (١٢٣)

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

- يضيف ثِقلاً تجريبيًا حول التحوّل من التدريس المهاري التقني البحث إلى التدريس المتمحور حول فهم اللعبة واتخاذ القرار.
- يقدّم إطارًا يربط بين نتائج الممارسة التدريسية وكفايات المعلم قبل الخدمة (*Pre-Service*) وفق المعايير المهنية لبرامج إعداد معلمي التربية الرياضية. (١٤٨)
- يستجيب لحاجة الدراسات والأبحاث الميدانية إلى دراسات مرجعية بالممارسة تجمع بين مؤشرات أداء المعلم والمتعلم في تصميم واحد. (١٢٥)
- يتيح اختبار الفرضيات التربوية الكبرى (مثل أثر النماذج القائمة على الفهم) داخل تصميمات قابلة للمواءمة مع معايير الاعتماد المهني.
- يجعل نتائج البحث قابلة للقياس والمقارنة والتكرار في بيئات إعداد المعلمين.

٢- الأهمية التطبيقية:

- يستند إلى مراجع دولية عملية وحزمة التربية البدنية الجيدة لليونسكو، مما يسهّل الانتقال من المبادئ إلى التطبيق. (١٤٥)، (١٤٦)
- يتقاطع مع توصيات منظمة الصحة العالمية بشأن تعزيز النشاط البدني في المدارس بوصفه رافعة تعليمية وصحية، ما يساعد صانع القرار على تحويل نتائج البحث إلى ممارسات قابلة للتنفيذ. (١٤٧)
- يوائم بين نواتج التعلّم ومعايير مهنية معاصرة في مجال إعداد المعلمين. (١٤٨)
- يقدّم أدلة تطبيقية على تحسين الأداء التكتيكي واتخاذ القرار عبر النماذج القائمة على الفهم واللعب، متفوقًا على الأساليب المهارية التقليدية. (١٠٧)
- يدمج تنمية المهارات الحركية الأساسية كقاعدة لمهارات الألعاب الجماعية داخل التصميمات التدريسية، بما يعزز شمولية الدرس.
- يدعم الارتباط بين درس التربية الرياضية وبين النشاط البدني المستدام ومؤشرات اللياقة والصحة على المدى البعيد. (٨٨)
- يتيح بناء وحدات تعليمية قابلة للتطبيق ومدعومة بالبحث لتحسين تعلم التلاميذ ونموهم الحركي والمعرفي داخل المدرسة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على "تنمية الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، وأثره فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

للألعاب الجماعية للأطفال (٦-٩) سنوات"، وذلك من خلال التعرف على تأثير التدريس وفق النموذج على:

١. الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*).
٢. اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية في منهاج التربية الرياضية المدرسية

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يمكن وضع الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الطالب المعلم) في مستوى الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) (كفايات التخطيط – كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب) – كفايات التقويم)، قيد البحث لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) (التلاميذ) والقياس البعدي (للمجموعة الضابطة) في مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية في منهاج التربية الرياضية المدرسية (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة)، قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

١- نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*):

نموذج تدريسي معتمد في مجال التربية الرياضية يقوم على تقديم أشكال مبسطة من الألعاب الجماعية للتلاميذ بما يتناسب مع أعمارهم ومستوياتهم، بهدف تنمية فهمهم للقواعد الأساسية والمواقف التكتيكية واتخاذ القرارات المناسبة أثناء اللعب، ثم الانتقال إلى الأداء المهاري في سياق اللعب الفعلي؛ ويُعرَّف إجرائيًا – داخل البحث – بأنه: الإطار الذي يعتمد عليه الطالب المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقويم درس التربية الرياضية أثناء تدريسه للتلاميذ وفق خطوات النموذج الأساسية (اللعبة المبسطة المعدّلة، فهم القواعد، إدراك الموقف، اتخاذ القرار، تنفيذ المهارة، تقويم الأداء)، وذلك بهدف تنمية كفاياته التدريسية من جهة، ومساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية من جهة أخرى.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٢- الكفايات التدريسية للطالب المعلم:

مجموعة من القدرات المتكاملة التي تشمل المعارف النظرية، والمهارات التطبيقية، والاتجاهات المهنية، التي تمكّن الطالب المعلم من أداء مهام التدريس بكفاءة داخل الموقف التربوي، وتشمل قدرته على التخطيط للدرس بصورة منظمة، وتنفيذه بفعالية من خلال إدارة الأنشطة والتواصل مع التلاميذ، وتقويم نتائج التعلم بما يضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ وتُعرَّف إجرائيًا – داخل البحث – بأنها: قدرة الطالب المعلم على ممارسة ثلاث أبعاد رئيسة: كفايات التخطيط (صياغة الأهداف وإعداد المحتوى والوسائل)، كفايات التنفيذ (إدارة الموقف التعليمي داخل الملعب، الشرح والتواصل، تنظيم الأنشطة)، وكفايات التقويم (متابعة استجابات التلاميذ وقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية).

٣- المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية:

مجموعة من الأنماط الحركية الكبرى التي تشكّل القاعدة الأساسية لبناء المهارات الرياضية المعقّدة. وتكمن أهميتها في أن التلميذ لا يستطيع إتقان مهارات الألعاب الجماعية إلا إذا امتلك مستوى جيدًا منها. وتتجسد هذه الأنماط في خمسة مكونات رئيسة: (الحركات الانتقالية، الحركات غير الانتقالية، حركات المعالجة والتناول، حركات التحكم والسيطرة، وحركات الاتزان). ويتم قياس هذه المكونات من خلال أدائها في إطار أربع ألعاب جماعية أساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية: (كرة اليد، كرة القدم، كرة السلة، والكرة الطائرة). وتمثل هذه الحركات مؤشرًا عمليًا على مدى تطور القدرات البدنية والمهارية للتلاميذ في مادة التربية الرياضية، لذلك يحرص المنهاج على تقديمها بصورة تدريجية ومنظمة، بما يتناسب مع مراحل النمو البدني والعقلي للتلميذ، وتُهيئه للمشاركة الفعالة في الألعاب الجماعية وتحقيق الأهداف التعليمية الحركية والبدنية والاجتماعية؛ ويُقاس من خلالها مستوى اكتسابهم لهذه الحركات ومدى تطورها بوصفها مؤشّرًا رئيسًا على تقدمهم في التعلم الحركي والمهاري.

منهج البحث:

نظرًا لطبيعة أهداف البحث الذي يسعى للكشف عن أثر التدريس وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على كلٍّ من الطالب المعلم والتلاميذ، فقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بتصميمات مختلفة تتلائم مع طبيعة كل مجموعة وخصائص المتغيرات المراد قياسها، كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

١- التصميم التجريبي لمجموعة الطالب المعلم:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بإجراء قياسات قبلية وبعدية لمجموعة تجريبية واحدة، "*One-Group Pre-Test, Post-Test Design*"

٢- التصميم التجريبي لمجموعة التلاميذ:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بإجراء قياسات قبلية وبعدية لمجموعتين، إحداهما تجريبية درست وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) بواسطة الطالب المعلم، والأخرى ضابطة (*Two-Group Pre-Test, Post-Test Design*).

مجتمع البحث:

١- الطالب المعلم:

رغم أن الباحثان كان يفضّلان إجراء البحث الحالي على طلاب الفرقة الرابعة بكلية علوم الرياضة، وذلك لطبيعة نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) الذي يتطلب مستوى أعلى من المهارات التدريسية والمعرفية لدى الطالب المعلم، فضلًا عن ارتباط تدريبهم الميداني بالتدريس في المرحلة الإعدادية وما تستلزمه من قدرة على إدارة مواقف لعب أكثر تعقيدًا، إلا أن ظروف الجدول الدراسي والتنظيم الداخلي للكلية حال دون ذلك. حيث يتم توزيع الطلاب وفق خطة الكلية على المدارس؛ إذ يُوجَّه طلاب الفرقة الثالثة إلى التدريب الميداني في المدارس الابتدائية، بينما يُوجَّه طلاب الفرقة الرابعة إلى التدريب في المدارس الإعدادية. وبناءً عليه، تم تنفيذ البحث على طلاب الفرقة الثالثة، وهو ما يتوافق كذلك مع طبيعة البحث التي تركز على المهارات الحركية الأساسية والمهارات الأولية المرتبطة بالألعاب الجماعية.

اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع طلاب الفرقة الثالثة (بنين – مستجدين) تخصص طرق تدريس التربية الرياضية بكلية علوم الرياضة جامعة دمياط، في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٤م/ ٢٠٢٥م)، والبالغ عددهم (١٢٧) طالبًا.

٢- التلاميذ:

اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من جميع التلاميذ البنين المقيدين في الصف الأول الإبتدائي بمدرسة (الكفراوي للتعليم الأساسي بدمياط الجديدة) من العام الدراسي (٢٠٢٤م/ ٢٠٢٥م) ، وقد تكوَّن مجتمع البحث من (١١٥) تلميذ موزعين على أربعة فصول.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

عينة البحث:

١- الطالب المعلم:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، حيث تكوَّنت العينة الأساسية من (٨) طلاب من طلاب التدريب الميداني بمدرسة (الكفراوي للتعليم الأساسي بدمياط الجديدة)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (١٥) طالبًا من طلاب التدريب الميداني من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، بمدرستي (المستقبل الإبتدائية بدمياط الجديدة) و(أحمد زويل الإبتدائية بدمياط الجديدة)، كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث للطالب المعلم

م	العينة			البرنامج
	نوع العينة	العدد	النسبة	
١	عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية)	٨	%٦.٣٠	البرنامج المقترح
٢	عينة البحث الاستطلاعية	١٥	%١١.٨١	التحقق من معاملي الصدق والثبات
٣	المستبعدون	١٠٤	%٨١.٨٩	بقية طلاب الشعبة غير المشتركين
-	مجتمع البحث	١٢٧	%١٠٠	جميع طلاب الفرقة الثالثة بنين بشعبة تدريس التربية الرياضية

٢- التلاميذ:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، حيث تمثلت في فصلين من الصف الأول الابتدائي، واختير من كل فصل (٣٠) تلميذًا للمشاركة في التجربة. خُصص الفصل الأول كمجموعة تجريبية – وهو الفصل المتاح بجدول حصص التربية الرياضية في اليوم المخصص للتدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تدريس – بينما خُصص الفصل الثاني كمجموعة ضابطة، ليبلغ إجمالي العينة الأساسية (٦٠) تلميذًا. كما تم اختيار (٣٠) تلميذًا آخرين من أحد الفصول الأخرى من الصف الأول الابتدائي من مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية لتمثل العينة الاستطلاعية، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) توصيف مجتمع وعينة البحث للتلاميذ

م		العينة	العدد	النسبة	البرنامج
١	عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذ	المجموعة التجريبية	٣٠	%٢٦.٠٩	البرنامج المقترح
٢		المجموعة الضابطة	٣٠	%٢٦.٠٩	البرنامج المتبع
٣		عينة البحث الاستطلاعية	٣٠	%٢٦.٠٩	التحقق من معاملي الصدق والثبات
٤		المستبعدون	٢٥	%٢١.٧٤	بقية التلاميذ غير المشتركين في البحث
-		مجتمع البحث الكلي	١١٥	%١٠٠	جميع تلاميذ الصف الأول الإعدادي

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

شروط اختيار العينة:

حرص الباحثان عند اختيار أفراد العينة على توافر مجموعة من الشروط والضوابط لضمان تجانسها وصلاحيتها للتجربة البحثية، وتمثلت هذه الشروط فيما يلي:

أ- شروط اختيار عينة الطالب المعلم:

- أن يكون من طلاب الفرقة الثالثة المستجدين للعام الجامعي (٢٠٢٤/٢٠٢٥م).
- الالتزام بحضور البرنامج التدريبي والأنشطة التطبيقية كاملة.
- عدم المشاركة في برامج أو مشروعات بحثية أخرى قد تؤثر على موضوع البحث.

ب- شروط اختيار عينة التلاميذ:

- يكون من البنين المقيدين بالصف الأول الابتدائي ويتراوح عمرهم (٦– ٧) سنوات.
- لم يسبق لهم تعلم أي من مهارات الألعاب الجماعية المقررة في منهاج التربية الرياضية المدرسية (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة) بصورة منهجية أو منتظمة، مع استبعاد من يمتلكون مستوى متقدمًا في المهارات الحركية نتيجة ممارستهم لأنشطة رياضية خارجية مثل: (السباحة، الجمباز، ألعاب القوى).
- التمتع بحالة صحية وبدنية طبيعية تسمح بالمشاركة في الأنشطة البدنية دون موانع.
- المواظبة على حضور ما لا يقل عن (٨٠%) من إجمالي عدد الوحدات التعليمية وعدم التغيب المتكرر خلال فترة التجربة.

التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث:

حرص الباحثان على التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للبحث، سواء بالنسبة للطالب المعلم أو التلاميذ كما يلي:

أ- التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للطالب المعلم:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٢٣) طالب (المجموعة التجريبية والمجموعة الإستطلاعية)، قام الباحثان بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث، كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث للطالب المعلم

(ن=٢٣)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط *Mean*	الوسيط *Median*	الانحراف *Std. Dev*	الالتواء *Skewness*
السن	سنة	٢٠.٠٤	٢٠.٠٠	٠.٧٧	٠.١٦
اختبار الذكاء العالى (د/السيد محمد خيرى)	درجة	٢٦.١٣	٢٦.٠٠	٣.٥١	٠.١١

يتضح من جدول (٣)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

ب- التحقق من اعتدالية توزيع العينة الكلية للتلاميذ:

للتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٩٠) تلميذ (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والمجموعة الإستطلاعية)، قام الباحثان بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث، كما يلي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث للتلاميذ

(ن=٩٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط *Mean*	الوسيط *Median*	الانحراف *Std. Dev*	الالتواء *Skewness*
السن	سنة	٦.٩١	٦.٨٠	٠.٥٤	٠.٦١
الطول	سم	١١٧.٨٣	١١٨.٠٠	٤.٣١	-٠.١٢
الوزن	كجم	٢١.٩٠	٢٢.٠٠	٢.٥٥	-٠.١٢
اختبار جودانف (*Good Enough*) للذكاء	درجة	٩٩.٧٧	٩٩.٠٠	٦.٦٠	٠.٣٥

يتضح من جدول (٤)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

وسائل وأدوات جمع البيانات:

١- اختبار الذكاء العالى (إعداد : د/السيد محمد خيرى): مرفق (٤)

استخدم الباحثان اختبار الذكاء العالي الذي أعدّه د/السيد محمد خيري، وهو أحد الاختبارات المقننة لقياس القدرات العقلية والمعرفية العليا لدى الأفراد، حيث تم تطبيقه على الطالب المعلم. ويستخدم هذا الاختبار بهدف قياس القدرات العقلية العليا لدى الأفراد، وخاصة في البيئات التربوية والجامعية، حيث يركّز على الجوانب المرتبطة بالذكاء العام.

٢- اختبار جودانف (*Good Enough*) للذكاء : مرفق (٥)

استخدم الباحثان اختبار جودانف للذكاء (*Goodenough*) المعروف باختبار "ارسم رجلاً" (*Draw-A-Man Test*) – على التلاميذ – مالذي يعد من الاختبارات الإسقاطية غير اللفظية التي وضعتها فلورنس جودانف عام (١٩٢٦)، حيث يقوم الطفل برسم إنسان وتُقيّم الرسمة وفق معايير خاصة تتعلق بوجود التفاصيل الأساسية ودقتها، ثم تُحوّل الدرجات إلى تقدير لمعامل الذكاء (*IQ*). ويتميز هذا الاختبار بسهولة التطبيق وملاءمته للأطفال في المراحل المبكرة.

٣- بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) : مرفق (٦)

قام الباحثان بتحديد الإطار المرجعي، من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث الميدانية التربوية، حول الكفايات التدريسية، مثل: (٣)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢)، (٢٥)، (٣١)، (٤٦)، (٥٩)، (٧٠)، (٧٢)، (٧٤)، وكذلك المتعلقة نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، وخطواته الأساسية (٩٢)، (١١٧)، (١٣٨)، ثم وضع ثلاثة أبعاد رئيسة شملت: كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)، وكفايات التقويم، ثم صاغ العبارات التفصيلية لكل بعد بما يتناسب مع طبيعة مهام الطالب المعلم داخل الموقف التعليمي. حيث صاغ قائمة أولية من البنود تعكس الكفايات التدريسية المرتبطة بكل خطوة من خطوات النموذج (تقديم اللعبة المصغرة، فهم القواعد، الإدراك التكتيكي، اتخاذ القرار، تنفيذ المهارة في سياق اللعب، وتقييم الأداء الكلي).

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٥) الأبعاد الرئيسية في بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وارتباطها بخطوات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم

البعد	آلية الصياغة	الارتباط بخطوات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU)
البعد الأول: كفايات التخطيط	صاغ الباحثان عبارات تتعلق بتحديد الأهداف، اختيار الأنشطة، التدرج من السهل إلى الصعب، وتوظيف الوسائل التعليمية	يعكس خطوة *Game Form* (تقديم اللعبة المصغرة) وخطوة *Game Appreciation* (فهم القواعد والأهداف)
البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)	تضمنت البنود مهارات إدارة الصف، تنويع الأنشطة، طرح الأسئلة التكتيكية، مراعاة الفروق الفردية، وتوظيف المساحة والزمن	تتصل بخطوات *Tactical Awareness* (الإدراك التكتيكي)، *Decision Making* (اتخاذ القرار)، و*Skill Execution* (أداء المهارة في سياق اللعب)
البعد الثالث: كفايات التقويم	شملت صياغة مؤشرات خاصة بمتابعة الأداء، تقديم التغذية الراجعة، التشجيع على التقويم الذاتي، وربط النتائج بخطط مستقبلية	تتكامل مع خطوة *Performance* (تقييم الأداء الكلي داخل الموقف)

بعد ذلك قام الباحثان بعرض القائمة على مجموعة من المحكّمين المتخصصين – مرفق (٢) – للتأكد من مناسبتها وأجرى عمليات التنقيح والتعديل بحذف البنود المكررة أو غير المناسبة وإعادة صياغة البعض الآخر لتصبح أكثر وضوحًا وقابلية للملاحظة والقياس. كما أضاف الباحثان مجموعة من البنود المساندة (*Supporting Competencies*) التي تعزز من تكامل البطاقة مع الموقف التعليمي العملي مثل إدارة الوقت والتحفيز واختيار الوسائل التعليمية، وأخيرًا أخرج البطاقة في صورتها النهائية من خلال دمج البنود الأساسية مع المساندة وإعادة ترقيمها، إلى أن توصل الباحثان إلى البطاقة في صورتها النهائية كأداة شاملة تجمع بين متطلبات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتحقق في الوقت نفسه الاتساق مع فلسفة نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، كما في جدول (٦).

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٦) الصورة النهائية لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم

المتغيرات	الخطوات / الأدوار	نص البند	رقم البند في الصورة النهائية
المطابقة المباشرة مع خطوات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (TGfU)	١. تقديم شكل مبسط من اللعبة (*Game Form*)	صمم أنشطة لعب مصغرة – دمج الحركات التمهيدية	٤، ٥
	٢. فهم القواعد الأساسية للعبة (*Game Appreciation*)	صاغ أهدافًا واضحة – ربط الأهداف بخصائص التلاميذ – شرح القواعد	١، ٢، ١١
	٣. إدراك الموقف التكتيكي (*Tactical Awareness*)	طرح أسئلة مفتوحة – تواصل فعال	١٢، ١٣
	٤. اختيار القرار الأنسب أثناء اللعب (*Decision Making*)	شجع البحث عن حلول – راعى الفروق الفردية	١٤، ١٧
	٥. أداء المهارة في سياق اللعب (*Skill Execution*)	قدم تغذية راجعة – قيّم التطبيق – أدار المساحة والوقت	١٥، ٢٢، ٢١
	٦. تقييم الأداء الكلي داخل الموقف (*Performance*)	الملاحظة المباشرة – ملخص نهائي – توثيق وربط بخطط مستقبلية	٢٠، ٢٣، ٢٤
البنود المساندة (Supporting Competencies)	يعزز وضوح الأهداف في خطوة Game Appreciation	صياغة الأهداف قابلة للقياس والملاحظة	٣
	يدعم Game Form والتخطيط العام	التدرج من السهل إلى الصعب	٦
	أداة داعمة للتنفيذ	اختيار الوسائل والأدوات المناسبة	٧
	إدارة صفية مساندة	تحديد الزمن وخطة مرنة	٨
	تحفيز ودعم الفروق الفردية	التنويع في الأنشطة	٩
	جزء من الإدارة الصفية العامة	إدارة الوقت بفعالية	١٠
	يدعم المشاركة داخل اللعب	التحفيز وتشجيع التلاميذ	١٦
	شرط أساسي لنجاح التنفيذ	البيئة الآمنة والمشوقة	١٨
	مكمل للأداء وليس خطوة مستقلة	إدارة المساحة بكفاءة (مكرر مع ٢١)	—
	يدعم خطوة Performance	تشجيع التقويم الذاتي للتلاميذ	٢٥

يتضح من جدول (٦) أن الباحثان لم يقتصر على مطابقة الخطوات الأساسية لنموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم فحسب، بل أضاف بنودًا مساندة تسهم في تحسين فاعلية تطبيق البطاقة في الميدان التربوي، وبذلك أصبحت البطاقة أكثر شمولية ودقة في قياس الكفايات التدريسية للطالب المعلم، مما يعزز من مصداقيتها وصلاحيتها كأداة بحثية وتربوية.

وقد جرى توزيع عبارات بطاقة التقويم بما يعكس طبيعة الأبعاد الرئيسة للعملية التدريسية، حيث تضمن البعد الأول (كفايات التخطيط) عدد (٩) عبارات، واشتمل البعد الثاني (كفايات التنفيذ داخل الملعب) على (١٠) عبارات، في حين احتوى البعد الثالث (كفايات التقويم) على (٦) عبارات، ليصبح مجموعها (٢٥) عبارة. وتم تحديد الاستجابة لكل عبارة وفق مقياس ثلاثي يتدرج بين: يتحقق (٣ درجات) – يتحقق إلى حد ما (٢ درجة) – لا يتحقق (١ درجة)، وبذلك

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

يتراوح المجموع الكلي للبطاقة بين (٢٥) درجة كحد أدنى و(٧٥) درجة كحد أقصى، حيث تعبر الدرجة الكبرى عن التمكن الكامل من الكفايات التدريسية بأبعادها الثلاثة.

٤- اختبارات المهارات الحركية الأساسية التمهيدية المؤدية إلى تعلم مهارات الألعاب الجماعية المقررة في منهاج التربية الرياضية المدرسية (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة - الكرة الطائرة): مرفق (٧)

أولا: تحديد المهارات الرياضية الأساسية (*Selection of Fundamental Sport Skills*)

بعد المسح المرجعي والدراسة النظرية لمهارات الألعاب الجماعية الأكثر ارتباطًا بالمهارات الحركية الأساسية التمهيدية، تبيَّن أن هناك مجموعة من المهارات تُعد محور الأداء التعليمي والتدريبي، وتمثل الأكثر شيوعًا وتكرارًا في مواقف اللعب. وقد خلص الباحثان إلى تحديد أهم ثلاث مهارات أساسية في كل لعبة من الألعاب الأربع محل البحث، ليكون مجموعها (١٢) مهارة أساسية، موزعة كما يلي:

- كرة اليد: التمرير – التنطيط – التصويب
- كرة القدم: التحكم بالكرة – التمرير – التسديد
- كرة السلة: التمرير – التنطيط – التصويب
- الكرة الطائرة: الإرسال – الاستقبال/ التمرير – الضرب الهجومي

ثانيا: تحديد قائمة المهارات الحركية الأساسية التمهيدية المرتبطة بتعلم مهارات الألعاب الجماعية:

في إطار البحث العلمي حول المهارات الحركية الأساسية التمهيدية المؤدية إلى تعلم بعض مهارات الألعاب الجماعية، قام الباحثان بإجراء مسح مرجعي شامل للأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف حصر وتصنيف الحركات الأكثر شيوعًا وارتباطًا بمهارات الألعاب الجماعية. وقد أسفر هذا المسح عن إعداد قائمة مبدئية مكوّنة من (٥٨) حركة أساسية، جرى تبويبها ضمن الفئات الرئيسة للحركات (الحركات الانتقالية – الحركات غير الانتقالية – حركات المعالجة والتناول – حركات التحكم والسيطرة – حركات الاتزان)، ثم عُرضت هذه القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين لتحكيمها وتقدير مدى أهميتها وملاءمتها، وقد أسفر ذلك عن التوصل إلى القائمة النهائية المكونة من (١٨) حركة أساسية، التي اعتمدها الباحثان كأساس تطبيقي للبحث، موزعة كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٧) الحركة الأساسية المختارة بعد العرض على الخبراء

الفئة	الحركة الأساسية
أولا: الحركات الانتقالية (*Locomotor Skills*)	١- الجري *Running* ٢- المشي *Walking* ٣- القفز – عمودي *Jumping* ٤- الوثب - أفقي *Standing Long Jump* ٥- الحجل *Hopping* ٦- الدوران *Pivoting*
ثانيا: الحركات غير الانتقالية (*Non-Locomotor Skills*)	٧- المد *Stretching*
ثالثا: حركات المعالجة والتناول (*Manipulative Skills*)	٨- الرمي *Throwing* ٩- التنطيط *Dribbling* ١٠- الركل *Kicking* ١١- التمرير *Passing* ١٢- التصويب *Shooting* ١٣- الضرب *Striking* ١٤- التحكم/ الاستقبال بالقدم *Ball Control / Receiving* ١٥- الاستقبال بالساعد *Receiving (Forearm Pass)*
رابعا: حركات الاتزان والتحكم (*Balance and Control*)	١٦- الاتزان الثابت *Static Balance* ١٧- الاتزان المتحرك *Dynamic Balance*
خامسا: فئة إضافية – الحركات الدقيقة / المهارية العامة	١٨- الدقة *Accuracy*

ثالثا: تحديد الارتباط بين المهارات الحركية الأساسية التمهيدية والمهارات الأساسية في الألعاب الجماعية:

بعد اعتماد القائمة النهائية للمهارات الحركية الأساسية التمهيدية (١٨ حركة) من خلال العرض على الخبراء المتخصصين – مرفق (٢) – للتأكد من مناسبتها – في استمارة تم إعادادها لذلك – مرفق (٣) – قام الباحثان بربط هذه الحركات بالمهارات الأساسية التي سبق تحديدها في الألعاب الجماعية الأربع (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة). ويهدف هذا الربط إلى بيان مدى مساهمة كل حركة أساسية في تكوين البنية الحركية المؤدية إلى تعلم تلك المهارات، حيث عرضت النتائج في جدول (٨).

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٨) ارتباط المهارات الحركية الأساسية التمهيدية بالمهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة)

الأنماط	المهارات الحركية الأساسية	كرة اليد				كرة القدم				كرة السلة				الكرة الطائرة			
		التمرير	التنطيط	التصويب		التحكم	التمرير	التسديد		التمرير	التنطيط	التصويب		الإرسال	الاستقبال/ التمرير	الضرب الهجومي	
الحركات الانتقالية	الجري	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓	
	المشي	✓				✓	✓			✓					✓		
	القفز (عمودي)			✓				✓				✓		✓		✓	
	الوثب (أفقي)			✓		✓		✓				✓				✓	
	الحجل			✓				✓				✓					
	الدوران	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓	
الحركات غير الانتقالية	المد	✓	✓	✓			✓	✓		✓			✓	✓	✓	✓	
حركات المعالجة والتناول	الرمي	✓		✓						✓		✓		✓		✓	
	التنطيط		✓			✓					✓						
	الركل					✓	✓	✓									
	التمرير	✓				✓	✓			✓					✓		
	التصويب	✓		✓				✓		✓		✓				✓	
	الضرب													✓		✓	
حركات التحكم والسيطرة	التحكم					✓	✓	✓									
	الاستقبال														✓	✓	
حركات الاتزان	الاتزان الثابت	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓	
	الاتزان المتحرك	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓	
الحركات الدقيقة / المهارية العامة	الدقة	✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓		✓	✓	✓	

بعد نتائج المسح المرجعي ونتيجة العرض على الخبراء، وتحديد القائمة النهائية للمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارات الألعاب الجماعية، قام الباحثان بحصر الاختبارات المقننة والمعتمدة دوليًا لقياس هذه الحركات، وبعد اختيار الاختبارات من المراجع العالمية المعتمدة، روعي أن تكون هذه الاختبارات مناسبة للفئة العمرية (٦–٧ سنوات)، وأن تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، إضافة إلى انتشار استخدامها في الدراسات والدراسات والأبحاث الميدانية العالمية ذات الصلة، مثل: (١٠٠)، (١٠١)، (١٠٢)، (١٢٠)، (١٣٢)، (١٤٠). ولأجل تعزيز ملاءمة هذه الاختبارات للبيئة المحلية، تم الرجوع كذلك إلى المراجع العربية بهدف التأكد من توافقها مع الخصائص النمائية والثقافية للتلاميذ، ومقارنة نتائجها بما ورد في الدراسات الإقليمية، وضمان انسجامها مع الممارسات البحثية والتربوية في سياق التربية الرياضية، وخاصة مراجع القياس والتقويم في مجال الألعاب المختارة قيد البحث، مثل: (٣٩)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)،

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

(٤٩)، (٥٣)، (٥٤)، (٥٨)، (٨٢)، ويعرض الجدول التالي قائمة المهارات الحركية الأساسية والمهارات المختارة، والاختبار المستخدم لقياس كل حركة، ووحدة القياس، والمرجع العلمي.

جدول (٩) الاختبارات النهائية للمهارات الحركية الأساسية المؤدية لتعلم المهارات الرياضية قيد البحث

التصنيف	الحركة	المصطلح	الاختبار	وحدة القياس	المرجع
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	Running	الجري (١٥م)	ث	(١٤٠)
	المشي	Walking	المشي (١٠م)	ث	(١٤٠)
	القفز (عمودي)	Jumping	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	(١١٦)
	الوثب (أفقي)	Long Jump	الوثب العريض من الثبات	سم	(١٠٢)
	الحجل	Hopping	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	درجة	(١٤٠)
	الدوران	Shuttle Run	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	(١٠٢)
	الاتزان الثابت	Static Balance	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	(١٠٢)
	الاتزان المتحرك	Dynamic Balance	المشي على المقعد السويدي	عدد	(١١٦)
	المد	Stretching	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	(١٠٢)
	الدقة	Accuracy	التصويب على المستطيلات المتداخلة	عدد	(٨٥)
مهارات كرة اليد	الرمي	Throwing	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	(١٤٠)
	التنطيط	Dribbling	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	(٨٥)
مهارات كرة القدم	الركل	Kicking	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	(١٤٠)
	التحكم بالكرة	Ball Control / Receiving	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	(٨٥)
مهارات كرة السلة	التمرير	Passing	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	(١١٦)
	التصويب	Shooting	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	(١١٦)
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	Striking (Underhand)	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	(٨٥)
	الاستقبال	Receiving (Forearm Pass)	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	(٨٥)

يتضح من جدول (٩) أن كل حركة أساسية أو مهارة رياضية قد ارتبطت باختبار مقنن وموثق علميًا، بما يضمن دقة القياس وموضوعيته. كما يُلاحظ أن وحدات القياس تنوعت بين الزمن (بالثواني)، والمسافة (بالسنتيمتر/ المتر)، وعدد المحاولات الناجحة، ودرجات الأداء الفني، وهو ما يعكس شمولية التقييم للحركات من مختلف الأبعاد (الكمية والكيفية). وقد اعتمد الباحثان على هذه الاختبارات كأساس لإجراءات البحث الميدانية، لقياس مستوى التلاميذ قبل التطبيق وبعده، وكذلك لتقييم اكتسابهم للمهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم المهارات المستهدفة في الألعاب الجماعية الأربع.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

ويتضح من جدول (٩) أن بعض الاختبارات يمكن أن تؤدي وظيفة مزدوجة نظرًا للتشابه الكبير في النمط الحركي الأساسي المؤدي للمهارة، ومن ثم يمكن الاكتفاء بها دون الحاجة إلى تكرار الاختبار. مثل:

- اختبار رمي الكرة من أعلى الكتف يغني عن اختبار التصويب في كرة اليد، إذ إن كلا المهارتين تنتميان إلى نفس النمط الحركي (الرمي/ التصويب) مع اختلاف في الهدف النهائي، مما يتيح الاكتفاء باختبار الرمي لقياس قدرة التلميذ على الأداء، فضلا عن وجود اختبار (التصويب على المستطيلات المتداخلة) الذي يقيس الدقة.
- اختبار ركل الكرة يغني عن اختبار التسديد في كرة القدم، لكون المهارتين تعتمدان على نفس الأساس الحركي (الركل بالقدم) مع اختلاف في الموقف التطبيقي، وبذلك يكون الركل مؤشراً كافياً.
- اختبار التنطيط في كرة اليد يغني عن مثيله في كرة السلة، وذلك لتشابه الأداء من حيث دفع الكرة نحو الأرض والتحكم في ارتدادها، وإن اختلفت طبيعة اللعبة.

ورغم هذا الدمج في أدوات القياس، سيظل التلميذ يتعلم المهارات الأربع كاملة (التصويب في كرة اليد، التسديد في كرة القدم، التنطيط في كرة السلة)، لكن دون الحاجة إلى اختبارات مستقلة لكل منها، مما يضمن كفاءة التصميم التجريبي مع الحفاظ على شمولية التعلم المهاري.

٥- استمارة تسجيل البيانات: مرفق (٨)

١- الطالب المعلم:

قام الباحثان بتصميم استمارة واحدة لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث للقياسات القبلية والبعدية واشتملت علي:

- البينات الاساسية (السن والذكاء).
- بطاقة تقويم الكفايات التدريسية وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم.

٢- التلاميذ:

قام الباحثان بتصميم استمارة واحدة لتسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث للقياسات القبلية والبعدية واشتملت علي:

- البينات الاساسية (السن والطول والوزن والذكاء).
- اختبارات المهارات الحركية الأساسية المؤدية إلى تعلم مهارات الألعاب الجماعية.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

البرنامج التعليمي المقترح وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*): مرفق (١٠)

يهدف البرنامج إلى إكساب الطالبالمعلم الكفايات التدريسية اللازمة لإدارة الموقف التعليمي بفاعلية، وفي الوقت نفسه مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية داخل منهاج التربية الرياضية. وانطلاقًا من ذلك، تم تحديد مجموعة من العناصر العامة المشتركة التي يقوم عليها البرنامج المقترح.

أولًا: العناصر العامة المشتركة للبرنامج:

قام الباحثان ببناء برنامج تعليمي يستهدف تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم من جهة، وتنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية لدى التلاميذ من جهة أخرى. وقد اعتمد في تصميم البرنامج على مراجعة الدراسات والأبحاث الميدانية التربوية والدراسات المرجعية المرتبطة بمتغيرات البحث، وكذلك على نماذج تطبيقية سابقة لبرامج وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في التربية الرياضية، ويعرض الجدول التالي المراجع التي اعتمد عليها الباحثان في بناء البرنامج المقترح.

جدول (١٠) المراجع التي اعتمد عليها الباحثان في بناء البرنامج المقترح

المتغيرات	المراجع
نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)	(٩٢)، (١١٧)، (١٣٨)،
الكفايات التدريسية	(٣)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢)، (٢٥)، (٣١)، (٤٦)، (٥٩)، (٧٠)، (٧٢)، (٧٤)
المهارات الحركية الأساسية	(٢)، (١١)، (١٦)، (١٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٧)، (٤٤)، (٥٢)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، (٧٣)، (٧٥)، (٨١)
الألعاب الصغيرة	(٨)، (٤٥)، (٦٥)، (٨٠)
كرة اليد	(١٥)، (٣٨)، (٤٠)، (٤٧)، (٥٠)، (٦٩)
كرة القدم	(١)، (١٣)، (١٧)، (٥٦)، (٦٣)، (٦٤)، (٨٣)
كرة السلة	(٢٨)، (٤٨)، (٥٧)
الكرة الطائرة	(٦)، (١٠)، (٢٢)، (٢٧)، (٣٢)

ثم عُرض البرنامج بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ورياض الأطفال – مرفق (٢) – وذلك لاستطلاع آرائهم وتوصياتهم حول ملاءمة البرنامج ومكوناته في استمارة تم إعدادها لذلك – مرفق (٣) – وقد أسفرت نتائج استطلاع رأي الخبراء عن مجموعة من المحددات والأسس التي شكّلت الإطار العام للبرنامج المقترح، وذلك على النحو الآتي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

الأهداف العامة للبرنامج:

- تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم في أبعادها الثلاثة (التخطيط – التنفيذ – التقويم).
- إكساب التلاميذ المهارات الحركية الأساسية اللازمة لتطوير أدائهم في مهارات الألعاب الجماعية.
- إتاحة فرص للممارسة النشطة والتفاعل الإيجابي داخل الدرس.

الأسس العلمية التي بُني عليها البرنامج:

- مراعاة خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ (النمو البدني والعقلي والاجتماعي).
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- التكامل بين المهارات الحركية الأساسية والمهارات الخاصة بالألعاب الجماعية.
- التكامل بين الجانب المعرفي (الفهم التكتيكي) والجانب المهاري (التنفيذ).
- الاعتماد على خطوات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) وفق (*Bunker & Thorpe, 1982*) (٩٢)، و(*Griffin & Butler, 2005*) (١٠٩)، حيث تعتمد المنهجية على تسلسل منطقي يبدأ باللعب وينتهي بالتقييم، كما في جدول ()

جدول (١١) الخطوات الأساسية لنموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)

الخطوة		الوصف والتطبيق في الألعاب الجماعية
١. اللعبة المبسطة	*Game Form*	تقديم نسخة مبسطة أو معدلة من اللعبة (مثل ٢ ضد ٢ أو ٣ ضد ٣ في مساحة صغيرة) لزيادة فرص اللمس للكرة ومواجهة مواقف تكتيكية بسيطة؛ مثل التغلب على المدافع أو إيجاد زميل للتمرير.
٢. فهم القواعد	*Game Appreciation*	إدراك القواعد الأساسية المنظمة للعب من خلال طرح أسئلة مثل: "ما هدف هذه اللعبة؟" أو "كيف يمكننا الفوز؟"، مع تطبيق قواعد مبسطة (مثل قاعدة ثلاث خطوات في كرة اليد).
٣. الوعي التكتيكي	*Tactical Awareness*	تشجيع التلاميذ على تحليل المواقف داخل اللعب والتفكير في الأبعاد التكتيكية مثل: "أين أتحرك عندما يكون زميلي معه الكرة؟" أو "كيف نخلق مساحة في الملعب؟"، مع ملاحظة خيارات مثل التمرير أو التقدم بالكرة.
٤. اتخاذ القرار	*Decision Making*	تدريب التلاميذ على اختيار الاستجابة الأنسب وفق الموقف، مع طرح أسئلة مثل: "هل كان يجب أن تمرر أم تسدد؟ ولماذا؟"، أو "ماذا تفعل عند اقتراب المدافع؟"؛ والاختيار بين التمرير أو المراوغة ثم التسديد.
٥. تنفيذ المهارة	*Skill Execution*	بعد فهم الحاجة للمهارة، يتم تدريب الطلاب على أدائها بدقة في سياق اللعب، مثل تمرير الكرة بدقة أو أداء التمريرة الصدرية/المرتدة في كرة السلة، وربطها بالقرار التكتيكي المتخذ.
٦. تقويم الأداء	*Performance*	تقييم الأداء الفردي والجماعي بصورة شاملة، ليس فقط على أساس المهارة، بل على القدرة على اتخاذ قرارات صحيحة، وتنفيذ المهارة في الوقت المناسب، وعدد التمريرات الصحيحة أو الأهداف المسجلة.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

أساليب التقويم داخل البرنامج:

- بطاقات الملاحظة للكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم.
- اختبارات المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ.
- اختبارات الأداء المهاري في الألعاب الجماعية.
- الملاحظة المباشرة لأداء التلاميذ.
- الأسئلة الشفوية القصيرة لقياس الفهم التكتيكي.
- تقويم ذاتي (*Self-Assessment*) وتبادل التغذية الراجعة.

التوزيع الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج المقترح:

اعتمد الباحثان في تنظيم البرنامج التعليمي المقترح على توزيع الوحدات التعليمية بشكل مزدوج يحقق التكامل بين الطالب المعلم والتلاميذ. وقد خُصص يوم الإثنين لتطبيق البرنامج على الطالب المعلم بهدف تنمية كفاياته التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم)، في حين خُصص يوم الثلاثاء لتطبيق البرنامج على التلاميذ بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات الخاصة بالألعاب الجماعية.

وقد روعي أن تتكرر الوحدة التعليمية نفسها في اليومين مع اختلاف محور التركيز؛ حيث يتدرّب الطالب المعلم على كيفية تدريس المهارة وإدارتها وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، بينما يمارس التلميذ تلك المهارة والمهارات الحركية الأساسية المرتبطة بها عمليًا داخل مواقف اللعب. وبذلك يمتد البرنامج على مدار (١٠ أسابيع) يوم الإثنين للطالب المعلم ويوم الثلاثاء للتلميذ، بحيث يحقق الترابط بين طرفي العملية التعليمية؛ فالطالب المعلم يتدرّب على التدريس، والتلميذ يتدرّب على الأداء، وفي النهاية يكمل كل منهما الآخر، كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (١٢) التوزيع الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج المقترح للطالب المعلم والتلميذ

الأسبوع	الطالب المعلم (الإثنين)		التلميذ (الثلاثاء)	
	محتوى الوحدة	الهدف الرئيس	محتوى الوحدة	الهدف الرئيس
الأول	تخطيط وتنفيذ درس باستخدام نموذج TGfU – محور: الحركات الانتقالية (الجري) + مهارة التمرير	تنمية كفايات التخطيط (صياغة أهداف – تصميم نشاط)	الجري + التمرير (يد، قدم، سلة)	اكتساب الحركة الأساسية وربطها بالمهارة
الثاني	إدارة درس حول الحركات غير الانتقالية (الدوران) + التنطيط	تنمية كفايات التنفيذ (الشرح + إدارة الأنشطة)	الدوران + التنطيط (يد، سلة)	تحسين التوازن الحركي مع استخدام المهارة
الثالث	تخطيط درس يتضمن الاتزان الثابت + الاستقبال	تنمية كفايات التقويم (طرح أسئلة – متابعة الأداء)	الاتزان الثابت + استقبال الكرة (قدم، طائرة)	تعزيز التحكم في الكرة مع الثبات
الرابع	إدارة درس حول الاتزان المتحرك + الجري بالكرة	تطوير إدارة الوقت والمساحة في التدريس	الاتزان المتحرك + الجري بالكرة (يد، قدم)	ربط التوازن الديناميكي بالمهارة
الخامس	تخطيط وتنفيذ درس حول القفز/الوثب + التصويب	توظيف أسئلة مفتوحة لتحفيز التفكير	القفز والوثب + التصويب (يد، سلة)	تحسين الدقة أثناء الأداء المهاري
السادس	إدارة درس حول الحجل + التسديد	تنمية التغذية الراجعة الفورية	الحجل + التسديد (قدم)	تطوير التوافق العضلي العصبي مع المهارة
السابع	تخطيط درس حول الدقة + الإرسال	استخدام استراتيجيات تقويم متنوعة	الدقة + الإرسال (طائرة)	تعزيز التصويب نحو أهداف محددة
الثامن	إدارة درس يدمج الحركات الانتقالية + المواقف التكتيكية	تنمية مهارات إدارة اللعب المصغر	الجري + القفز + مواقف لعب مصغّرة	ربط أكثر من حركة أساسية بسياق اللعب
التاسع	تخطيط وتنفيذ درس تكاملي عبر الألعاب الأربع	التدريب على الدمج بين الأبعاد الثلاثة (تخطيط – تنفيذ – تقويم)	مواقف لعب مصغّرة شاملة (يد – قدم – سلة – طائرة)	تنمية الفهم التكتيكي عبر اللعب
العاشر	تنفيذ وحدة ختامية + تقويم الأداء التدريسي	الحكم على مستوى تحقق الكفايات التدريسية	مباراة تعليمية شاملة + تقويم الأداء المهاري	قياس مستوى تطور الحركات والمهارات

ثانياً: برنامج الطالب المعلم (*Competency Development*):

١- الكفايات التدريسية المستهدفة (الطالب المعلم)

انطلاقًا من أهداف البرنامج التعليمي المقترح، لم يقتصر اهتمام الباحثان على تنمية الجوانب المهارية لدى التلاميذ فحسب، بل امتد ليشمل الطالب المعلم بوصفه محور العملية التعليمية داخل الموقف التربوي. ولتحقيق ذلك، كان من الضروري تحديد الكفايات التدريسية المستهدفة التي ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم من خلال تطبيق البرنامج، بحيث تعكس مستوى تطوره المهني وقدرته على التخطيط والتنفيذ والتقويم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، هذه الكفايات تمثل نواتج تعلم مهنية، وتشمل ثلاثة أبعاد رئيسة، كما يلي:

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (١٣) الكفايات التدريسية المستهدفة (الطالب المعلم)

الكفايات الرئيسية	الكفايات التدريسية المستهدفة
١. كفايات التخطيط:	– صياغة أهداف تعليمية واضحة ومناسبة. – إعداد محتوى متدرج (من السهل إلى الصعب). – تصميم أنشطة وفق نموذج TGfU ألعاب مصغّرة، مواقف لعب). – دمج المهارات الحركية الأساسية التمهيدية بالمهارة المستهدفة. – اختيار الوسائل والأدوات الملائمة. – تنظيم الزمن وتوزيعه على أجزاء الدرس.
٢. كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب):	– إدارة وقت الدرس والمساحة بكفاءة. – تقديم شرح مبسط وواضح للأنشطة. – التواصل الفعّال مع التلاميذ (لفظيًا وغير لفظيًا). – استخدام أسئلة مفتوحة لتحفيز التفكير والفهم. – تقديم تغذية راجعة فورية وبنّاءة. – مراعاة الفروق الفردية (تعديل الأنشطة/القواعد). – تحفيز وتشجيع التلاميذ على المشاركة. – الحفاظ على بيئة تعليمية آمنة ومشوقة.
٣. كفايات التقويم:	– الملاحظة المباشرة لأداء التلاميذ. – طرح أسئلة لتقييم الفهم التكتيكي. – تقييم القدرة على تطبيق المهارة في سياق اللعب. – تقديم ملخص ختامي للدرس يوضح النقاط الأساسية. – توثيق نتائج التقييم وربطها بخطط لاحقة. – تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتي.

٢- سير الوحدة التعليمية للطالب المعلم:

قام الباحثان ببناء سير الوحدة التعليمية للطالب المعلم بما يتوافق مع خطوات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، وبما يحقق أهداف البرنامج في تنمية كفاياته التدريسية. ويهدف هذا السير إلى توفير إطار عملي منظم يُرشد الطالب المعلم في كيفية إدارة الموقف التعليمي داخل الملعب بدءًا من مرحلة الإعداد المسبق للدرس، مرورًا بتنفيذ الأنشطة التعليمية في ضوء المهارات الحركية الأساسية والمهارات المستهدفة، وصولًا إلى تقويم الأداء وتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ. وقد تم توزيع زمن الوحدة (١٢٠ دقيقة) بشكل يضمن التكامل بين التخطيط والتنفيذ والتقويم، كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (١٤) سير الوحدة التعليمية– بشكل عام – للطالب المعلم (١٢٠ دقيقة)

خطوات النموذج	الزمن	المحتوى
١. التهيئة المسبقة	(قبل بدء الدرس – ١٠ دقائق)	– مراجعة خطة الدرس (الأهداف – المحتوى – الوسائل – الزمن). – تجهيز الأدوات والملعب وتوزيع الوسائل. – التأكد من ملاءمة بيئة التعلم من حيث الأمن والسلامة.
٢. مرحلة الإحماء والتمهيد	(١٥ دقيقة)	– تنفيذ أنشطة إحمائية عامة (جري – مرونة – حركات تنشيطية). – إدماج حركات أساسية مرتبطة بالمهارة المستهدفة (قفز – توازن – حجل). – تهيئة التلاميذ بدنيًا وذهنيًا لجو الدرس.
٣. تقديم اللعبة المبسطة	(٢٠ دقيقة)	– عرض نسخة مصغّرة من اللعبة تعكس جوهر النشاط. – توضيح القواعد الأساسية والقوانين المبسطة. – تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لممارسة اللعبة.
٤. مرحلة الفهم التكتيكي والمناقشة	(١٥ دقيقة)	– طرح أسئلة مفتوحة تساعد التلاميذ على إدراك الموقف. – مناقشة القرارات التكتيكية (متى يمرر؟ متى يسدد؟ أين يتمركز؟). – ربط الحوار بالأهداف التعليمية المخططة مسبقًا.
٥. تدريبات الحركة الأساسية والمهارة	(٢٥ دقيقة)	– تقديم تدريبات متدرجة تدمج بين الحركة الأساسية والمهارة الخاصة باللعبة. – تصحيح الأخطاء فور حدوثها عبر التغذية الراجعة المباشرة. – تنظيم التلاميذ في محطات تدريبية متنوعة لزيادة التكرار والمشاركة.
٦. مواقف لعب لاتخاذ القرار	(١٥ دقيقة)	– تصميم مواقف لعب مصغّرة تتطلب من التلميذ اختيار الحل المناسب. – تعزيز مهارات التفكير واتخاذ القرار في ظل مواقف متغيرة. – تشجيع التفاعل الجماعي والعمل التعاوني.
٧. التطبيق في سياق اللعب الكامل	(١٥ دقيقة)	– تنظيم مباراة تعليمية مصغّرة وفق القواعد الأساسية للعبة. – ملاحظة مدى تطبيق التلاميذ للمهارة والفهم التكتيكي معًا. – التدخل لتصحيح الأداء وتوضيح الأخطاء أثناء اللعب.
٨. التقويم والختام	(٥ دقائق)	– استخدام بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء. – تقديم ملخص للدرس يوضح النقاط الأساسية. – تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتي.
٩. التغذية الراجعة للطالب المعلم	(بعد انتهاء الدرس – ٥ دقائق)	– مناقشة مع المشرف أو الخبراء حول الأداء. – مراجعة بطاقة الكفايات التدريسية. – تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في التدريس.

ثالثاً: برنامج التلميذ (*Skill Acquisition*):

١- المهارات الحركية الأساسية والمهارات الرياضية المستهدفة (التلميذ)

- المهارات الحركية الأساسية:
  - الحركات الانتقالية (*Locomotor Skills*)
  - الحركات غير الانتقالية (*Non-Locomotor / Stability*)
  - حركات المعالجة والتناول (*Manipulative – Propulsive*)
  - حركات التحكم والسيطرة (*Manipulative – Receptive & Control*)
  - حركات الاتزان (*Balance – Static & Dynamic*)

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

- **مهارات الألعاب الجماعية:**
  - كرة اليد: التمرير – التنطيط – التصويب
  - كرة القدم: التحكم بالكرة – التمرير – التسديد.
  - كرة السلة: التمرير – التنطيط – التصويب.
  - الكرة الطائرة: الإرسال – الاستقبال – الضرب الهجومي.

٢-سير الوحدة التعليمية للتلميذ:

قام الباحثان ببناء سير الوحدة التعليمية للتلميذ بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية، ويعكس خطوات النموذج، وذلك بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية، وإكساب التلميذ القدرة على إدراك المواقف التكتيكية واتخاذ القرار أثناء اللعب. وقد روعي في تصميم الوحدة – الفترة – أن تكون مدتها (٩٠ دقيقة) موزعة على حصتين (٤٥ دقيقة لكل حصة) يفصل بينهما راحة قصيرة (٥ دقائق)، مع اعتماد إحماء موحد في البداية، بحيث يحقق التكامل بين الأنشطة الحركية والمهارية والتكتيكية، كما يلي:

جدول (١٥) سير الوحدة التعليمية – بشكل عام – للتلميذ (فترة زمنية ٩٠ دقيقة - حصتان)

الحصة	خطوات النموذج	الزمن	المحتوى
الحصة الأولى (٤٥ دقيقة)	التهيئة والإحماء	(١٠ دقائق)	– أنشطة إحمائية عامة (جري – مرونة – حركات تنشيطية) – دمج حركات أساسية مرتبطة بالمهارة المستهدفة (جري – قفز – توازن) – تهيئة التلاميذ بدنيًا وذهنيًا لجو الدرس
	تقديم اللعبة المبسطة	(١٥ دقيقة)	– تقديم نسخة مصغّرة من اللعبة تعكس جوهر المهارة – توضيح القواعد الأساسية بطريقة مبسطة – تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لممارسة اللعبة
	الفهم التكتيكي والمناقشة	(١٠ دقائق)	– طرح أسئلة مفتوحة لفهم الموقف (متى يمرر؟ متى يسدد؟) – مناقشة مبادئ التمركز واتخاذ القرار
	تدريبات الحركة الأساسية والمهارة	(١٠ دقائق)	– تدريبات متدرجة تدمج بين الحركة الأساسية والمهارة المستهدفة – تنظيم التلاميذ في مجموعات صغيرة – تصحيح الأخطاء عبر التغذية الراجعة المباشرة
الحصة الثانية (٤٥ دقيقة)	استراحة قصيرة	(٥ دقائق)	– راحة واستعادة النشاط
	مواقف لعب لاتخاذ القرار	(١٥ دقيقة)	– تصميم مواقف لعب مصغّرة تتيح للتلميذ حرية اتخاذ القرار – تعزيز التعاون والعمل الجماعي
	التطبيق في سياق اللعب الكامل	(٢٠ دقيقة)	– تنظيم مباراة تعليمية مصغّرة وفق القواعد الأساسية – ملاحظة دمج المهارة والفهم التكتيكي معًا
	التقويم والختام	(٥ دقائق)	– استخدام الملاحظة المباشرة لتقويم الأداء – تقديم ملخص يوضح النقاط الرئيسية – تشجيع التلاميذ على التقويم الذاتي ومراجعة أدائهم

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

رابعا: نموذج لوحدتين تعليميتين لكل من (الطالب المعلم) و(التلميذ):

ولإيضاح آلية التطبيق العملي للبرنامج التعليمي المقترح وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، قام الباحثان بإعداد خطة تفصيلية لكل وحدة تعليمية، بحيث تُنفّذ على مدار أسبوع كامل بواقع يومين متتاليين؛ يوم الإثنين يخصص للطالب المعلم بهدف تنمية كفاياته التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم)، ويوم الثلاثاء يخصص للتلميذ بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات المرتبطة بالألعاب الجماعية. وتتوازى الوحدات في المحتوى العام مع اختلاف محور التركيز، بما يتيح تحقيق التكامل بين طرفي العملية التعليمية.

جدول (١٦) الوحدة الأولى من الأسبوع الأول: الحركات الانتقالية (الجري) + مهارة التمرير

الخطوة	للطالب المعلم (الإثنين – ١٢٠ د)		التلميذ (الثلاثاء – ٩٠ د)	
التهيئة	– تهيئة ذهنية (تركيز وانتباه) لزيادة الاستعداد النفسي – مراجعة خطة الدرس (الأهداف – الوسائل – الزمن). – تجهيز الأدوات والملعب. – التأكد من عوامل الأمن والسلامة.	(١٠ د)	– جري خفيف حول الملعب. – تدريبات مرونة ديناميكية. – دمج الجري مع تغيير الاتجاه.	(١٠ د)
الإحماء والتمهيد	– أنشطة إحمائية عامة (جري – مرونة). – إدماج حركات انتقالية (الجري) مع تمرينات ديناميكية . – تهيئة التلاميذ بدنيًا وذهنيًا.	(١٥ د)	– مشمولة مع التهيئة والإحماء في بداية الحصة الأولى	—
تقديم اللعبة المبسطة	– لعبة مصغّرة (٢ ضد ٢ تمرير). – تبسيط القواعد (عدد التمريرات = نقطة). – تقسيم التلاميذ لمجموعات صغيرة.	(٢٠ د)	– لعبة تمرير في مربع صغير (٣ ضد ١). – التركيز على دقة التمرير أثناء الحركة. – تبسيط القواعد (٣ تمريرات = نقطة).	(١٥ د)
الفهم التكتيكي والمناقشة	– أسئلة: "متى أمرر؟" "لمن أمرر؟ ". – مناقشة الحركة بدون كرة.	(١٥ د)	– أسئلة: "كيف نساعد زميلنا؟ ". – مناقشة أهمية التحرك المستمر.	(١٠ د)
تدريبات الحركة الأساسية والمهارة	– تدريبات على الجري في مسارات مختلفة. – تمرير أثناء الحركة (جري + تمرير). – محطات تدريبية لزيادة التكرار.	(٢٥ د)	– جري بالكرة + تمرير (يد/ قدم/ سلة). – تدريبات زوجية (جري + تمرير).	(١٠ د)
استراحة	يمكن الاستفادة منها لتقديم تعليمات قصيرة أو ملاحظات فردية.	—	– راحة قصيرة واستعادة النشاط.	(٥ د)
مواقف لعب لاتخاذ القرار	– مواقف ٣ ضد ٣: شرط التحرك بعد التمرير. – تحفيز التعاون الجماعي.	(١٥ د)	– مواقف ٣ ضد ٣: شرط التمرير بعد ٣ خطوات جري. – تعزيز التعاون والتواصل.	(١٥ د)
التطبيق في سياق اللعب الكامل	– مباراة مصغّرة (٢ ضد ٤). – ملاحظة الدمج بين الجري والتمرير.	(١٥ د)	– مباراة مصغّرة (٤ ضد ٤). – دمج الجري والتمرير في اللعب.	(٢٠ د)
التقويم والختام	– بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية. – تقديم ملخص للأهداف.	(٥ د)	– الملاحظة المباشرة للأداء. – تقديم ملخص، وتقويم ذاتي للتلاميذ.	(٥ د)
التغذية الراجعة	– مناقشة مع الباحث والزملاء. – مراجعة بطاقة الكفايات. – تحديد نقاط التحسين.	(٥ د)	تخصيص وقت قصير لمراجعة ما تعلموه وتقديم انطباعاتهم.	—

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

ويتضح مما سبق أن الوحدة الأولى من البرنامج تحتوي على مكونات رئيسة تركز على الحركات الانتقالية (الجري) ومهارة التمرير، حيث صُممت لتحقيق التكامل بين الجانب التربوي والتطبيقي. فمن جانب، تهدف إلى تدريب الطالب المعلم على التخطيط الفعّال للحصة وتنفيذها وفق خطوات نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، وتقويم مخرجاتها، بما يضمن إكسابه خبرات ميدانية في التعامل مع مواقف التدريس الواقعية. ومن جانب آخر، تهدف إلى صقل مهارات التلميذ الحركية والتكتيكية من خلال ربط الأداء الفني بالقرارات المناسبة داخل مواقف اللعب، وتنمية دافعيته للمشاركة النشطة عبر أنشطة مبسطة ثم متدرجة نحو مواقف لعب أكثر واقعية. كما تتيح هذه الوحدة قياس التقدم في جوانب متعددة؛ مثل القدرة على الجري بكفاءة، ودقة التمرير، والوعي بالموقف التكتيكي، بما يعكس مدى فاعلية تطبيق النموذج في تحسين الأداء وتطوير الكفايات المطلوبة لدى كل من الطالب المعلم والتلميذ.

الدراسة الإستطلاعية:

استفاد الباحثان من فترة التدريب الميداني المتصل الأولى في بداية الفصل الدراسي الأول، والتي امتدت من يوم السبت الموافق (٢٠٢٤/٩/٢٨م) وحتى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٠م)، حيث خصّص جزءًا من هذه الفترة لإجراء الدراسة الاستطلاعية. وهدفت هذه الدراسة إلى التأكد من ملاءمة أدوات القياس والاختبارات المستخدمة، ووضوحها وصلاحيتها للتطبيق على مجتمع البحث، إضافة إلى تحديد الزمن الملائم للوحدات التعليمية والتعرف على الصعوبات المحتملة أثناء القياس أو التدريس. كما شملت التجربة الأولي للبرنامج التعليمي على العينة الاستطلاعية للتحقق من وضوح الأهداف وتسلسل المحتوى وملاءمة الأنشطة للطالب المعلم وكذلك التلاميذ. وقد أسفرت نتائج الاستطلاعية عن بعض التعديلات التنظيمية والزمنية التي ساعدت على ضبط البرنامج وضمان قابليته للتطبيق الفعلي.

المساعدون: مرفق (٩)

قام الباحثان بالتدريس لمجموعة البحث وتنفيذ البرنامج التعليمي، وأشرفا إشرافًا مباشرًا على جميع القياسات الخاصة بمتغيرات البحث- بمساعدة (٤) من الزملاء - بكلية علوم الرياضة جامعة دمياط، وذلك لضبط ظروف التنفيذ وضمان دقة البيانات وفق المعايير العلمية. وقد توزّعت مسؤوليات القياس على النحو الآتي:

- بطاقات الملاحظة للكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم قام الباحث بتطبيقها بمساعدة اثنين من الزملاء أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الرياضة جامعة دمياط،

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

- تم تنفيذ اختبارات المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ واختبارات الأداء المهاري في الألعاب الجماعية بواسطة الطالب المعلم تحت إشراف الباحثان ومتابعة زميلين آخرين من الكلية، بما يكفل الموضوعية والدقة في جمع البيانات.

١- التحقق من معاملي الصدق والثبات لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم:

أ- حساب معامل صدق بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم:

استخدم الباحثان طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد وبعضها كما في جدول (١٧)، وبين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها، وبين العبارات والدرجة الكلية للبطاقة، كما في جدول (١٨).

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم

(ن=١٥)

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
البعد الأول: كفايات التخطيط		٠.٧٢٣	٠.٧٢٧	٠.٨٠٢
البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)			٠.٧٥٢	٠.٧٩١
البعد الثالث: كفايات التقويم				٠.٨٤٣
بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (الدرجة الكلية)				

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٥١٤

يوضح جدول (١٧)، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠.٠٥)، بين درجة كل بعد وبين الأبعاد وبين الدرجة الكلية مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (١٨) معاملات الإرتباط بين كل عبارة ودرجة البعد التابعة له وبين كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (ن=١٥)

البعد	م	معاملات الإرتباط		البعد	م	معاملات الإرتباط	
		مع البعد	مع الدرجة الكلية			مع البعد	مع الدرجة الكلية
البعد الأول: كفايات التخطيط	١	٠.٧١٦	٠.٧٤٥	البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)	١٠	٠.٧٥٤	٠.٧٥٧
	٢	٠.٧٤٣	٠.٨٠٠		١١	٠.٧٧٤	٠.٨١٦
	٣	٠.٨٠٥	٠.٨١٢		١٢	٠.٧٤٠	٠.٧٨٤
	٤	٠.٦٦٣	٠.٨١٣		١٣	٠.٧٥٥	٠.٨٢٤
	٥	٠.٧١٨	٠.٧٧٤		١٤	٠.٧٥٣	٠.٧٦٨
	٦	٠.٧٧٨	٠.٧٨٦		١٥	٠.٧٦٤	٠.٨٠١
	٧	٠.٧٣٩	٠.٧٨٦		١٦	٠.٧٠٣	٠.٨١٨
	٨	٠.٦٩٠	٠.٧٢١		١٧	٠.٧٩٠	٠.٨٢٤
	٩	٠.٧١٨	٠.٧٣٢		١٨	٠.٦٦٥	٠.٦٧٤
					١٩	٠.٧٤٧	٠.٧٦٤
البعد الثالث: كفايات التقويم	٢٠	٠.٧١٥	٠.٧٨٧	تابع: البعد الثالث: كفايات التقويم	٢٣	٠.٧٧٠	٠.٧٧٧
	٢١	٠.٨٠٢	٠.٨١٠		٢٤	٠.٦٦٣	٠.٧٤٤
	٢٢	٠.٦٦١	٠.٧٧٥		٢٥	٠.٦٨٩	٠.٧١٧

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٥١٤

يوضح جدول (١٨)، وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠.٠٥)، بين درجة كل عبارة ودرجة البعد التابعة له، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبطاقة مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم.

ب- حساب معامل ثبات بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم:

اتبع الباحثان طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، ومعادلة جتمان، بالإضافة إلى معامل ثبات "ألفا كرونباخ"، وتعطي معامل اتساق داخلي لبنية البطاقة، بالإضافة إلى التعرف على العبارات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها، كما في جدول (١٩).

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (١٩)، ثبات بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

الأبعاد	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان براون	جتمان	
البعد الأول: كفايات التخطيط	٠.٧٨٢	٠.٧٦٦	٠.٧٠٢
البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)	٠.٧٧٩	٠.٧٦٤	٠.٧٨٠
البعد الثالث: كفايات التقويم	٠.٨٠٣	٠.٧٩٠	٠.٨٢١
بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (الدرجة الكلية)	٠.٨٧٦	٠.٨٢٩	٠.٨٨٢

يتضح من جدول (١٩)، أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد بطاقة الأمن النفسي وقيم ألفا كرونباخ لتحديد الثبات الكلي دالة، مما يدل على أن البطاقة قيد البحث ذات معامل ثبات عال.

٢- التحقق من معاملي الصدق والثبات للاختبارات قيد البحث:

بعد التوصل إلى الاختبارات قام الباحثان بإيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المختارة للتحقق من ثباتها وصدقها، وذلك على النحو التالي:

أ- حساب معامل صدق الاختبارات قيد البحث:

قام الباحثان بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة (صدق المقارنة الطرفية) بين الإرباع الادنى والإرباع الأعلى (٢٧%) من عينة البحث الإستطلاعية (ن=٣٠) وذلك بعد ترتيبهم في جميع القياسات، ويوضح جدول (٢٠) دلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبارات قيد البحث.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين الإرباع الادنى والإرباع الأعلى في الاختبارات قيد البحث (ن١=ن٢=٨)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	الإرباع الأعلى ٨ = (٢٧%)		الإرباع الأدنى ٨ = (٢٧%)		اختبار مان وتني	
				متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(U)	قيمة (Z)
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٤.٥٦	٣٦.٥٠	١٢.٤٤	٩٩.٥٠	٠.٥٠	٣.٣٨
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٤.٥٠	٣٦.٠٠	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٣٩
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	١١.٣٨	٩١.٠٠	٥.٦٣	٤٥.٠٠	٩.٠٠	٢.٧١
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١.٨١	٩٤.٥٠	٥.١٩	٤١.٥٠	٥.٥٠	٢.٨٩
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٥.٧٥	٤٦.٠٠	١١.٢٥	٩٠.٠٠	١٠.٠٠	٢.٣٣
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	٤.٥٦	٣٦.٥٠	١٢.٤٤	٩٩.٥٠	٠.٥٠	٣.٣٢
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٢.٢٥	٩٨.٠٠	٤.٧٥	٣٨.٠٠	٢.٠٠	٣.٢٢
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٤.٥٠	٣٦.٠٠	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٣٨
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	١٢.٥٠	١٠٠.٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	١٢.٢٥	٩٨.٠٠	٤.٧٥	٣٨.٠٠	٢.٠٠	٣.٢٢
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	١١.٥٦	٩٢.٥٠	٥.٤٤	٤٣.٥٠	٧.٥٠	٢.٥٧
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٥.٦٣	٤٥.٠٠	١١.٣٨	٩١.٠٠	٩.٠٠	٢.٧١
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	١١.٨١	٩٤.٥٠	٥.١٩	٤١.٥٠	٥.٥٠	٢.٨٩
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	١٢.٤٤	٩٩.٥٠	٤.٥٦	٣٦.٥٠	٠.٥٠	٣.٣٢
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٥٠	١٠٠.٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	١٢.٤٤	٩٩.٥٠	٤.٥٦	٣٦.٥٠	٠.٥٠	٣.٣٨
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٠.٠٠	٣.٣٦
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	١١.٥٦	٩٢.٥٠	٥.٤٤	٤٣.٥٠	٧.٥٠	٢.٥٧

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباع الادنى والإرباع الأعلى في جميع الاختبارات، مما يعنى أنها تعد اختبارات صادقة لقياس ما وضعت من أجله، لقدرة هذه الاختبارات على التمييز بين المستويات.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

ب- حساب معامل ثبات الاختبارات قيد البحث:

لحساب معامل الثبات قام الباحثان باستخدام طريقة إعادة الاختبار (*TestRetest Method*)، بفارق زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين، في نفس ظروف التطبيق ، ويوضح جدول (٢١) معامل الثبات الاختبارات قيد البحث.

جدول (٢١) معامل الاستقرار بين التطبيق والتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات قيد البحث

(ن=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة (ر)
				المتوسط (سَ)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (سَ)	الانحراف (ع ±)	
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٧١	٠.٤٩	٥.٦٥	٠.٥٢	٠.٨٨٣
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٠٥	٠.٨٥	٧.٩٥	٠.٩٨	٠.٨٧١
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.٦٨	٤.٢٥	٢٥.٩٩	٤.٣٣	٠.٨٣٢
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٤.٢٨	٨.١٢	١١٥.٦٤	٧.٦٨	٠.٨١٣
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٥.٠٣	٠.٦٩	٤.٩٥	٠.٦٩	٠.٧٧٢
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٨.٢٥	١.٧٤	١٨.٠٢	١.٨٨	٠.٧٨٩
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٤.٣٧	٣.٧٦	١٤.٩١	٣.٧٦	٠.٨٨٩
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٩.٤٦	١.٤٨	٩.٠٨	١.٤٩	٠.٦٢١
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	١٠.٤٠	٤.٢٨	١٠.٧٥	٤.٣٠	٠.٧٧٨
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٦٧	٥.٢٠	٢٦.٥٣	٥.٢٢	٠.٨٣٢
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.١٧	١.٣٩	٢.٥٣	١.٤٠	٠.٨٢٠
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	١٠.٠٩	١.٧١	٩.٩٥	١.٨٠	٠.٧٣٢
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٠٣	٢.٣٩	٤.١٥	٢.٣٩	٠.٨١٤
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٥.٠٧	٣.٠٣	٥.٧٣	٢.٨٧	٠.٦٢٦
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٦٠	٥.٠١	١٢.٨٥	٥.٠٧	٠.٨٤٢
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.٩٧	٣.١١	٥.١٠	٣.١٠	٠.٨٧٠
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٨٦	١.٩٤	٤.٩٠	١.٩٢	٠.٦٤٥
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.٥٠	٢.٦٩	٥.٠١	٢.٧٨	٠.٦٤٦

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٣٦١

يتضح من جدول (٢١) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين كل من درجات عينة البحث الاستطلاعية في التطبيق والتطبيق الثاني للاختبارات قيد البحث، حيث إن قيم (ر) المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا يدل علي ثبات درجات الاختبارات عند إعادة تطبيقها تحت نفس الظروف.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

إجراءات تطبيق البحث:

١- الدراسة الاستطلاعية:

استفاد الباحثان من فترة التدريب الميداني المتصل الأولى في بداية الفصل الدراسي الأول، حيث خصّص الفترة من يوم الإثنين الموافق (٢٠٢٤/٩/٣٠م) وحتى يوم الإثنين الموافق (٢٠٢٤/١٠/٧م) لتطبيق الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف إجراء المعاملات العلمية الخاصة بأدوات القياس المستخدمة في البحث والتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني.

٢- القياس القبلي:

١- الطالب المعلم:

قام الباحثان بتنظيم محاضرة تمهيدية يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/١٠/٨م)، وهدفت إلى تعريف الطالب المعلم والتلاميذ بأهداف البحث وطبيعة البرنامج التعليمي المقترح، إضافةً إلى شرح الإجراءات المرتبطة بالتنفيذ وكيفية التعامل مع أدوات القياس. وفي اليوم التالي، الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/١٠/٩م)، شرع الباحثان في إجراء القياس القبلي باستخدام بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، وذلك من خلال متابعة أداء الطالب المعلم داخل الموقف التعليمي مع التلاميذ.

وبعد تحديد أدوات قياس المتغيرات والتحقق من المعاملات العلمية من صدق وثبات، وللتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٢٣) طالب (المجموعة التجريبية والمجموعة الإستطلاعية)، قام الباحثان بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في المتغيرات قيد البحث، كما يلي:

جدول (٢٢) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث للاستجابة على بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم قيد البحث.

(ن=٢٣)

الأبعاد	وحدة القياس	المتوسط *Mean*	الوسيط *Median*	الانحراف *Std. Dev*	الالتواء *Skewness*
البعد الأول: كفايات التخطيط	درجة	١٢.٢٢	١٣.٠٠	١.٦٢	١.٤٤-
البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)	درجة	١٥.١٣	١٥.٠٠	٠.٨١	٠.٤٨
البعد الثالث: كفايات التقويم	درجة	٨.٨٣	٩.٠٠	٠.٨٩	٠.٥٧-
بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (الدرجة الكلية)	درجة	٣٦.١٨	٣٧.٠٠	٢.٦١	٠.٩٥-

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

يتضح من جدول (٢٢)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

٢- التلاميذ:

أظهرت الدراسة الاستكشافية – في مشكلة البحث – أن المستوى العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية ضعيف في المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية، الأمر الذي دفع الباحثان مبدئيًا إلى تصميم التجربة بالاكتفاء بالقياسات البعدية فقط. إلا أن الفحص الميداني عند اختيار العينة كشف أن مستوى التلاميذ في الواقع مقبول، بما يسمح بإجراء قياس قبلي، بل وظهرت قلة محدودة من التلاميذ يمتلكون مستوى متقدمًا نتيجة ممارستهم لأنشطة رياضية خارجية (كالسباحة والجمباز وألعاب القوى وكرة القدم)، فقام الباحثان باستبعادهم لضمان تحقيق التجانس بين المجموعتين. وبناءً على ذلك، تقرر تنفيذ قياسات قبلية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، إلا أن هذه القياسات أُجريت بعد مرور عدة وحدات تعليمية أولية، وليس في بداية التجربة مباشرة، وذلك لضمان مصداقية القياس وواقعية نتائجه.

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي في يوم الخميس الموافق (١٠/١٠/٢٠٢٤م)، في كلا من اختبارات المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ واختبارات الأداء المهاري في الألعاب الجماعية.

وبعد تحديد أدوات قياس المتغيرات والتحقق من المعاملات العلمية من صدق وثبات، وللتأكد من تجانس العينة الكلية للبحث (٩٠) تلميذ (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والمجموعة الإستطلاعية)، قام الباحثان بعمل بعض القياسات، للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات بين أفراد العينة في الاختبارات قيد البحث، كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٢٣) المتوسطات الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء للعينة الكلية للبحث في الاختبارات قيد البحث

(ن=٩٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	المتوسط *Mean*	الوسيط *Median*	الانحراف *Std. Dev*	الالتواء *Skewness*
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٦٥	٥.٦٤	٠.٤٦	٠.٠٧
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٨٥	٨.٨٨	٠.٨٧	٠.١٠-
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.١٦	٢٤.٨٠	٤.٥٨	٠.٢٤
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٥.٣٥	١١٦.٢٥	٩.٤٢	٠.٢٩-
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٥.٠٥	٥.٠٤	٠.٧٥	٠.٠٤
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٧.٩٨	١٨.٠٠	١.٧٤	٠.٠٣-
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٤.٤٩	١٤.٦٠	٣.٧٩	٠.٠٩-
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	١٠.١٠	١٠.٢٥	١.٨٩	٠.٢٤-
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٧٢	٦.٥٠	٤.٦١	٠.١٤
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٧٦	٢٦.٠٠	٤.٧٩	٠.١٥-
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.١٣	٢.٠٠	١.٤٥	٠.٢٧
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٩.٩٤	٩.٦٤	١.٥٩	٠.٥٧
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٢٩	٥.٠٠	٢.٤٦	٠.٨٧-
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٤.٨٦	٥.٠٠	٣.٠٦	٠.١٤-
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٨٧	١٣.٠٠	٥.١٢	٠.٠٨-
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.٥٦	٥.٠٠	٣.١٤	٠.٤٢-
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٨١	٤.٦٩	١.٧٦	٠.٢٠
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.١٧	٤.٠٠	٣.٢٥	٠.١٦

يتضح من جدول (٢٣)، أن قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (-٣) و(+٣) مما يدل على أن قياسات العينة الكلية للبحث في المتغيرات قيد البحث قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث الكلية في هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لعينة التلاميذ:

قام الباحثان باجراء التكافؤ بين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) فى ضوء المتغيرات قيد البحث والتى قد تؤثر على البحث ويوضح جدول (٢٥) تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٢٤) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات قيد البحث.
(ن١=ن٢=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
				المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٦١	٠.٤٥	٥.٦٤	٠.٤٧	٠.٢٥
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٧٨	٠.٨٢	٨.٧١	٠.٩٢	٠.٣١
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.١٨	٤.٧٤	٢٥.٦١	٤.٨٥	٠.٣٤
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٤.٥٣	١١.٧٠	١١٥.٢٤	٨.٠٠	٠.٢٧
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.٩٧	٠.٧٦	٤.٨٨	٠.٧٦	٠.٤٥
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٧.٦٣	١.٩٥	١٨.٠٦	١.٥٠	٠.٩٤
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٥.٠٦	٣.٥٥	١٤.٧٤	٣.٩٠	٠.٣٣
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٩.٨٥	٢.٣٠	٩.٩٩	١.٨٢	٠.٢٦
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٤٤	٥.٦٧	٦.٣٢	٤.٧٣	٠.٠٩
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٠٧	٤.٦٧	٢٥.٠٣	٤.٤٩	٠.٠٣
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.٣٧	١.٤٠	٢.١٠	١.٥٧	٠.٦٩
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٩.٨٠	١.٤٣	١٠.٠٣	١.٦٤	٠.٥٧
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٤٠	٢.٤٩	٤.٣٣	٢.٥٥	٠.١١
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٥.٠٣	٢.٩٧	٥.٢٠	٣.١١	٠.٢١
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٤٣	٥.٢٢	١٢.٠٧	٥.٢٣	٠.٢٦
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.١٧	٣.٣٦	٤.١٠	٢.٩٢	٠.٠٨
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٨٦	١.٦٣	٤.٧٢	١.٧٣	٠.٣٢
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.١٣	٣.٢٧	٤.٥٥	٣.٧٨	٠.٤٥

ت الجدولية عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) = ٢.٠٠

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات قيد البحث للمجموعتين التجريبيتين حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات في جميع الاختبارات، مما يشير الى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

٣- تطبيق تجربة البحث:

تم تطبيق التجربة الأساسية فى الفترة من الإثنين (٢٠٢٤/١٠/١٤م) إلى الثلاثاء (٢٠٢٤/١٢/١٧م)، وقد حرص الباحثان على مراعاة جميع العوامل التي قد تُعيق سير التطبيق أو تؤثر في نتائجه، لضمان التنفيذ في ظروف مناسبة تحقق أهداف البحث.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

جدول (٢٥) مواعيد تطبيق تجربة البحث

الأسبوع	الطالب المعلم (الإثنين)	التلميذ (الثلاثاء)
الأول	٢٠٢٤/١٠/١٤م	٢٠٢٤/١٠/١٥م
الثاني	٢٠٢٤/١٠/٢١م	٢٠٢٤/١٠/٢٢م
الثالث	٢٠٢٤/١٠/٢٨م	٢٠٢٤/١٠/٢٩م
الرابع	٢٠٢٤/١١/٤م	٢٠٢٤/١١/٥م
الخامس	٢٠٢٤/١١/١١م	٢٠٢٤/١١/١٢م
السادس	٢٠٢٤/١١/١٨م	٢٠٢٤/١١/١٩م
السابع	٢٠٢٤/١١/٢٥م	٢٠٢٤/١١/٢٦م
الثامن	٢٠٢٤/١٢/٢م	٢٠٢٤/١٢/٣م
التاسع	٢٠٢٤/١٢/٩م	٢٠٢٤/١٢/١٠م
العاشر	٢٠٢٤/١٢/١٦م	٢٠٢٤/١٢/١٧م

٤- القياس البعدي:

١- الطالب المعلم:

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي في يوم الإثنين (٢٠٢٤/١٢/٢٣م)، في بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم.

٢- التلاميذ:

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي في يوم الإثنين (٢٠٢٤/١٢/٣٠م)، في اختبارات المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ واختبارات الأداء المهاري في الألعاب الجماعية ، بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان في المعالجات الإحصائية للبيانات داخل هذا البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) *Statistical Package For Social Science* الإصدار (٢٨) مستعينًا بالمعاملات التالية:

١. المتوسط الحسابى(*Mean*)، الوسيط (*Median*)، الانحراف المعيارى (*Standard Deviation*)، الالتواء (*Skewness*)
٢. معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation Coefficient*)
٣. التجزئة النصفية لـ"سبيرمان براون" و"جتمان".
٤. معامل ثبات "ألفا كرونباخ". (*Cronbach's alpha*)
٥. اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample t-Test*)

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٦. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (*Independent Samples t-Test*)

٧. اختبار "ويلكوكوسون" لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين صغيرة العدد.

٨. اختبار"مان وتني" لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين صغيرة العدد.

٩. حجم التأثير (*Effect Size*):

أ. في حالة (ويلكوكسون): معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}).

ب. مربع ايتا (η^2) لكل من المعاملات البارامترية والمعاملات اللابارامترية.

ج. باستخدام (*Cohen's d*) في حالة اختبار (ت) ويفسر طبقا لمحكات كوهين

١٠.معدل التغير (نسبة التغيير/ التحسن) *Change Ratio*

$$\text{معدل التغير} = \frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times ١٠٠$$

١١.وتم التحقق من فاعلية البرنامج ، وذلك باستخدام نسبة الكسب لماك جوجيان (*McGuigan's Gain Ratio*) (١٢١)، وهي النسبة بين متوسط الكسب الفعلي لدي عينة البحث التجريبية، ومتوسط الكسب المتوقع، وتحسب بالمعادلة التالية:

$$\text{MC Gugian's Ratio} = \frac{\text{Real Gain}}{\text{Expected Gain}} = \frac{\text{Y-X}}{\text{P-X}}$$

$$\text{نسبة الكسب لماك جوجيان} = \frac{\text{الكسب الخام}}{\text{الكسب المتوقع}} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث أن: د= النهاية العظمى للاختبار.

ص= متوسط الدرجة فى الاختبار البعدى، س= متوسط الدرجة فى الاختبار القبلى.

ويعتبر البرنامج فعال بدرجة مقبولة إذا لم تقل قيمة هذه النسبة عن (٠.٦)

١٢.وتم قياس الفعالية بطريقة أخري باستخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" (*Black's Modified Gain Ratio*) (٩٠)، والمتمثلة فى المعادلة التالية:

$$\text{Black's Modified Gain Ratio} = \text{MG}_{\text{Blak}}$$

$$\text{نسبة الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{الكسب الخام}}{\text{الكسب المتوقع}} + \frac{\text{M2} - \text{M1}}{\text{P} - \text{M1}} + \frac{\text{الكسب الخام}}{\text{النهاية العظمى للاختبار}} + \frac{\text{M2} - \text{M1}}{\text{P}}$$

$$= \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

حيث أن: د= النهاية العظمى للاختبار.

ص= متوسط الدرجة فى الاختبار البعدى، س= متوسط الدرجة فى الاختبار القبلى.

ويمتد مدى نسبة الكسب المعدل لبلاك من (صفر) إلى (٢) ويقترح بلاك أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هي (١.٢)، حتى يمكن اعتبار فاعلية البرنامج مقبول، حيث أن:

- إذا كانت ١ ≥ قيمة نسبة الكسب لبلاك < ١.٢ يعتبر البرنامج متوسط الفاعلية
- إذا كانت قيمة نسبة الكسب لبلاك ≤ ١.٢ يعتبر البرنامج فعَّالاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعلية البرنامج.

وشروط استخدام نسبة الكسب:

- يتم استخدام نسبة الكسب في حالة تطبيق برنامج (البحوث التجريبية) وأردنا حساب فاعليته، يتم تطبيق معامل نسبة الكسب.
- لا نضع فرضية لاستخدام نسبة الكسب.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

وللتحقق من صحة الفرض الأول القائل: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الطالب المعلم) في مستوى الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) (كفايات التخطيط – كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب) – كفايات التقويم)، قيد البحث لصالح القياس البعدي."

استخدم الباحثان اختبار ويلكوكسون (*Wilcoxon Test*) لدالة الفروق بين متوسط رتب الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، في المتغيرات قيد البحث قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (*MatchedPairs Rank Biserial Correlation*) (*rprb*)، بالإضافة إلى استخدام حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا ($\eta 2$)، بالإضافة إلى نسبة التحسن (*Change Ratio*)، كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

١- التحقق من صحة الفرض الأول:

جدول (٢٦) نتائج اختبار (ويلكوكسون) وقيمة (Z) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ونتائج حجم التأثير باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb})، وقيمة (η^2) في الاستجابة على بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم قيد البحث.

(ن=٨)

الأبعاد	وحدة القياس	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			قيمة (Z)	حجم التأثير	
		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب		(r_{prb})	(η^2)
البعد الأول: كفايات التخطيط	درجة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٣	١.٠٠	٠.٨٩٤
البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)	درجة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٥	١.٠٠	٠.٩٠٢
البعد الثالث: كفايات التقويم	درجة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٤	١.٠٠	٠.٨٩٨
بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (الدرجة الكلية)	درجة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠	٢.٥٩	١.٠٠	٠.٩١٦

تشير نتائج الجدول (٢٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة تقويم الكفايات التدريسية، وجاءت الفروق لصالح القياس البعدي. حيث كانت قيمة (Z) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥). كما أوضحت مؤشرات حجم الأثر أن البرنامج كان ذا تأثير (قوي جدا)؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي (*rprb*) (١.٠٠) لجميع الأبعاد، في حين تراوحت قيمة مربع إيتا (η^2) بين (٠.٨٩٤) و(٠.٩١٦)، وهذا يدل على حجم تأثير (ضخم *Huge*).

جدول (٢٧) نسبة التحسن بين درجات المجموعة التجريبية ونسبة الكسب لماك جوجيان ونسبة الكسب المعدل لـ "بلاك" في الاستجابة على بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم قيد البحث.

(ن=٨)

الأبعاد	الدرجة العظمى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن	*Gain Ratio* (*MG*)	*Gain Ratio* (MG_{Blak})
البعد الأول: كفايات التخطيط	٢٧	١٢.٥٠	٢٤.٧٥	١٢.٢٥	٩٨.٠٠	٠.٨	١.٣
البعد الثاني: كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب)	٣٠	١٥.٥٠	٢٦.١٣	١٠.٦٣	٦٨.٥٨	٠.٧	١.١
البعد الثالث: كفايات التقويم	١٨	٨.٢٥	١٥.٨٣	٧.٥٨	٩١.٨٨	٠.٨	١.٢
بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (الدرجة الكلية)	٧٥	٣٦.٢٥	٦٦.٧١	٣٠.٤٦	٨٤.٠٣	٠.٨	١.٢

يتضح من نتائج الجدول (٢٧) أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية قد ارتفعت بصورة ملحوظة في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي في جميع أبعاد بطاقة تقويم الكفايات التدريسية. حيث بلغ أعلى تحسن في بعد كفايات التخطيط بنسبة (٩٨.٠٠%)، وبلغ بعد كفايات

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

التنفيذ أدنى نسبة تحسن (٦٨.٥٨%). كما أظهرت نتائج نسبة الكسب لماك جوجيان (*MG*) قيمًا مرتفعة تراوحت بين (٠.٧–٠.٨)، مما يعكس فاعلية قوية للبرنامج، بينما تراوحت نسب الكسب المعدل وفق بلاك (*MGBlak*) بين (١.١ : ١.٣)، وهي قيم تدل على أن البرنامج (متوسط الفاعلية إلى فعال). وبذلك يتضح أن البرنامج القائم على نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) أسهم بفاعلية عالية في تنمية كفايات الطالب المعلم في أبعاد التخطيط والتنفيذ والتقويم، مع تفوق ملحوظ لبعدي التخطيط والتقويم مقارنة بالتنفيذ.

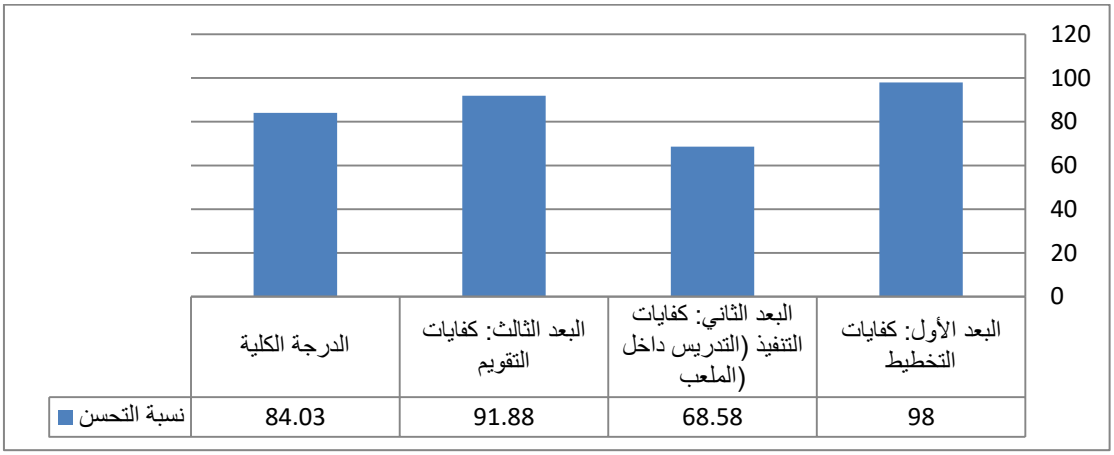

شكل (١) نسبة التحسن بين درجات المجموعة التجريبية في الاستجابة على بطاقة تقويم الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم قيد البحث.

٢- مناقشة نتائج الفرض الأول:

تشير نتائج الجدولين (٢٦، ٢٧) الخاصة بنتائج اختبار (ويلكوكسون) و(نسب التحسن) أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع الأبعاد (التخطيط، التنفيذ، التقويم) وكذلك الدرجة الكلية للكفايات التدريسية. وقد تراوحت نسب التحسن بين (٦٨.٥٨% – ٩٨%)، مع أحجام تأثير مرتفعة جدًا تجاوزت (٠.٨٩٤) وفقا لمربع إيتا (η^2)، مما يعكس فاعلية البرنامج المقترح في رفع مستوى الكفايات التدريسية للطالب المعلم بصورة متكاملة، وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي تناولت تأثير نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم، مثل: (٩٨)، (٩٩)، (١٠٤)، (١٠٧)، (١١٢)، (١١٤)، (١٢٥)، (١٣٠)، (١٣٩)، (١٤١)، (١٤٢)، والدراسات التي تناولت تأثير البرامج المختلفة على الكفايات التدريسية وخاصة للطالب المعلم، مثل: (٣)، (٤)، (٧)، (٩)، (١٢)، (٢٥)، (٣١)، (٤٦)، (٥٩)، (٧٠)، (٧٢)، (٧٤)، (٨٤)، (٨٩)، (١٣٥)، دراسات عن الطالب المعلم وتدريبه، مثل: (٢٣)، (٢٦)، (٩٧)، (١٠٣)، (١١١)، (١٢٦)، ويمكن تفصيل هذه النتيجة كما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

أ- مناقشة: كفايات التخطيط:

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي في بُعد كفايات التخطيط، حيث بلغت نسبة التحسن (٩٨.٠٠%)، مع حجم تأثير مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي أوضحت أن استخدام نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يسهم في رفع كفاءة المعلم المبتدئ في صياغة أهداف الحصة وربطها بالأنشطة التعليمية (١٠٧). ويُفسر الباحثان ذلك بأن البرنامج المقترح قد تضمن خرائط درس مبنية على اللعب المصغر وأسئلة تكتيكية مرتبطة بالموقف التعليمي، الأمر الذي ساعد الطالب المعلم على تطوير قدراته في تحديد الأهداف واختيار الوسائل الملائمة وتخطيط أساليب التقويم. ويؤكد ما سبق أن التخطيط في نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يعتمد على تقديم اللعبة أولًا ثم توظيف النقاش والأسئلة لإبراز المحتوى التعليمي. (١٠٩)

ب- مناقشة: كفايات التنفيذ:

أوضحت النتائج أيضًا وجود فروق دالة لصالح القياس البعدي في كفايات التنفيذ داخل الملعب، بنسبة تحسن بلغت (٦٨.٥٨%) وبحجم تأثير مرتفع. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (١٣٩) التي بينت أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يُحسن من أداء المعلمين أثناء إدارة الدرس، ويرفع جودة قراراتهم وتفاعلهم مع المتعلمين. ويُفسر الباحثان هذا التحسن بأن البرنامج تضمن ألعابًا تكتيكية صغيرة، وأسئلة فورية بعد المواقف، وتبادلًا للأدوار بين الطلاب، مما عزز من قدرة الطالب المعلم على تطبيق مهارات التدريس بمرونة وفاعلية في البيئة الميدانية. ويؤكد هذه النتيجة أن التدريس عبر اللعب يعزز وعي المتعلم وسرعة اتخاذ القرار ويثري ممارسات التنفيذ داخل الملعب. (١١٨)

ج- مناقشة: كفايات التقويم:

أما بُعد كفايات التقويم فقد أظهر تحسنًا ملحوظًا بنسبة (٩١.٨٨%) وحجم تأثير مرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة التي أظهرت أن اعتماد نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يساعد على تحسين أدوات التقويم القائمة على مواقف اللعب، حيث يتمكن المعلم من ملاحظة قرارات التلاميذ وتنفيذهم بشكل أكثر موضوعية. (١٠٠)

ويُفسر الباحثان ذلك بأن البرنامج المقترح تضمن استخدام الملاحظة المباشرة والأسئلة لتقويم أداء التلاميذ في المواقف المهارية الواقعية لقياس القرارات والدعم والتنفيذ، وهو ما عزز

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

قدرة الطالب المعلم على متابعة التلاميذ وتقويمهم بصورة واقعية. ويؤكد هذا التوجه الذي عرض أداة الملاحظة كإطار عملي لتقويم الأداء داخل الألعاب الجماعية. (١٢٩)

د- مناقشة: الدرجة الكلية للكفايات التدريسية:

عند النظر إلى الدرجة الكلية للكفايات التدريسية، تبين وجود فروق دالة لصالح البعدي بنسبة تحسن (٨٤.٠٣%) مع حجم تأثير كبير. هذه النتيجة تتفق مع دراسة (١٠٥) التي أشارت إلى أن اعتماد نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في الألعاب الجماعية يرفع كفاءة الطالب المعلم بشكل متكامل في أبعاد التخطيط والتنفيذ والتقويم. ويُفسر الباحثان هذه النتيجة بأن البرنامج جمع بين اللعب المعدل، والتساؤلات التكتيكية، والتقويم القائم على الأداء مما وفر إطارًا تكامليًا لتنمية الكفايات التدريسية. ويؤكد ذلك الدراسات والأبحاث الميدانية التي وصفت نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) بأنه نموذج شامل لتطوير كفاءات المعلم الأكاديمية والميدانية. (١٠٧)، (١٠٩)، (١٢٩)

وبهذا تم التحقق من صحة الفرض الأول القائل: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الطالب المعلم) في مستوى الكفايات التدريسية للطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) (كفايات التخطيط – كفايات التنفيذ (التدريس داخل الملعب) – كفايات التقويم)، قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

وللتحقق من صحة الفرض الثاني القائل :"توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) (التلاميذ) والقياس البعدي (للمجموعة الضابطة) في مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية في منهاج التربية الرياضية المدرسية (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة)، قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية."

استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين من البيانات (*Paired Sample tTest*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس القبلي والقياس البعدي لكل من (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، ثم استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات (*Independent Samples tTest*)، لدالة الفروق بين متوسط الدرجات في القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) والقياس البعدي لمجموعة (للمجموعة الضابطة)، في المتغيرات قيد البحث، كما تم حساب حجم التأثير (*Effect Size*) باستخدام مربع ايتا (*η2*) في حالة اختبار

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

(ت)، كما تم حساب حجم التأثير باستخدام (*Cohen's d*) ويفسر طبقا لمحكات لكوهين، بالإضافة إلى نسبة التغيير/ التحسن (*Change Ratio*)، كما يلي:

١- التحقق من صحة الفرض الثاني:

أ- الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية:

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى (للمجموعة التجريبية) في الاختبارات قيد البحث.

(ن=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	حجم التأثير	
				المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		(η^2)	Cohen's (d)
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٦١	٠.٤٥	٤.٥٩	٠.٥١	١٣.١٠	٠.٨٥٥	٣.٢
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٧٨	٠.٨٢	٧.٧٩	٠.٨٠	١٨.٣١	٠.٩٢٠	٤.٥
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.١٨	٤.٧٤	٣٠.٨٤	٤.٣٢	١٤.٤٢	٠.٨٧٨	٣.٥
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٤.٥٣	١١.٧٠	١٢٣.٩٢	٦.٧٤	١٥.٥٥	٠.٨٩٣	٣.٨
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.٩٧	٠.٧٦	٤.١٠	٠.٧١	١٣.٣٧	٠.٨٦٠	٣.٣
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٧.٦٣	١.٩٥	١٥.٩٠	١.٧٤	١٤.٤٣	٠.٨٧٨	٣.٥
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٥.٠٦	٣.٥٥	١٩.١٦	٣.١٥	١٠.٩٩	٠.٨٠٧	٢.٧
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٩.٨٥	٢.٣٠	٨.٠٩	٢.٠٤	١١.٩٠	٠.٨٣٠	٢.٩
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٤٤	٥.٦٧	١٠.٦٤	٢.٥٥	٧.٤٢	٠.٦٥٥	١.٨
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٠٧	٤.٦٧	٣٣.٤٣	٥.٢٧	١٤.٢٠	٠.٨٧٤	٣.٤
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.٣٧	١.٤٠	٣.٤٥	٠.٦٥	٧.٤٦	٠.٦٥٧	١.٨
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٩.٨٠	١.٤٣	٨.٥٢	١.٠٢	١١.٦٧	٠.٨٢٤	٢.٨
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٤٠	٢.٤٩	٦.٧٧	١.٠٦	٧.٥٥	٠.٦٦٣	١.٨
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٥.٠٣	٢.٩٧	٧.٨٥	١.٥٤	٦.٩٧	٠.٦٢٦	١.٧
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٤٣	٥.٢٢	١٧.٣٧	٣.٣٥	١٥.٣١	٠.٨٩٠	٣.٦
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.١٧	٣.٣٦	٦.٥٠	٢.٢٧	٨.٣١	٠.٧٠٤	٢.٠
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٨٦	١.٦٣	٥.٧٤	١.٠٤	١٢.٠٧	٠.٨٣٤	٢.٨
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.١٣	٣.٢٧	٦.٩٠	٢.٠٢	٨.٣٣	٠.٧٠٥	٢.٠

ت الجدولية عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

تراوحت قيم (ت) بين (٦.٩٧) و(١٨.٣١) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير كبيرة جدًا تراوحت بين (٠.٦٢٦) و(٠.٩٢٠)، وهي تقع جميعها ضمن مستوى كبير جدًا وفقًا لتصنيف (*Cohen*). في حين تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (١.٧) و(٤.٥)، تشير أيضًا إلى مستوى (ضخم *Huge*)، مما يعكس فاعلية عالية للبرنامج التعليمي في تحسين الأداء الحركي والمهاري بدرجة ملحوظة.

جدول (٢٩) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة التجريبية) في الاختبارات قيد البحث. (ن=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٦١	٤.٥٩	١.٠٢-	١٨.١٨
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٧٨	٧.٧٩	٠.٩٩-	١١.٢٨
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.١٨	٣٠.٨٤	٥.٦٦	٢٢.٤٨
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٤.٥٣	١٢٣.٩٢	٩.٣٩	٨.٢٠
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.٩٧	٤.١٠	٠.٨٧-	١٧.٥١
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٧.٦٣	١٥.٩٠	١.٧٣-	٩.٨١
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٥.٠٦	١٩.١٦	٤.١٠	٢٧.٢٢
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٩.٨٥	٨.٠٩	١.٧٦-	١٧.٨٧
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٤٤	١٠.٦٤	٤.٢٠	٦٥.٢٢
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٠٧	٣٣.٤٣	٨.٣٦	٣٣.٣٥
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.٣٧	٣.٤٥	١.٠٨	٤٥.٥٧
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٩.٨٠	٨.٥٢	١.٢٨-	١٣.٠٦
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٤٠	٦.٧٧	٢.٣٧	٥٣.٨٦
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٥.٠٣	٧.٨٥	٢.٨٢	٥٦.٠٦
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٤٣	١٧.٣٧	٤.٩٤	٣٩.٧٤
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.١٧	٦.٥٠	٢.٣٣	٥٥.٨٨
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٨٦	٥.٧٤	٠.٨٨	١٨.١١
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.١٣	٦.٩٠	٢.٧٧	٦٧.٠٧

يتضح من نتائج جدول (٢٩) وجود نسب تحسن ملحوظة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت أعلى نسبة (٦٧.٠٧%) في مهارة الاستقبال بالساعد في الكرة الطائرة، في حين سجلت أدنى نسبة (٨.٢٠%) في الوثب العريض من الثبات.

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

ب- الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة:

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى (للمجموعة الضابطة) في الاختبارات قيد البحث.

(ن=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة (ت)	حجم التأثير	
				المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		(η^2)	Cohen's (d)
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٦٤	٠.٤٧	٥.١٥	٠.٤٨	٢.٩٠	٠.٢٢٥	٠.٦
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٧١	٠.٩٢	٨.٥٠	٠.٩٧	٣.٠٥	٠.٢٤٣	٠.٦
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.٦١	٤.٨٥	٢٦.٦٤	٤.٨٦	٢.٤٨	٠.١٧٥	٠.٥
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٥.٢٤	٨.٠٠	١١٦.٨٤	٧.٨٧	٢.٧٧	٠.٢٠٩	٠.٦
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.٨٨	٠.٧٦	٤.٧٠	٠.٧٥	٢.٦٤	٠.١٩٤	٠.٥
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٨.٠٦	١.٥٠	١٧.٥٠	١.٤٦	٢.٣٧	٠.١٦٢	٠.٥
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٤.٧٤	٣.٩٠	١٥.٦٨	٣.٨٣	٤.٠٧	٠.٣٦٤	٠.٨
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٩.٩٩	١.٨٢	٩.٩٠	١.٨٢	٣.٠٠	٠.٢٣٧	٠.٦
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٣٢	٤.٧٣	٧.٣٥	٤.٧٧	٣.٧٢	٠.٣٢٣	٠.٨
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٠٣	٤.٤٩	٢٧.٠٧	٤.٥٢	٢.٢٠	٠.١٤٣	٠.٥
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.١٠	١.٥٧	٢.٥٠	١.٥٠	٢.٣٧	٠.١٦٢	٠.٥
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	١٠.٠٣	١.٦٤	٩.٧٥	١.٦٦	٣.١٨	٠.٢٥٩	٠.٦
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٣٣	٢.٥٥	٥.٤٣	٢.٠٧	٣.١٤	٠.٢٥٤	٠.٦
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٥.٢٠	٣.١١	٥.٥٣	٣.٢٨	٢.٣٧	٠.١٦٢	٠.٥
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٠٧	٥.٢٣	١٣.٥٠	٤.٢٨	٢.٤٤	٠.١٧٠	٠.٥
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.١٠	٢.٩٢	٤.٧٣	٢.٥٩	٣.٠٠	٠.٢٣٧	٠.٦
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٧٢	١.٧٣	٤.٧٩	١.٦٠	٢.٦٢	٠.١٩١	٠.٥
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.٥٥	٣.٧٨	٥.٠١	٣.٧٠	٤.٦٨	٠.٤٣٠	٠.٩

ت الجدولية عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) = ٢.٠٥

يتضح من نتائج جدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) بين (٢.٢٠) و(٤.٦٨)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٥) عند مستوى (٠.٠٥). وقد أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير تراوحت بين (٠.١٤٣)

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

و(٠.٤٣٠)، وهي تقع بين (كبير إلى ضخم)، بينما تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٠.٥) و(٠.٩)، أي ما بين (متوسط وكبير) وفقًا لتصنيف (*Cohen*). ويعكس ذلك أن التحسن الذي حققته المجموعة الضابطة كان محدودًا.

جدول (٣١) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة الضابطة) في الاختبارات قيد البحث.
(ن=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٥.٦٤	٥.١٥	-٠.٤٩	٨.٦٩
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٨.٧١	٨.٥٠	-٠.٢١	٢.٤١
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٢٥.٦١	٢٦.٦٤	١.٠٣	٤.٠٢
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١١٥.٢٤	١١٦.٨٤	١.٦٠	١.٣٩
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.٨٨	٤.٧٠	-٠.١٨	٣.٦٩
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٨.٠٦	١٧.٥٠	-٠.٥٦	٣.١٠
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٤.٧٤	١٥.٦٨	٠.٩٤	٦.٣٨
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٩.٩٩	٩.٩٠	-٠.٠٩	٠.٩٠
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	٦.٣٢	٧.٣٥	١.٠٣	١٦.٣٠
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٢٥.٠٣	٢٧.٠٧	٢.٠٤	٨.١٥
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٢.١٠	٢.٥٠	٠.٤٠	١٩.٠٥
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	١٠.٠٣	٩.٧٥	-٠.٢٨	٢.٧٩
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٤.٣٣	٥.٤٣	١.١٠	٢٥.٤٠
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٥.٢٠	٥.٥٣	٠.٣٣	٦.٣٥
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٢.٠٧	١٣.٥٠	١.٤٣	١١.٨٥
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٤.١٠	٤.٧٣	٠.٦٣	١٥.٣٧
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٤.٧٢	٤.٧٩	٠.٠٧	١.٤٨
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٤.٥٥	٥.٠١	٠.٤٦	١٠.١١

يتضح من نتائج جدول (٣١) وجود نسب تحسن محدودة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة، حيث تراوحت ما بين (٠.٩٠%) و(٢٥.٤٠%). وقد سجلت أعلى نسبة تحسن في مهارة الركل في كرة القدم (٢٥.٤٠%)، في حين ظهرت أدنى نسبة في المشي على المقعد السويدي (٠.٩٠%).

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

ج- الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) والقياس البعدي لمجموعة (للمجموعة الضابطة) في الاختبارات قيد البحث.

(ن١=ن٢=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	حجم التأثير	
				المتوسط (سَ)	الانحراف (ع ±)	المتوسط (سَ)	الانحراف (ع ±)		(η^2)	Cohen's (d)
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٤.٥٩	٠.٥١	٥.١٥	٠.٤٨	٤.٣١	٠.٢٤٢	١.١
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٧.٧٩	٠.٨٠	٨.٥٠	٠.٩٧	٣.٠٤	٠.١٣٨	٠.٨
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٣٠.٨٤	٤.٣٢	٢٦.٦٤	٤.٨٦	٣.٤٨	٠.١٧٣	٠.٩
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١٢٣.٩٢	٦.٧٤	١١٦.٨٤	٧.٨٧	٣.٦٨	٠.١٨٩	١.٠
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.١٠	٠.٧١	٤.٧٠	٠.٧٥	٣.١٣	٠.١٤٤	٠.٨
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٥.٩٠	١.٧٤	١٧.٥٠	١.٤٦	٣.٧٩	٠.١٩٩	١.٠
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٩.١٦	٣.١٥	١٥.٦٨	٣.٨٣	٣.٧٨	٠.١٩٨	١.٠
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٨.٠٩	٢.٠٤	٩.٩٠	١.٨٢	٣.٥٧	٠.١٨٠	٠.٩
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	١٠.٦٤	٢.٥٥	٧.٣٥	٤.٧٧	٣.٢٨	٠.١٥٦	٠.٩
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٣٣.٤٣	٥.٢٧	٢٧.٠٧	٤.٥٢	٤.٩٣	٠.٢٩٦	١.٣
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٣.٤٥	٠.٦٥	٢.٥٠	١.٥٠	٣.١٣	٠.١٤٤	٠.٨
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٨.٥٢	١.٠٢	٩.٧٥	١.٦٦	٣.٤٠	٠.١٦٦	٠.٩
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٦.٧٧	١.٠٦	٥.٤٣	٢.٠٧	٣.١٠	٠.١٤٢	٠.٨
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٧.٨٥	١.٥٤	٥.٥٣	٣.٢٨	٣.٤٥	٠.١٧٠	٠.٩
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٧.٣٧	٣.٣٥	١٣.٥٠	٤.٢٨	٣.٨٣	٠.٢٠٢	١.٠
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٦.٥٠	٢.٢٧	٤.٧٣	٢.٥٩	٢.٧٧	٠.١١٧	٠.٧
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٥.٧٤	١.٠٤	٤.٧٩	١.٦٠	٢.٦٨	٠.١١٠	٠.٧
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٦.٩٠	٢.٠٢	٥.٠١	٣.٧٠	٢.٤١	٠.٠٩١	٠.٦

ت الجدولية عند (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) = ٢.٠٠

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

يتضح من نتائج جدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم (ت) بين (٢.٤١) و(٤.٩٣) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير تراوحت بين (٠.٠٩١) و(٠.٢٩٦)، وجاءت معظمها عند مستوى (متوسط إلى كبير جدا) وفقًا لتصنيف *Cohen*. في حين تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٠.٦) و(١.٣)، أي ما بين (متوسط إلى كبير جدا)، مما يعكس تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة بدرجة ملحوظة.

جدول (٣٣) نسب التحسن لكل من (المجموعة التجريبية) و(المجموعة الضابطة) في الاختبارات قيد البحث

(ن١=ن٢=٣٠)

التصنيف	الحركة	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
				متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
المهارات الحركية الأساسية العامة	الجري	الجري (١٥م)	ث	٤.٥٩	١٨.١٨	٥.١٥	٨.٦٩
	المشي	المشي (١٠م)	ث	٧.٧٩	١١.٢٨	٨.٥٠	٢.٤١
	القفز (عمودي)	القفز العمودي من الثبات (سيرجينت)	سم	٣٠.٨٤	٢٢.٤٨	٢٦.٦٤	٤.٠٢
	الوثب (أفقي)	الوثب العريض من الثبات	سم	١٢٣.٩٢	٨.٢٠	١١٦.٨٤	١.٣٩
	الحجل	الحجل علي القدم المفضلة (٥م)	ث	٤.١٠	١٧.٥١	٤.٧٠	٣.٦٩
	الدوران	الجري المكوكي (٤×١٠م)	ث	١٥.٩٠	٩.٨١	١٧.٥٠	٣.١٠
	الاتزان الثابت	الوقوف على رجل واحده (وقفة اللقلق)	ث	١٩.١٦	٢٧.٢٢	١٥.٦٨	٦.٣٨
	الاتزان المتحرك	المشي على المقعد السويدي	ث	٨.٠٩	١٧.٨٧	٩.٩٠	٠.٩٠
	المد	ثنى الجذع للأمام من الجلوس الطويل	سم	١٠.٦٤	٦٥.٢٢	٧.٣٥	١٦.٣٠
	الدقة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	درجة	٣٣.٤٣	٣٣.٣٥	٢٧.٠٧	٨.١٥
مهارات كرة اليد	الرمي	رمي الكرة من أعلى الكتف (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٣.٤٥	٤٥.٥٧	٢.٥٠	١٩.٠٥
	التنطيط	تنطيط الكرة فى خط مستقيم (١٠م)	ث	٨.٥٢	١٣.٠٦	٩.٧٥	٢.٧٩
مهارات كرة القدم	الركل	ركل الكرة (ضمن اختبار النمو الحركي الشامل-٣) (TGMD-3)	درجة	٦.٧٧	٥٣.٨٦	٥.٤٣	٢٥.٤٠
	التحكم بالكرة	التحكم والسيطرة على الكرة	عدد	٧.٨٥	٥٦.٠٦	٥.٥٣	٦.٣٥
مهارات كرة السلة	التمرير	التمرير على الحائط في (٣٠ث)	عدد	١٧.٣٧	٣٩.٧٤	١٣.٥٠	١١.٨٥
	التصويب	التصويب من الثبات من أعلى الرأس	عدد	٦.٥٠	٥٥.٨٨	٤.٧٣	١٥.٣٧
مهارات الكرة الطائرة	الضرب	ضرب الكرة من أسفل الذراع	م	٥.٧٤	١٨.١١	٤.٧٩	١.٤٨
	الاستقبال	الاستقبال بالساعد المعدل	عدد	٦.٩٠	٦٧.٠٧	٥.٠١	١٠.١١

يتضح من نتائج جدول (٣٣) وجود فروق واضحة في نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات قيد البحث، حيث تراوحت نسب التحسن لدى التجريبية بين (٨.٢٠%) و(٦٧.٠٧%)، بينما تراوحت لدى الضابطة بين (٠.٩٠%) و(٢٥.٤٠%).

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

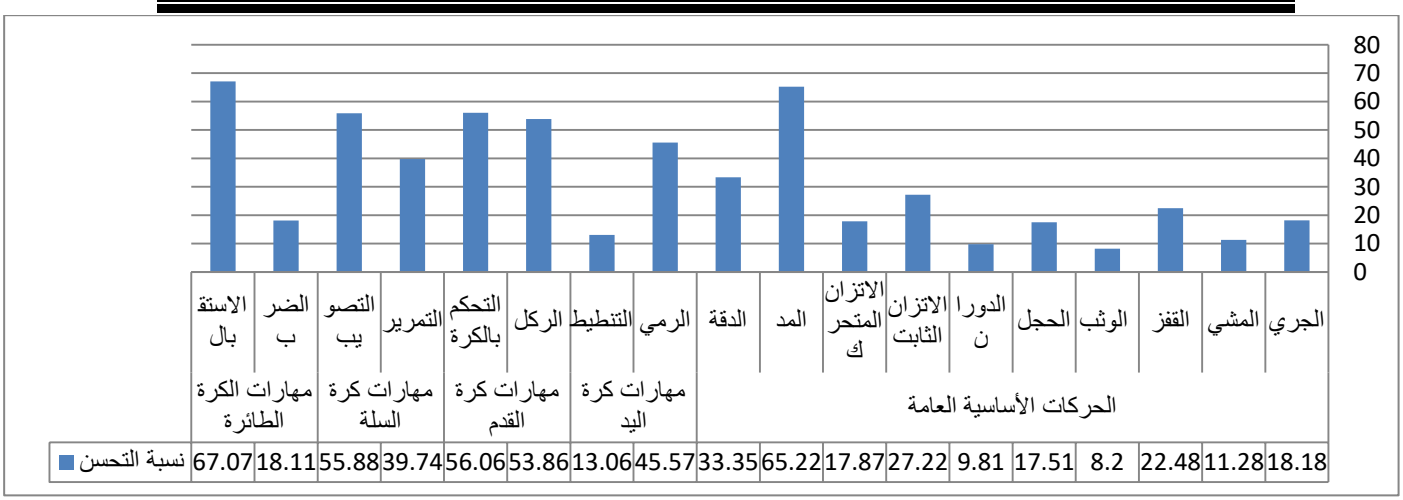

شكل (٢) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة التجريبية) في الاختبارات قيد البحث.

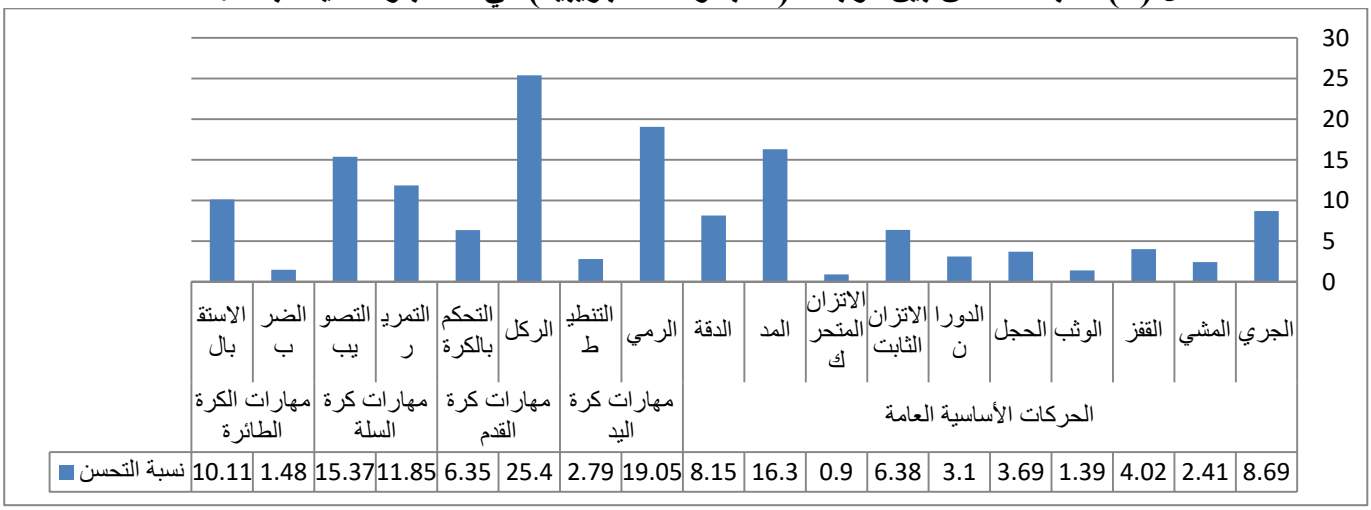

شكل (٣) نسبة التحسن بين درجات (المجموعة الضابطة) في الاختبارات قيد البحث.

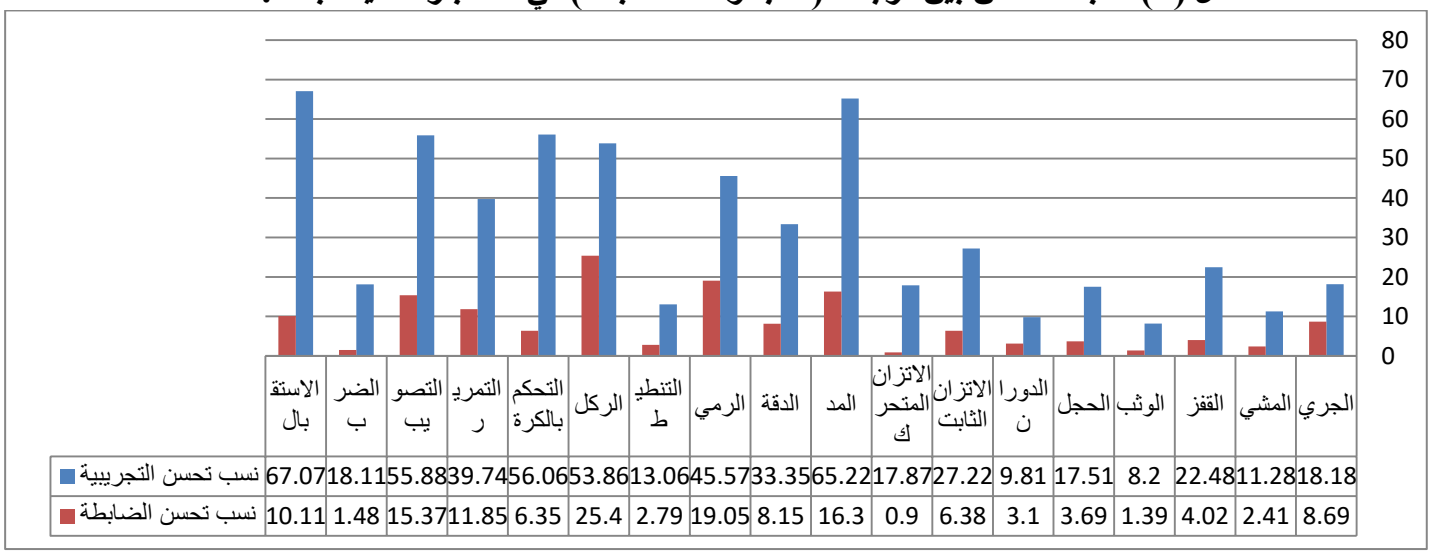

شكل (٤) الفروق في نسبة التحسن بين (المجموعة التجريبية) و (المجموعة الضابطة) في الاختبارات قيد البحث.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٢- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أ- الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية:

يتضح من نتائج جدول (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) بين (٦.٩٧) و(١٨.٣١) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير كبيرة جدًا تراوحت بين (٠.٦٢٦) و(٠.٩٢٠)، وهي تقع جميعها ضمن مستوى كبير جدًا وفقًا لتصنيف (*Cohen*). في حين تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (١.٧) و(٤.٥)، تشير أيضًا إلى مستوى (ضخم)، مما يعكس فاعلية عالية للبرنامج التعليمي في تحسين الأداء الحركي والمهاري بدرجة ملحوظة.

يتضح من نتائج جدول (٢٩) وجود نسب تحسن ملحوظة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث بلغت أعلى نسبة (٦٧.٠٧%) في مهارة الاستقبال بالساعد في الكرة الطائرة، في حين سجلت أدنى نسبة (٨.٢٠%) في الوثب العريض من الثبات.

تتسق أنماط التحسن المرصودة مع: أدبيات التدريس وفق نموذج الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) والمقاربات القائمة على اللعب (*Game-Centered Approaches*)، والتي تُظهِر عادةً مكاسب واضحة في تنفيذ المهارة واتخاذ القرار والأداء الخططي ضمن مواقف لعب مُعدَّلة. فالمراجعات المنهجية الحديثة تؤكّد فاعلية نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في حصائل الأداء والجانب الدافعي لدى التلاميذ، كما تُظهر تحليلات شمولية أنّ الألعاب المصغّرة (*SSGs*) داخل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) تحسّن التنفيذ الفني لدى الناشئين مقارنة بالتدريب التقليدي. (٨٧)، (٩٥)، (١١٠)

ويمكن تفسير التحسن الملحوظ في المهارات المركبة (التصويب، التمرير السريع، التحكم، الاستقبال) بأن البرنامج القائم على نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) وضع التلاميذ في مواقف لعب معدلة تتضمن مشكلات تكتيكية متنوعة، مما زاد من متطلبات الإدراك (البصري– الحركي) واتخاذ القرار، وأتاح زمنًا أطول للتعرض لمواقف لعب حقيقية، حيث جعل التلاميذ يتدرّبون على المهارات (التكنيك) في سياق واقعي له معنى بدلًا من تدريبات معزولة أو مجردة، وبالتالي انعكس ذلك على تحسن جودة أدائهم؛ لأنهم تعلموا المهارة وهي مرتبطة بقرار تكتيكي وموقف عملي. كما أن توظيف الألعاب المصغرة (مثل تصغير مساحة الملعب، تقليل

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

عدد اللاعبين، أو تقييد القواعد) أتاح تكرارًا وظيفيًا مرتفعًا للمهارات المستهدفة، الأمر الذي يفسر تفوق التلاميذ في المهارات العملية المرتبطة باستخدام الكرة أو الأداة (*Object-Control*)، مثل: (التمرير، التصويب، الاستقبال) مقارنةً بنتائجهم في الاختبارات التي تقيس السرعة أو الزمن فقط (مثل اختبارات الجري أو رد الفعل). (١٢٨)، (١٤٢)، وقد شدّد أدب نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) منذ بداياته على دمج الفهم بالمهارة عبر ألعاب معدّلة وتقدّم أسئلة تكتيكية موجّهة، وهو ما يفسّر جودة التحسّن في الاختبارات التي تتطلب (تنسيقًا بصريًا–حركيًا) واتخاذ قرار سريع. (٢٩)، (٥٥)، (٧٦)، (٩٦)، (١١٥)، (١٤٩)

ب- الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة:

يتضح من نتائج جدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) بين (٢.٢٠) و(٤.٦٨)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٥) عند مستوى (٠.٠٥). وقد أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير تراوحت بين (٠.١٤٣) و(٠.٤٣٠)، وهي تقع بين (كبير إلى ضخم)، بينما تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٠.٥) و(٠.٩)، أي ما بين (متوسط وكبير) وفقًا لتصنيف (*Cohen*). ويعكس ذلك أن التحسن الذي حققته المجموعة الضابطة كان محدودًا.

يتضح من نتائج جدول (٣١) وجود نسب تحسن محدودة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة، حيث تراوحت ما بين (٠.٩٠%) و(٢٥.٤٠%). وقد سجلت أعلى نسبة تحسن في مهارة الركل في كرة القدم (٢٥.٤٠%)، في حين ظهرت أدنى نسبة في المشي على المقعد السويدي (٠.٩٠%).

تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات والأبحاث الميدانية من أن البرامج التقليدية قد تُحدِث تحسنًا محدودًا في مؤشرات الأداء البدني والمهاري، ويرجع ذلك إلى أثر التكرار والممارسة الطبيعية فقط دون تدخلات نوعية. فقد اتضح أن البرامج التقليدية المبنية على النماذج الخطية للمهارة غالبًا ما تُنتج تحسنًا محدودًا مقارنة بالبرامج القائمة على اللعب. كما أن غياب المثيرات التكتيكية المتنوعة يقلل من فرص تحسين الأداء المركّب. (٨٧)، (١١٠)

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التحسن الذي حققته المجموعة الضابطة يرجع بالأساس إلى أثر الممارسة الروتينية داخل الحصص التقليدية للتربية الرياضية، حيث يكتسب التلاميذ خبرة إضافية من خلال التكرار الزمني الطبيعي للأنشطة. غير أنّ غياب الاستراتيجيات القائمة على

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

المواقف التكتيكية واللعب المعدّل حَدَّ من فاعلية البرنامج في رفع نسب التحسن، وهو ما انعكس في انخفاض القيم مقارنة بالمجموعة التجريبية.

تتسق هذه النتائج مع التفسيرات البنائية التي تشير إلى أن التعلم النشط والهادف يحدث عندما يُوضع المتعلم في مواقف حقيقية تتطلب اتخاذ قرار، بينما تقل فاعلية أساليب التعليم التقليدية المعتمدة على التكرار الميكانيكي. ومن ثم، فإن نتائج المجموعة الضابطة تبرز محدودية النماذج الخطية في بناء الفهم والمهارة. (١١٥)

ويُظهر ما تحقق لدى المجموعة الضابطة وجود تحسينات محدودة ومحصورة في بعض الجوانب البدنية والمهارية، إلا أنها تظل أقل بكثير مما تحقق لدى المجموعة التجريبية. وهذا يعزز فرضية البحث حول تفوق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في تنمية المهارات الأساسية للألعاب الجماعية. ومع ذلك، يُشير هذا التحسن المحدود إلى أنّ الممارسة التقليدية ليست عديمة الأثر، لكنها غير كافية لتحقيق نقلة نوعية، وهو ما يتفق مع الدراسة التي أشارت إلى أفضلية البرامج المبنية على اللعب على التدريب التقليدي. (٩٥)

ج- الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

يتضح من نتائج جدول (٣٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع الاختبارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم (ت) بين (٢.٤١) و(٤.٩٣) وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) عند مستوى (٠.٠٥). كما أظهرت معاملات مربع إيتا (η^2) أحجام تأثير تراوحت بين (٠.٠٩١) و(٠.٢٩٦)، وجاءت معظمها عند مستوى (متوسط إلى كبير جدا) وفقًا لتصنيف *Cohen*. في حين تراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٠.٦) و(١.٣)، أي ما بين (متوسط إلى كبير جدا)، مما يعكس تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة بدرجة ملحوظة.

يتضح من نتائج جدول (٣٣) وجود فروق واضحة في نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات قيد البحث، حيث تراوحت نسب التحسن لدى التجريبية بين (٨.٢٠%) و(٦٧.٠٧%)، بينما تراوحت لدى الضابطة بين (٠.٩٠%) و(٢٥.٤٠%).

تؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه نتائج الدراسات حول تفوق الأساليب التدريسية القائمة على اللعب مثل نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على البرامج التقليدية. فقد

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

أوضحت دراسة (٨٧) أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) يعزز الأداء المهاري والفهم التكتيكي بدرجة أكبر من الطرق التقليدية، وأكدت أن التحسن في المهارات المركبة والقرارات التكتيكية يكون أكثر وضوحًا مع البرامج القائمة على اللعب. كما دعمت الدراسات أنّ التدخلات بنموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) تؤدي إلى تحسن أكبر في الأداء المهاري والدافعية لدى التلاميذ مقارنة بالتدريس الاعتيادي. (١١٠)

ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية بأن البرنامج المعتمد على نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) وضع التلاميذ في مواقف لعب حقيقية غنية بالمثيرات، مما عزز من قدرتهم على تنمية (التوافق البصري–الحركي)، وهو ما انعكس في نسب تحسن مرتفعة خصوصًا في مهارات مثل (الاستقبال، التحكم، التصويب والتمرير). بينما اقتصرت مكاسب المجموعة الضابطة على الأثر الطبيعي للممارسة التقليدية، ما يفسر انخفاض نسب التحسن لديهم.

وتتفق هذه النتائج مع الإطار البنائي الذي يقوم عليه نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)، والذي يفترض أن التعلم يتحقق بصورة أعمق عند إشراك المتعلم في مواقف لعب واقعية تستدعي اتخاذ القرار والتفكير التكتيكي، بدلًا من الاقتصار على التكرار الآلي للمهارات. وهذا ما يفسر الفرق الكبير بين المجموعتين لصالح التجريبية. (١٢٨)

تدل هذه النتائج على أن اعتماد نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في المناهج المدرسية قد يسهم في إحداث نقلة نوعية في تعلم المهارات الأساسية للألعاب الجماعية، متفوقًا على الأساليب التقليدية. ومع ذلك، تظل هناك حاجة لمزيد من الأبحاث المقارنة التي تفحص تأثير دمج نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) مع عناصر تدريب بدني خاصة، للتأكد من تعميم المكاسب على الجوانب البدنية الصرفة إلى جانب المهارية–التكتيكية. (٩٥)

وبهذا تم التحقق من صحة الفرض الثاني القائل: "توجد فروق دالة إحصائيًا بين القياس البعدي (للمجموعة التجريبية) (التلاميذ) والقياس البعدي (للمجموعة الضابطة) في مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية في منهاج التربية الرياضية المدرسية (كرة اليد – كرة القدم – كرة السلة – الكرة الطائرة)، قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

استنتاجات وتوصيات البحث:

١- الاستنتاجات:

في ضوء ما أظهرته النتائج، أمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التي تعكس مدى توافقها مع أهداف البحث:

أولا: كفايات الطالب المعلم:

١. تمكن الطالب المعلم من صياغة أنشطة قائمة على مواقف لعب مصغرة وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) وربطها بالمحتوى وتراعي خصائص التلاميذ.
٢. أظهر الطالب المعلم قدرة واضحة على إدارة الدرس وكفاءة إدارة الموقف التعليمي من خلال طرح الأسئلة المفتوحة وتشجيع المتعلمين على البحث عن الحلول.
٣. نجح الطالب المعلم في استخدام الملاحظة المباشرة والأسئلة لتقويم أداء التلاميذ في المواقف المهارية الواقعية جعلته أكثر قدرة على تقييم أداء التلاميذ بموضوعية.
٤. تحقق تحسن شامل في الدرجة الكلية للكفايات التدريسية بجميع أبعادها ، مما يثبت أن نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) إطار شامل ومتكامل لتنمية مهارات (التخطيط – التنفيذ – التقويم) لدى الطالب المعلم

ثانيا: مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية للتلاميذ:

١. أظهر تلاميذ المجموعة التجريبية تحسنًا كبيرًا ودالًا إحصائيًا في جميع المهارات الحركية الأساسية والمهارات التخصصية، مع نسب تحسن مرتفعة وأحجام تأثير كبيرة جدًا، مما يعكس فاعلية نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*)
٢. حققت المجموعة الضابطة تحسينات محدودة في بعض الاختبارات، جاءت في معظمها عند مستويات تأثير متوسطة، وهو ما يعكس الأثر الطبيعي للممارسة التقليدية.
٣. تفوقت المجموعة التجريبية تفوقًا واضحًا على الضابطة في جميع الاختبارات قيد البحث، حيث جاءت الفروق ولصالحها، مما يؤكد جدوى تطبيق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) مقارنة بالأسلوب التقليدي.

٢- التوصيات:

وبناءً على هذه الاستنتاجات، فيوصي الباحثان بما يلي:

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

أولا: **كفايات الطالب المعلم**:

١. توظيف قوالب تخطيط مبنية على نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في برامج إعداد معلم التربية الرياضية، ، وتدريبه على تنويع أنشطة اللعب المصغر مع التركيز على الأهداف التكتيكية والأسئلة الموجهة.
٢. اعتماد استراتيجيات لعب مصغرة وأدوار تبادلية وأسئلة تكتيكية في الحصص العملية لتقوية مهارات التنفيذ ورفع مستوى التفاعل أثناء الدرس.
٣. تعميم استخدام أدوات تقويم قائمة على اللعب، مثل (بطاقات الملاحظة) لقياس القرارات والتنفيذ والدعم لتطوير موضوعية التقييم في المواقف التعليمية الواقعية.
٤. اعتماد نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) كإطار رئيسي في برامج إعداد معلم التربية الرياضية لتطوير الكفايات التدريسية بصورة متكاملة ومستدامة.

ثانيا: **مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية للتلاميذ**:

١. الاستمرار في تطبيق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) في المراحل الدراسية المختلفة لما له من أثر فعّال في تنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات.
٢. تطوير البرامج التقليدية عبر دمج استراتيجيات قائمة على اللعب والتكتيك، لتفادي محدودية التحسن التي أظهرتها النتائج.
٣. تبني نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) بشكل رسمي في مناهج التربية الرياضية المدرسية باعتباره أكثر فاعلية من الطرق التقليدية في تحسين الأداء المهاري والبدني للتلاميذ.

٣- التوصية ببحوث مستقبلية:

أولا: **كفايات الطالب المعلم**:

١. إجراء دراسات مستقبلية لفحص أثر نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على جوانب أخرى من كفايات الطالب المعلم، مثل: (إدارة الصف، استخدام التقويم البديل، وتنمية مهارات التفكير التأملي).
٢. مقارنة فاعلية نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) مع نماذج تدريسية حديثة أخرى، مثل: (التعليم المتمايز أو التعلم القائم على المشروعات) في تطوير الكفايات التدريسية.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٣. دراسة الأثر طويل المدى لتدريب الطالب المعلم وفق نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على ممارسته المهنية بعد التخرج وأثناء عمله في المدارس.

ثانيا: مستوى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالألعاب الجماعية للتلاميذ:

١. التوسع في دراسة أثر نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على الجوانب النفسية والدافعية لدى التلاميذ، مثل: (الدافعية للتعلم، الاتجاهات نحو التربية الرياضية، التعاون الاجتماعي)
٢. مقارنة أثر نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) على فئات عمرية مختلفة (المرحلة الإعدادية – الثانوية) لمعرفة مدى فاعليته باختلاف المراحل.
٣. اختبار فاعلية دمج نموذج تعليم الألعاب من أجل الفهم (*TGfU*) مع برامج بدنية مكمّلة، مثل: (*HIIT* التدريب المتقطع عالي الكثافة) أو (التدريبات البليومترية) لمعرفة مدى تأثيرها على عناصر اللياقة البدنية الصرفة بجانب المهارات.

قائمة المراجع:

١- المراجع العربية:

١. **إبراهيم حنفى شعلان (٢٠١٠): كرة القدم للبراعم والأشبال (٩ - ١٢)، كمركز الكتاب للنشر، القاهرة.**
٢. **إبراهيم سعيد علي الغامدي (٢٠١٤). استخدام الرسوم المتحركة في تعليم المهارات الحركية الأساسية بدرس التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بالباحة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، الباحة.**
٣. **أحمد خضر يوسف، عمر أحمد بن غيث، فوزي عبداللطيف الدوخي. (٢٠١٨). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٤٦، ج١، ١٣٨ - ١٦٢.**
٤. **أحمد صلاح محمد حجاج، محمد عبدالقادر محمد أحمد الشرقاوي. (٢٠١٣). تصميم مقياس إلكتروني للكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية بدمياط في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٣٦، ج٢، ١٢٤ - ١٥٥.**
٥. **أحمد علي عبد الحسين سالم. (٢٠١٩). تأثير برنامج بالألعاب الصغيرة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للتلاميذ بعمر ١٠–١١ سنة. مجلة المستنصرية للعلوم الرياضية، ١(٢)، ١٥٢–١٦٩**
٦. **أكرم زكى خطابية (١٩٩٦م): موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، دار الفكر العربي، القاهرة.**
٧. **الشيماء سعد زغلول عرفان، الزهراء محمد عبدالعظيم. (٢٠١٩). الكفايات المهنية والشخصية لمعلم التربية الرياضية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج٢، ع٣، ٩٤ - ١١٥.**
٨. **أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٩): ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة (الإطار المفاهيمى والتعلمي للإلعاب)، القاهرة: دار الفكر العربي.**

مجلة دمياط للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٩. آيات مصطفى الشرع. (٢٠٢٠). الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية تربية أربد الأولي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج١٠، ع١، ١٣٧ ـ ١٦٢.
١٠.إيلين وديع فرج (١٩٩٠م): الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية.
١١.باسم محمد تهامي عبدالحليم عمارة، محمود عصام جبر عصر، علاء عبدالله علي أحمد. (٢٠٢٤). فاعلية أنشطة الأولمبياد الخاص المصري على تنمية المهارات الحركية الأساسية لصغار السن من ذوي الإعاقة الذهنية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع١٠٤، ج١، ٣٧٩ ـ ٤٠٣.
١٢.بدر فراج دخيل العوام الشمرى. (٢٠١٣). الاعداد التكاملي لمعلم التربية الرياضية فى ضوء الكفايات التدريسية للتربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع٦٨، ٩٥ ـ ١٥٤.
١٣.بطرس رزق الله، على عثمان (١٩٦٦م): كرة القدم الحديثة، دار الشرق الأوسط للطباعة والنشر، الأسكندرية.
١٤.تغريد نعمان محمود عقل (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية تعليم الألعاب الرياضية من أجل الفهم في فهم مفاهيم التربية الرياضية وصنع القرار الرياضي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.
١٥.جلال كمال سالم (٢٠٠٢م): كرة اليد الحديثة (أسس – تطبيقات)، جامعة قناة السويس: كلية التربية الرياضية ببور سعيد، الفضائية للنشر والتوزيع.
١٦.جيهان سيد عبده محمد. (٢٠٢٣). تأثير استخدام التعلم النشط على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلميذات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. المجلة العربية للتربية النوعية، ع٢٦، ١١٩ ـ ١٣٨.
١٧.حنفى محمود مختار (١٩٧٦م): كرة القدم للناشئين، دار الفكر العربى، القاهرة.
١٨.رانيا ممدوح عبدالعظيم الصادق. (٢٠١٢). تقويم محتوي مقرر المهارات الأساسية في التربية الرياضية في رأي معلمات رياض الأطفال. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، ع٢٤، ٥٠ ـ ٦٣.
١٩.رضا مصطفى هلال؛ غادة يحيى عبد السلام بدوي. (٢٠٢٠). استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية وتأثيرها على مهارة التمرير في كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٤(٥)، ١٠٤–١٢٧
٢٠.رنا علي عبد الرحمن الشديفات. (٢٠٢١). تقويم الكفايات الأدائية لدى معلمات التربية الرياضية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة الزرقاء. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، ١(١)، ١–٢٤
٢١.ريم سويد عبد المحسن العجمي. (٢٠١٥). رؤية مستقبلية لتطوير أساليب التدريس المستخدمة في درس التربية البدنية في ضوء كفايات أساليب التدريس لدى المعلمات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. (مجلة علمية محكَّمة، الكويت). متاح عبر المستودع المؤسسي
٢٢.زكي محمد حسن (٢٠٠٠م): الكرة الطائرة، تقنيات حديثة في التعليم والتدريس، ملتقى الفكر.
٢٣.سامره عبد الرسول طاهر كريم السعدون (٢٠١٨): المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الثالث، العدد الأول.
٢٤.سامي علي كاظم. (٢٠٢٢). فاعلية الألعاب الصغيرة لدرس التربية الرياضية في تحسين بعض القدرات الحركية للصف الخامس الابتدائي. مجلة علوم الرياضة، ١٤(٥٣)، ١٩٧–٢١١.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٢٥.سليمان محمد يونس قزاقزة، نزار محمد خير فالح الويسي، خالد محمد أحمد العمري. (٢٠٢٠). درجة ممارسات الكفايات التدريسية لدي معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد. أبحاث اليرموك ـ سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٢٩، ع١، ٧٥ ـ ٩٧.
٢٦.طه محمد السيد النجار، وليد سيد حسين الحباتري. (٢٠٢١). تأثير برنامج تعليمي باستخدام التدريب العقلي على مستوى أداء المهارات التدريسية للطالب المعلم. مجلة علوم الرياضة، مج٣٤، ج٤، ٢٣٥ ـ ٢٥٩.
٢٧.عبد العاطى عبد الفتاح السيد، خالد محمد زيادة، احمد السيد الموافي (٢٠٠٨م): نظريات تطبيقيه فى الكره الطائرة،الجزء الأول والجزء الثاني، مطبعه ٦اكتوبر، المنصورة. مذكرة غير منشورة
٢٨.عبد العزيز النمر، مدحت صالح السيد: كرة السلة، الأمانة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨م.
٢٩.عبد الغني مجاهد صالح مطهر؛ أحمد محمد أحمد العامري. (٢٠٢٤). تأثير برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الصغيرة والمصغّرة والمباريات التجريبية في تطوير المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، ٣(١)، ٤٤٠–٤٥٨
٣٠.عبدالعزيز ناصر مطلق مرزوق الرشيدي. (٢٠٢٠). القصة الحركية ودورها الفاعل في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع٨٨، ١ ـ ٧٠.
٣١.عبدالله بن حامد ناصر اللهيبي. (٢٠١٨). دراسة تحليلية لحصر الكفايات المطلوبة لمعلمي التربية البدنية وفقاً للدراسات والأبحاث السابقة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٤٧، ج٣، ٢٢٨ ـ ٢٤٤.
٣٢.على حسنين حسب الله و علي مصطفى طه وحازم عبد المحسن (٢٠٠٠م): الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة، مؤسسة العبير، القاهرة.
٣٣.علياء بنت مسعود بن حمدون السيابية (٢٠١٧). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام القصة الحركية على المهارات الحركية الأساسية لطلاب الصف الأول بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط.
٣٤.علياء بنت مسعود بن حمدون السيابية، بدرية بنت خلفان الهدابية. (٢٠٢٣). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام القصة الحركية على المهارات الحركية الأساسية لطلاب الصف الأول بسلطنة عمان. مجلة المناهج وطرق التدريس، مج٢، ع١١، ١ ـ ١٦.
٣٥.عماد أبو القاسم محمد؛ هاني الدسوقي إبراهيم؛ أحمد عبد السلام عطيتو؛ رحاب عمر النوبي. (٢٠٢١). تأثير برنامج حركي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الصحي لدى مرحلة رياض الأطفال بالأقصر. مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية (عدد يوليو).
٣٦.فاطمة معروف حمد الله الخريسات. (٢٠١٨). المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مساق التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. المجلة التربوية الأردنية، مجلد ٣(عدد ٢)، ١٥٥
٣٧.فرج محمد سالم الفيتورى، حاتم سالم سليمان الشحومى، إبراهيم سليمان صالح. (٢٠٢٢). تأثير برنامج تعليمي مقترح للتربية الحركية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومكونات اللياقة الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة المنارة العلمية، ع٥، ١٦ ـ ٢٦.
٣٨.فيرنرفك، هاينز بوش، جيردفيشر، رايموندكوخ (١٩٩٧م): الممارسة التطبيقية لكرة اليد: للمبتدئين والمتقدمين، ترجمة كمال عبد الحميد، مراجعة محمد حسن علاوي، القاهرة: دار الفكر العربى.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٣٩.كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدري سيد مرسي، عماد الدين عباس أبو زيد (٢٠٠٢م): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد (نظريات – تطبيقات)، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٤٠.كمال عبد الحميد إسماعيل، زينب فهمي (١٩٧٨م): كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، القاهرة: دار الفكر العربي.
٤١.كمال عبد الحميد إسماعيل، ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠١م): رباعية كرة اليد الحديثة ـ الجزء الأول، الماهية والأبعاد التربوية – أسس القياس والتقويم – اللياقة البدنية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، الجزء الثاني، المهارات الحركية الفنية – مراقبة مستوى الأداء، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٤٢.ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م): القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٤٣.ليلى عبد العزيز زهران (١٩٩٦م): تقويم الطفل فى رياض الأطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٤.ماجدة عقل محمد صابر، هدير أحمد طه عويضة، أحمد السعيد عبدالفتاح الجلمة. (٢٠٢٠). تأثير استخدام القصص الحركية على تنمية المهارات الأساسية لمرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة كفر الشيخ. المجلة العلمية لعلوم الرياضة، ع٢، ١٩١ ـ ٢٠٩.
٤٥.مجدي أحمد شوقي (٢٠٠٠): دليل الألعاب الصغيرة، الطابعة الثانية، الزقازيق: مكتبة العزيزي للكمبيوتر.
٤٦.محمد إبراهيم أمين، وليد إبراهيم عبدالمقصود هيمو. (٢٠١٣). الكفايات الأدائية لمعلمى التربية الرياضية فى ضوء بعض ممارسات الجودة والاعتماد. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع٦٩، ٤٥١ ـ ٤٨٨.
٤٧.محمد توفيق الوليلى (١٩٩٨م): كرة اليد (تعليم – تدريب – تكنيك)، ط٣، القاهرة: دار العلم.
٤٨.محمد حسن أبو عبيه (١٩٨٠م): كرة السلة الحديثة، دار المعارف، الإسكندرية.
٤٩.محمد حسن علاوى (١٩٩٥م): تقويم الطفل فى رياضة الأطفال، وزارة التعليم العالى، كلية رياضة الأطفال، القاهرة.
٥٠.محمد خالد عبد القادر حموده، أشرف كامل (٢٠١٤): تعليم المبتدئين وتدريب الناشئين كرة اليد، الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
٥١.محمد رمضان محمد النجار، محمد عزوز علي مقدم. (٢٠٢٥). تأثير استخدام تدريس الألعاب من أجل الفهم "TGFU" على مستوى الأداء المهاري والصلابة العقلية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج٨، ع١٨، ١٠ ـ ٥٧.
٥٢.محمد سالم السيد سالم، يحيى ثابت يحيى إسماعيل. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٥٦، ج٤، ١٨١٠ ـ ١٨٤٨.
٥٣.محمد صبحي حسانين (٢٠٠٣م): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة (٥)، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥٤.محمد صبحي حسانين،حمدي عبد المنعم أحمد (١٩٩٧م): الأسس العلمية للكره الطائرة وطرق القياس للتقويم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، .
٥٥.محمد عامر عبد القادر محمد. (٢٠٢٢). تأثير استخدام تدريبات المباريات المصغّرة على التصرف الخططي الهجومي تحت ضغط المنافس والمساحة في ثلث الملعب الهجومي لدى لاعبي كرة القدم. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية
٥٦.محمد عبده صالح الوحش، مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٤م): أساسيات كرة القدم، دار عالم المعرفة، القاهرة.
٥٧.محمد محمود عبد الدايم (١٩٩٩م): الحديث فى كرة السلة، دار الفكر العربى، القاهرة.

٥٨.محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٦م): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٥٩.محمود عبدالحليم عبدالكريم، مصطفى أحمد عبدالوهاب، علاء مدحت عبدالرحمن، طارق محمد جابر. (٢٠١٧). وضع الكفايات التدريسية في مقرر التدريب الميداني لطلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٤٥، ج٢، ٧٠١ ـ ٧١٥.
٦٠.مدقن مصطفى، نور الدين بطاط. (٢٠٢١). أثر إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه على تعلم المهارات الحركية الأساسية في دروس التربية البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، مج١٢، ع٢، ٥٥٦ ـ ٥٧٥.
٦١.مرفت فريد عثمان جادالله (٢٠٠١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، حلوان.
٦٢.مستور علي إبراهيم الفقيه. (٢٠١٩). تأثير استخدام ألعاب المباريات المصغرة علي تنمية بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية لبراعم كرة القدم "٨-١٠ سنوات". مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، مج٣، ع٢، ٣ ـ ٢٠.
٦٣.مصطفى محمد زيدان (١٩٩٨م): كرة السلة للمدرس والمدرب، دار الفكر العربى، القاهرة.
٦٤.مصطفى محمد زيدان، جمال رمضان موسى (٢٠٠٤م): تعليم ناشئ كرة السلة، ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة.
٦٥.مصطفي السايح محمد (٢٠٠٧): موسوعة الألعاب الصغيرة، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٦٦.مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠٠): طرق تدريس ألعاب الكرات، القاهرة: دار الفكر العربي.
٦٧.منصور نزال عبد العزيز الحمدون. (٢٠١٩): *الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء دليل التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في الأردن* .مجلة جامعة طنطا، كلية التربية، ٧٤(٢)، العدد الخاص
٦٨.منى سليمان سالم أبو غريقانة. (٢٠٢٤): مدى توافر الكفايات الرقمية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة العقبة، مجلد ١٧ عدد ٦٣ (٢٠٢٤): ملحق خاص
٦٩.منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٣م): كرة اليد للجميع – التدريب الشامل والتميز المهاري، القاهرة: دار الفكر العربي.
٧٠.ميادة رمضان محمد محمد ساطور. (٢٠٢٠). تأثير استخدام برنامج Moodle في إكساب الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج١٨، ١ ـ ٣٢.
٧١.ناصر بقّار. (٢٠١٩). دراسة الفروق في مستوى المهارات الحركية الأساسية بين تلاميذ المدارس الابتدائية لولاية بسكرة. مجلة الإبداع الرياضي، ١٠(٥)، ٣٧–٥٥.
٧٢.نجيب صالح مصلح جعيم. (٢٠١٨). مدى تطبيق مدرسي التربية الرياضية للكفايات التدريسية وفقا لأدوارهم المختلفة. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، مج٢، ع٢، ٢٧ ـ ٤٧.
٧٣.نهى مسعد علي محمود إسماعيل. (٢٠٢٣). تأثير برنامج تربية حركية على المتغيرات الكينماتيكية لبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الدمج من ٩: ١٢ سنة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٦٧، ج٤، ١٥٨٨ ـ ١٦٠٣.
٧٤.نور الدين بطاط، أمين شناف، سامي بليل. (٢٠٢٣). الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها باتجاه التلميذات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي: دراسة ميدانية على بعض ثانويات بمدينة برج بوعريريج. مجلة التحدي، مج١٥، ع١، ١٦٤ ـ ١٧٨.

مجلة دمياط
للتربية البدنية والرياضية
جامعة دمياط
Damietta University
https://djpes.journals.ekb.eg/
Print ISSN: (2974-4261)
Online ISSN: (2974-427X)

٧٥.نور طه إبراهيم حسين (٢٠٠٠). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض المهارات الأساسية والتكيف الاجتماعي لمرحلة رياض الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، حلوان.
٧٦.هاشم متعب طه؛ ليث محمد حسين؛ عبد علي جعفر محمد. (٢٠٢٤). تأثير منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة في تطوير بعض جوانب التعلم بكرة القدم للناشئين. مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، ٢٩(٣)، ٢٢٢–
٧٧.هبه جابر أحمد محمد الدرشابي؛ سعيد عثمان عباس حسن. (٢٠٢٤). برنامج تربية حركية لتنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة واسط للعلوم الرياضية، ١٩(٢)، ٦٨٤–٧٠٢
٧٨.هشام عبدالله محمد الربيع. (٢٠١٧). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية بمعاهد ومدارس التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية.مجلة تطبيقات علوم الرياضة،ع٨،٩٢ ـ ٦٩
٧٩.هند محمود معيوف العزاوي. (٢٠٢٥). الكفايات التدريسية وعلاقتها بإدارة الدرس لمعلمي التربية الرياضية. مجلة واسط للعلوم الرياضية، ٢٣(١)، ٧٢٧–٧٣٩ .
٨٠.وديع ياسين التكريتي (٢٠١٢): المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٨١.ياسمين محمد سليمان البقيرى، إيمان محمد عبدالله ربيع، محمد متولي قنديل رمضان. (٢٠١٩). تطوير محتوي مقرر المهارات الأساسية في التربية الحركية في ضوء المدخل المنظومى. مجلة كلية التربية، مج١٩، ع٤، ٧٨١ ـ ٨٣٠.
٨٢.يوسف دهب علي حسن، آلاء محمد عبدالعزيز حسن، وحيد صبحي عبدالغفار خضر، أمل حسين السيد محمد. (٢٠٢١). التطور الوظيفي بدلالة بعض الاختبارات الحركية للمرحلة العمرية ٧-٨ سنوات: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لعلوم الرياضة، عدد خاص، ١٠٣ ـ ١١٨.
٨٣.يوسف لازم كماش (٢٠٢٠): الاسس العلمية في تعليم وتدريب الناشئين في كرة القدم، دار دجلة ناشرون وموزعون.

٢- المراجع الأجنبية

84. **Abdelhamid, H. A., Hamed Ismael, G., & Ahmed Al Qadi, H. (2024).** ***Self-evaluation of the level of performance of teaching competencies for Physical Education Teachers in the United Arab Emirates*****. The Scientific Journal of Sport Science & Arts, 076(1), 126-155.**
85. **American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance. (AAHPERD) (1984).** ***Health-related physical fitness test manual*****. Reston, Virginia: American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance.**
86. **Bailey, R. (2006). Physical education and sport in schools: A review of benefits and outcomes.** ***Journal of School Health, 76*****(8), 397–401.**
87. **Barba-Martín, R. A., Bores-García, D., Hortigüela-Alcalá, D., & González-Calvo, G. (2020). The application of the Teaching Games for Understanding in physical education: Systematic review of the last six years.** ***International Journal of Environmental Research and Public Health, 17*****(9), 3330.**
88. **Barnett, L. M., Stodden, D., Cohen, K. E., Smith, J. J., Lubans, D. R., Lenoir, M., … Morgan, P. J. (2016). Fundamental movement skills: An important focus.** ***Journal of Teaching in Physical Education, 35*****(3), 219–225.**

89. Baumgartner, M. (2022). Professional competence(s) of physical education teachers. *German Journal of Exercise and Sport Research, 52*(4), 419-428.
90. Blake, C. S. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programmes. In J. F. Leedham & D. Unwin (Eds.), Aspects of Educational Technology 1. London: Methuen.
91. Bull, F. C., Al-Ansari, S. S., Biddle, S., Borodulin, K., Buman, M. P., Cardon, G., … Willumsen, J. F. (2020). World Health Organization 2020 guidelines on physical activity and sedentary behaviour. *British Journal of Sports Medicine, 54*(24), 1451–1462.
92. Bunker, D., & Thorpe, R. (1982). A model for the teaching of games in secondary schools. *Bulletin of Physical Education, 18*(1), 5–8.
93. Casey, A. (2018). Adopting a models-based approach to teaching physical education. *Physical Education and Sport Pedagogy, 23*(3), 294–310.
94. Casey, A., & Kirk, D. (2020). *Models-based practice in physical education*. Routledge.
95. Clemente, F. M., Sarmento, H., Afonso, J., et al. (2021). Effects of small-sided game interventions on the technical execution and tactical behaviors of young and youth team-sports players: A systematic review and meta-analysis. *Frontiers in Psychology, 12*, 667041.
96. Clemente, F. M., Sarmento, H., Afonso, J., et al. (2021). Effects of small-sided games vs. running-based high-intensity interval training on physical fitness in soccer: A meta-analytical comparison. *Frontiers in Physiology, 12*, 642703.
97. Curtner-Smith, M. D., & Ahmed, A. (2024). Acculturation of British preservice physical education teachers. *European Physical Education Review*.
98. Dimmick, D. (2022). Learning to use the Teaching Games for Understanding model. *Journal of Advances in Sports and Physical Education, 5*(8), 191–197.
99. Dorak, F., Yildiz, L., & Akyol, B. (2018). A comparison of the Tactical Game Approach and Direct Instruction in handball. *World Journal of Education, 8*(3), 76–84.
100. Duncan, M. J., et al. (2022). Evidence of validity and sex associations in TGMD-3. *Measurement in Physical Education and Exercise Science, 26*(1), 17–29.
101. Eddy, L. H., et al. (2024). The validity and reliability of a school-based fundamental movement skills assessment (FUNMOVES). *PLOS ONE, 19*(2), e0297412.
102. Eurofit. (1988). *Handbook for the Eurofit tests of physical fitness*. Rome: Council of Europe, Committee for the Development of Sport.
103. Fletcher, T., & Casey, A. (2014). The challenges of models-based practice in physical education teacher education: A collaborative self-study. *Journal of Teaching in Physical Education, 33*(3), 403–421.
104. Gil-Arias, A., Harvey, S., Cárcamo-Oyarzun, J., González-Víllora, S., & Práxedes, A. (2017). Impact of a hybrid TGfU–Sport Education unit on student motivation in physical education. *PLOS ONE, 12*(6), e0179876.

105. González-Espinosa, Sergio; García-Rubio, Juan; Feu, Santiago; & Ibáñez, Sergio J. (2021). Learning basketball using direct instruction and tactical game approach methodologies. *Children, 8*(5), Article 342. https://doi.org/10.3390/children8050342
106. González-Valero, Gabriel; Ubago-Jiménez, José Luis; Melguizo-Ibáñez, Eduardo; & Fernández-García, Rubén. (2024). Application of the Teaching Games for Understanding model to improve decision-making in sport learning: A systematic review and meta-analysis. *BMC Psychology, 12*(1), Article 781.
107. Gray, Samuel; & Sproule, Jonathan. (2011). Developing pupils' performance in team invasion games. *Physical Education and Sport Pedagogy, 16*(1), 1–21
108. Gréhaigne, J.-F., Godbout, P., & Bouthier, D. (1999). The foundations of tactics and strategy in team sports. *Journal of Teaching in Physical Education, 18*(2), 159–174.
109. Griffin, L. L., & Butler, J. (Eds.). (2005). *Teaching games for understanding: Theory, research, and practice*. Human Kinetics.
110. Harvey, S., & Jarrett, K. (2014). A review of game-centred approaches to teaching and coaching literature since 2006. *Physical Education and Sport Pedagogy, 19*(3), 278–300.
111. Harvey, S., Cushion, C. J., & Sammon, P. (2015). Dilemmas faced by pre-service teachers when learning about and implementing a game-centred approach. *European Physical Education Review, 21*(2), 238–256.
112. Hastie, Phillip A.; & Curtner-Smith, Mark. (2006). Influence of a hybrid Sport Education—Teaching Games for Understanding unit on one teacher and his students. *Physical Education and Sport Pedagogy, 11*(1), 1–27.
113. Heemsoth, T., Böe, L., Bükers, F., & Krieger, C. (2022). Fostering pre-service teachers' knowledge of TGfU via video-based vs. text-based examples. *Physical Education and Sport Pedagogy, 27*(1), 77–90.
114. Holt, J. E., Strean, W. B., & Bengoechea, E. G. (2006). Transfer of learning from play practices to game contexts. *Physical Education and Sport Pedagogy, 11*(3), 279–301.
115. Hopper, T. (2002). *Teaching Games for Understanding: What does it look like and how does it influence student skill learning and game performance?* University of Victoria.
116. Johnson, B. L., & Nelson, J. K. (1986). *Practical measurements for evaluation in physical education* (4th ed.). Burgess.
117. Kirk, D., & MacPhail, A. (2002). Teaching Games for Understanding and situated learning: Rethinking the Bunker–Thorpe model. *Journal of Teaching in Physical Education, 21*(2), 177–192.
118. Light, R. (2013). *Game sense: Pedagogy for performance, participation and enjoyment*. Routledge.
119. Liu, D., et al. (2024). The role of FMS in children's MVPA. *Frontiers in Pediatrics, 12*, 1372278.
120. Longmuir, P. E., et al. (2017). CAMSA: Validity, objectivity and reliability. *Journal of Sport and Health Science, 6*(2), 231–240.

121. McGuigan, F. J., & Peters, R. J. (1965). Assessing the effectiveness of programmed texts: Methodology and some findings. Journal of Programmed Instruction, 3(1), 23–34.
122. Memmert, D., & Harvey, S. (2008). The GPAI: Some concerns and solutions. *Journal of Teaching in Physical Education, 27*(2), 220–240.
123. Miller, A. (2015). Games-centered approaches… outcomes. *Journal of Teaching in Physical Education, 34*(1), 36–58.
124. Mitchell, S. A., Oslin, J. L., & Griffin, L. L. (2020). *Teaching sport concepts and skills: A tactical games approach* (4th ed.). Human Kinetics.
125. Morales-Belando, M. T., Kirk, D., & Arias-Estero, J. L. (2022). TGfU interventions: A practice-referenced perspective. *Research Quarterly for Exercise and Sport, 93*(4), 670–681.
126. Moy, B., Barker, D., & Casey, A. (2024). Supporting preservice teachers to implement an alternative PE pedagogy on practicum. *Physical Education and Sport Pedagogy*.
127. OECD. (2018). *The future of education and skills: Education 2030*.
128. Ortiz, M., Meroño, L., Morales-Belando, M. T., Vaquero-Cristóbal, R., & González-Gálvez, N. (2023). TGfU in game performance and psychosocial variables: Meta-analysis of RCTs. *Children, 10*(3), 573.
129. Oslin, J. L., Mitchell, S. A., & Griffin, L. L. (1998). The GPAI: Development and preliminary validation. *Journal of Teaching in Physical Education, 17*(2), 231–243.
130. Pan, Y.-H., et al. (2023). Hybrid TGfU–SE vs TGfU alone: Students' learning effects. *Frontiers in Psychology, 14*, 1165064.
131. Renshaw, I., & Chow, J. Y. (2019). A constraints-led approach to sport and PE pedagogy. *Physical Education and Sport Pedagogy, 24*(2), 103–116.
132. Rey, E., et al. (2020). Reliability of the Test of Gross Motor Development: A systematic review. *Perceptual and Motor Skills, 127*(5), 874–896.
133. Rink, J. E. (2013). *Teaching physical education for learning* (7th ed.). McGraw-Hill.
134. Robinson, L. E., Stodden, D. F., Barnett, L. M., Lopes, V. P., Logan, S. W., Rodrigues, L. P., & D'Hondt, E. (2015). Motor competence and health trajectories. *Sports Medicine, 45*(9), 1273–1284.
135. Röger-Offergeld, U., et al. (2025). Effects of Health-Related Physical Education Teacher Education: ability of PE student teachers to select health-related and competence-based learning tasks. *Journal of Physical Education Teacher Education*
136. Stodden, D. F., Goodway, J. D., Langendorfer, S. J., Roberton, M. A., Rudisill, M. E., Garcia, C., & Garcia, L. E. (2008). A developmental perspective on motor skill competence. *Quest, 60*(2), 290–306.
137. Stolz, S., & Pill, S. (2014). Teaching games and sport for understanding. *European Physical Education Review, 20*(1), 36–71.
138. Thorpe, R., Bunker, D., & Almond, L. (Eds.). (1986). *Rethinking games teaching*. Loughborough University of Technology.
139. Turner, A. P., & Martinek, T. J. (1999). TGfU: Effects on skill, knowledge and game play. *Research Quarterly for Exercise and Sport, 70*(3), 286–296.

140. **Ulrich, D. A. (2019).** ***Test of Gross Motor Development – Third Edition (TGMD-3)*****. Pro-Ed.**
141. **Wang, M., & Ha, A. (2018). TGfU intervention and MVPA in PE.** ***International Journal of Environmental Research and Public Health, 15*****(10), 2145.**
142. **Wang, M., & Wang, L. (2018). TGfU intervention to promote physical activity.** ***BioMed Research International, 2018*****, 3737595.**
143. **Wang, J., Sun, H., & Li, Y. (2024). Tactical games model in PE: A systematic review.** ***Open-access article*****.**

٣- مواقع شبكة الإنترنت

144. **UNESCO. (2015).** ***Quality Physical Education (QPE): Guidelines for policy makers*****. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.**
145. **UNESCO. (2020a).** ***التمهيد لإعداد سياسات شاملة للتربية البدنية الجيدة: ملخّص للسياسات.*** **https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379481**
146. **UNESCO. (2020b).** ***مشروع سياسات التربية البدنية الجيدة: تحليل العملية والمحتوى والأثر.*** **https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379482**
147. **World Health Organization. (2022).** ***تعزيز التربية البدنية الجيدة والنشاط البدني في المدارس (نسخة عربية).*** **https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/365376/9789240041882-ara.pdf**
148. **SHAPE America. (2017).** ***National standards for initial physical education teacher education (PETE)*****. SHAPE America – Society of Health and Physical Educators.https://www.shapeamerica.org/Common/Uploaded%20files/document_manager/accreditation/National-Standards-for-Initial-Physical-Education-Teacher-Education.pdf**
149. **TGfU International Advisory Board. (2022).** ***Celebrating 40 years of TGfU: Game-Based Approaches and terminology.*** **(aiesep.org)**